الجامعة العربيّة الأمريكيّة

كليّة الدّراسات العليا

الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ-الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة

إعداد:

فراس جمال عبد المجيد ذياب

إشراف:

د. وائل أبو الحسن

تم تقديم هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في تخصص

علم النفس التربوي

آذار/ 2024

© الجامعة العربية الأمريكية - 2024. جميع الحقوق محفوظة.

إجازة الرّسالة

الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ- الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة

إعداد
فراس جمال عبد المجيد ذياب

نوقشت هذه الرّسالة بتاريخ: 29- 2 – 2024 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
1. الدكتور: وائل ابو الحسن	مشرفًا ورئيسًا	
2. الدكتور: يحي جبر	ممتحنًا داخليًا	
3. الدكتور: فايز محاميد	ممتحنًا خارجيًا	

الإقرار

أنا الموقّع أدناه، فراس جمال عبد المجيد ذياب أفوض **الجامعة العربية الامريكية – جنين** تزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسّسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم حسب التّعليمات النّافذة في الجامعة.

الاسم: فراس جمال عبد المجيد ذياب

الرّقم الجامعيّ: 202113446

التّوقيع: فراس ذياب

التّاريخ: 2024/6/20

الإهداء

إلى وطني الغالي فلسطين

الى عائلتي

إلى كلّ الأصدقاء والأقارب أهدي إليكم بحثي العلميّ المتواضع.

الباحث: فراس ذياب

الشّكر والتّقدير

إنّه من الحقّ عليّ أن أشكر الله - عزّ وجلّ - على توفيقه لي فِي كِتَابَةِ هَذِهِ الأَطْرُوحَةِ، إِنَّهُ نعم المولى ونعم النّصير، أما بعد،

فإنّي أتقدّم بالشّكر الخالص لأستاذي الفاضل؛ الأستاذ الدّكتور وائل مصطفى أبو الحسن - حفظه الله تعالى - لإشرافه على هذه الأطروحة بما قدّمه لي من توجيه وإرشادٍ وَرعَايَةٍ، وَعِنَايَةٍ فِي كُلِّ مَا تحتاج إليه الأطروحة، وما واجهني فيها مِن صُعُوبَاتٍ وَمُلْمّاتٍ مُضنِيَةٍ حَتَّى وَصَلَتْ بِها إلى هذه الصّورة، وقد أفادني كثيراً من توجيهاته وتعليماته حتّى غرس في نفسي أملًا كبيرًا ومعنويّات عالية لتحديّات هذه الأطروحة وصعوباتها، فجزاه الله عنّي خير الجزاء وأحاطه اللهُ وَآلَ بَيْتِهِ بِرِعَايَتِهِ وحفظه إنّه على ما يشاء قدير.

كما أتقدّم بالشّكر أيضًا إلى كلّ أساتذتي في قسم التّربية، في الجامعة العربيّة الأمريكيّة لما لهم عليّ من حقّ كبير في المساهمة بتوفير بعض المراجع لهذه الأطروحة حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى مَا هي عليه. كما أتقدّم بالشّكر إلى الأستاذ الدّكتور ..... مناقشًا خارجيًّا، والدّكتور ..... مناقشًا داخليًّا. فشكرًا لهم جميعًا على جهودهم وجزاهم الله خير الجزاء.

الباحث: فراس ذياب

الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة

ملّخص

هدفت الدّراسة إلى معرفة مستوى الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة، واختلاف كلّ منها حسب بعض المتغيرات: الجنس، مكان السّكن، التّخصّص الأكاديميّ، المستوى التّعليميّ، اسم الجامعة. اعتمدت الدّراسة المنهجَ الوصفيّ الارتباطيّ، واختيرت عيّنة الدّراسة بالطّريقة الميسرة، وضمّت (382) طالبًا وطالبةً من طلبة الجامعات (العربيّة الأمريكيّة، النّجاح، القدس المفتوحة، الخضوري).

بينت نتائج الدّراسة أنّ مستوى الاغتراب النّفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة كان متوسطًا؛ إذ بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.15)، وجاء مستوى الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ متوسطًا، بمتوسط حسابيّ (2.75). كما أظهرت الدّراسة عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا في متوسّطات الاغتراب النّفسيّ تبعًا لمتغيّر الجنس، المستوى التّعليميّ. في حين كانت الفروق دالّة إحصائيًّا تبعًا لمتغيّر مكان السّكن لصالح القرية، والتّخصّص الأكاديميّ لصالح العلوم الإنسانيّة، ولاسم الجامعة لصالح القدس المفتوحة والنّجاح. وأشارت النّتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في متوسّطات الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى الطّلبة باختلاف: الجنس، مكان السّكن، التّخصّص الأكاديميّ، المستوى التّعليميّ، في حين كانت الفروق دالّة إحصائيًّا تبعًا لمتغيّر اسم الجامعة لصالح الأمريكيّة، والقدس المفتوحة، والخضوري، كما أشارت النّتائج إلى وجود علاقة ارتباط سلبيّة ذات دلالة إحصائيّة بين الاغتراب النّفسيّ والأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة ، بمعنى أنه كلّما زاد الاغتراب النّفسيّ لدى طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة قلّ مستوى الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لديهم، والعكس صحيح. وبناءً على النتائج يوصي الباحث بضرورة إنشاء مركز للإرشاد النفسي والاجتماعي داخل الجامعات الفلسطينية، ويكون متخصص في مجالات مختلفة من ضمنها الاغتراب والأمن النفسي والاجتماعي، ووضع البرامج الجامعية التي تزيد من عملية التفاعل الاجتماعي والتي تعمل على تعزيز ثقافة الانتماء.

الكلمات المفتاحيّة: الاغتراب النّفسيّ، الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ، المحافظات الشماليّة.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إجازة الرّسالة	I
الإقرار	II
الإهداء	III
الشكر والتقدير	IV
قائمة المحتويات	V
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	X
قائمة الملاحق	XI
الملخص باللغة العربية	XII
الملخص باللغة الإنجليزية	XIII
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	**1**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة ومحدداتها	8
التّعريفات الاصطلاحيّة والإجرائيّة لمتغيّرات الدّراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**10**
الإطار النظري	11
الدراسات السابقة	29
التعقيب على الدراسات السابقة	36
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**38**
منهجية الدراسة	39
مجتمع الدراسة	39
عينة الدراسة	40
أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية	41
متغيرات الدراسة	46
إجراءات تنفيذ الدراسة	46
المعالجات الإحصائية	47
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**48**
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	49
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	53
النّتائج المتعلّقة بالفرضية الأولى	56
النّتائج المتعلّقة بالفرضية الثّانية	57
النّتائج المتعلّقة بالفرضية الثّالثة	59
النّتائج المتعلّقة بالفرضية الرّابعة	60
النّتائج المتعلّقة بالفرضية الخامسة	61
النّتائج المتعلّقة بالفرضية السادسة	64
النّتائج المتعلّقة بالفرضية السابعة	65
النّتائج المتعلّقة بالفرضية الثامنة	68
النّتائج المتعلّقة بالفرضية التاسعة	69
النّتائج المتعلّقة بالفرضية العاشرة	70

النّتائج المتعلّقة بالفرضية الحادية عشرة	73
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	**75**
تفسير نتائج السّؤال الأوّل ومناقشته	76
تفسير نتائج السّؤال الثّاني ومناقشته	77
تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	78
تفسير نتائج الفرضية الثّانية ومناقشتها	79
تفسير نتائج الفرضية الثّالثة ومناقشتها	80
تفسير نتائج الفرضية الرّابعة ومناقشتها	81
تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	81
تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها	82
تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها	83
تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها	84
تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها	85
تفسير نتائج الفرضية العاشرة ومناقشتها	86
تفسير نتائج الفرضية الحادية عشرة ومناقشتها	86
التّوصيات والمقترحات	88
المراجع العربية والأجنبية	89
الملاحق	99

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
(1.3)	توزيع مجتمع الدراسة حسب الجامعة والجنس	39
(2.3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)	40
(3.3)	معاملات الارتباط لكل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي	42
(4.3)	معاملات الارتباط لكل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي الاجتماعي	45
(1.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية	49
(2.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور فقدان الشعور بالانتماء	50
(3.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور عدم الالتزام بالمعايير	50
(4.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور الشعور بالعجز	51
(5.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور عدم الإحساس بالقيمة	52
(6.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور فقدان الهدف	52
(7.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور فقدان المعنى	53
(8.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الشّعور بالأمن النّفسي الاجتماعي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	53
(9.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي	54
(10.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الحياة العامة والعملية للفرد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	55
(11.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المرتبط بالثقة بالآخرين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	55
(12.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	56
(13.4)	نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق الأمن النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس	57
(14.4)	المتوسطات الحسابية لمجالات الأمن النفسي الاجتماعي حسب متغير مكان السكن	58
(15.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير مكان السكن	58
(16.4)	نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق الأمن النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي	59
(17.4)	نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق الأمن النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي	60
(18.4)	المتوسطات الحسابية لمجالات الأمن النفسي الاجتماعي حسب متغير اسم الجامعة	61
(19.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير اسم الجامعة	62
(20.4)	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير اسم الجامعة	63
(21.4)	نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق للاغتراب النفسي تبعا لمتغير الجنس	64
(22.4)	المتوسطات الحسابية لمجالات الأمن النفسي الاجتماعي حسب متغير مكان السكن	65
(23.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير مكان السكن	66
(24.4)	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات الاغتراب النفسي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن	67
(25.4)	نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق للاغتراب النفسي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي	68

(26.4)	نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق للاغتراب النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي	69
(27.4)	المتوسطات الحسابية لمجالات الأمن النفسي الاجتماعي حسب متغير اسم الجامعة	70
(28.4)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير اسم الجامعة	71
(29.4)	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات (فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الاحساس بالقيمة، وفقدان المعنى) لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير اسم الجامعة	72
(30.4)	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الأمن النفسي الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية (ن=382)	73

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	هرم ماسلو للحاجات الإنسانيّة	14

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	الاستبيان	100
ب	قائمة المحكمين	105
ت	تسهيل المهمة	106

الفصل الأوّل

خلفيّة الدّراسة ومشكلتها

1.1 المقدّمة

2.1 مشكلة الدّراسة وخلفيّتها

3.1 فرضيّات الدّراسة

4.1 أهداف الدّراسة

5.1 أهميّة الدّراسة

6.1 حدود الدّراسة ومحدّداتها

7.1 التّعريفات الاصطلاحيّة والإجرائيّة لمتغيّرات الدّراسة

الفصل الأوّل

خلفيّة الدّراسة ومشكلتها

1.1 المقدّمة

شهد العالم في العصر الحاليّ العديد من التّغيّرات، والتّحديّات، والتّحوّلات في الأعوام الماضية، في أصعدة عدّة، سواء كانت أسياسيّة، أم اقتصاديّة، أم تكنولوجيّة، أم سياحيّة، أم صحّيّة، لدرجة أنّنا كنّا نقف مذهولين من بعض الأحداث والمجريات، ولا نملك العديد من الأجوبة عن معظم تساؤلاتنا، وما يحدث في العالم من حولنا، وكان العام (2020) م عام التّحديّات الكبرى على الأصعدة كافّة؛ فقد قدّم سلسلة متتالية الّتي لم نتحمّل في أوقات كثيرة كثافة ضغوطاتها وحجمها، وعاش العالم – لأوّل مرّة تجربة الحجر الصّحّيّ؛ بسبب الوباء الّذي اجتاح العالم، وما ترتّب عليه من تغيير شامل وكامل لكلّ مخطّطات الحياة، ونظامها المعتاد، وعشنا شعور الغربة عن أحبّتنا، وأصدقائنا، وذوينا، وأعمالنا، وعاشت البشريّة بالفعل شعور هذه الآيات الكريمة {"يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (34) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (35) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ} (36)" (عبس: 34).

وتُعدّ ظاهرة الاغتراب النّفسيّ من الظّواهر الاجتماعيّة النّفسيّة المتزايدة في الانتشار في المجتمعات كافّة، ويمكن القول إنّها مشكلة إنسانيّة تنتشر تدريجيًّا بشكل عامّ ؛ ويعزى ذلك إلى عدّة مسبّبات، أهمّها: التّقدّم الماديّ، والتّكنولوجيّ الّتي يعيشها الإنسان في هذا العصر (عصر القلق)، والّتي أحدثت نوع من التّحديات لدى الأفراد كالقلق، والتّوتّر، والاكتئاب النّفسيّ، وصراعات اجتماعيّة بين أفراد المجتمع الواحد، قد تصل أحيانًا إلى حدّ صراعات داخل الأسرة الواحدة، الأمر الّذي نتج عنه تزايد في الشّعور والرّغبة في الاغتراب، والعزلة، والوحدة (العقيلي، 2004).

ويرى سيمر (Semmer, 2002) أنّ النّاس يختلفون في عوامل الاغتراب النّفسيّ، من حيث التّحفّز والتنّشاط والتّحدّيات الّتي تكون سببًا في اغترابهم.

كما يرى كلّ من مارك وكيري (Marc & Cary, 2003) أنّ أهمّ أسباب الاغتراب النّفسيّ ابتعاد الشّخص عن الشّيء الّذي يريده، أي يبتعد عن دوافعه الأساسيّة حيث يقوم بعمل أشياء قليلة يرغبها وأشياء كثيرة لا يرغبها.

والشّخص المغترب نفسيًّا ليس لديه شعور بالفاعليّة، أو الأهميّة في مجتمعه، إذ يرى أنّه عديم التّأثير في المواقف الاجتماعيّة الّتي يتفاعل معها، وإضافةً إلى ذلك شعوره بالافتقار لمن يرشده، أو يوجهه نفسيًّا واجتماعيًّا، ويشعر أيضًا أنّ القيم الاجتماعيّة الّتي يخضع لها أصبحت نسبيّة، ومتناقضة، وغير واضحة المعالم، وأنّها تتغيّر بشكل مستمر ودائم، الأمر الّذي يؤدّي إلى شعوره

بأنّه لا يحقّق ذاته، ولا يشعر بسعادة، ويتّجه نحو العزلة والنّفور من الذّات، وكذلك فقده الاتّجاه في ممارسة الجوانب الاجتماعية (مخلوف وبنات، 2005).

والأمن النّفسيّ والاجتماعيّ للفرد هو حجر الزّاوية في الفرد السوي، والّذي ينشأ من إشباع الحاجات الأساسيّة للفرد من طعام ودفء وغيرها من أشكال التّفاعل الاجتماعيّ الّتي توجِد لدى الفرد إحساسًا بالأمن والثّقة المطلقة في ذاته، ووفقًا لهرم حاجات ماسلو فإنّ الأمن يأتي كحاجة ملحّة تسبق الحاجات الاجتماعيّة، وغيرها من الحاجات الأخرى فالأمن النفس اجتماعي هما أقوى مطلب قبل بدء التّنشئة الاجتماعيّة للفرد، وتعتبر الأسرة الملاذ الآمن الّذي يُحقّق النّمو الانفعاليّ وهي الممهّد لكسب الخبرات الّتي تؤهله للاحتكاك بالبيئة الخارجيّة، ويمكن اعتبار الخبرة المرتبطة عن جوٍّ أسَريّ ومناخ أسري هادف يتمثل بالحب والتقبل استطاع أن يكتسب من الخبرات ما يساعده على التّكيّف ، أمّا الخبرات النّابعة من الحرمان والشّعور بعدم الأمن والأمان والانتماء فتؤدّي إلى تكوين شخصيّة مضّطربة (Barakat, 2017).

ويعدّ مفهوم الأمن النّفسيّ والاجتماعيّ مفهومًا شامل تناولته نظريّات علم النّفس بشكل عامّ، فهو حاجة أساسيّة لدى الإنسان، فمنذ الصّغر والإنسان يسعى للمحافظة على البقاء، ويسعى ليكون مرتاحًا ومطمئنًّا ويتجنّب كلّ ما يهدّده في هذه الحياة (Alharbi, 2017)، وقد تمّ تعريفه بالطّمأنينة وعدم الخوف، ففي لسان العرب يذكر الأَمانُ والأَمانةُ بمعنى واحد، وعرّفه موليادي أنّه الشّعور بالاستقرار والأمان والرّاحة لتحقيق متطلّبات الفرد ومساعدته على التّكيّف ومعرفة قدراته وإمكانيّاته والتّعبير عن نواياه (Mulyadi, 2010).

وإنّ الحاجة للأمن النّفسيّ والاجتماعيّ من أهمّ الاحتياجات لدى الفرد حيث يسخّر كلّ الإمكانيّات لإشباعها كونها تلعب دورًا في السيّطرة على الفرد وعلى تحديد آرائه وقدراته ورؤيته وإدراكه للبيئة المحيطة به لهذا فإنّ كلّ ما هو موجود يعدّ أقلّ أهميّة من حاجة الشّعور بالأمن النّفسيّ (Qamar, 2015)، وقد أشار كلّ من زغير والشّاطر إلى أنّ حاجة الفرد للأمن النّفسيّ الاجتماعيّ تتلخّص في ثلاثة حاجات تساعده على تحقيق أمنه النّفسيّ والاجتماعيّ وهي: رؤيته الى نفسه حيث يذهب الإنسان إلى الوعي بذاته وتحقيقه بحاجته الى جانب تقدير الذات والقدرة على الاستقلالية وذلك للحصول على القيمة الاجتماعيّة والوصول إلى المركز والأمان، والحاجة إلى الحبّ حيث إنّها تشترك مع البيئة المحيطة وتتمثل بجوانب المشاعر كالعاطفة والحنان والأخوة ، والحاجة إلى الأمان وهي أن يشعر الفرد بوجوده في بيئة صديقة يحترمه فيها الآخرون ويقدّرونه (Zughair & Al-Shater, 2018).

ومن جهة أخرى، يرى الباحث أنّ الالتحاق بالجامعة مرحلة مهمة عند المراهقين، حيث تعتبر الدّراسة الجامعيّة فترة نموّ نفسيّ اجتماعيّ مهمّة، يسهم المناخ الجامعيّ السّائد فيها بدور هامّ في توفير الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ. وبكونهم جزءًا من المجتمع فهم يتأثّرون بالعوامل المحيطة بهم، محليّة كانت أم عالميّة، بالإضافة إلى سرعة التّغيّر الّذي يتّسم به العصر الحاليّ في جميع المجالات وما يحدثه من فجوة متزايدة بين الأجيال تجعل من الصّعب عليهم تكوين وجهة نظر متكاملة حول العالم والمجتمع، ممّا قد يعرّضهم إلى الشّعور بالاغتراب النّفسيّ وعليه فهم بحاجة للإحساس بالأمن النّفسيّ والاجتماعيّ من أجل تشكيل شخصيّة سويّة فاعلة بالمجتمع.

2.1 مشكلة الدّراسة وأسئلتها

يُعدّ الاغتراب النّفسيّ من المشكلات الحياتية المعقّدة، والشّائكة إلى حدّ ما، الّتي يتعرّض لها طلبة الجامعات نتيجة عدم شعورهم بالأمن النّفسيّ ، والاستقرار الاجتماعيّ، والجوانب الفسيولوجيّة الّتي يعيشونها من تطورات جسديّة، وجنسيّة، وسلوكيّة، إضافة إلى ذلك شعورهم بالوحدة، والعزلة بأشكالها المختلفة، وتزايد حجم الضّغوطات عليهم لتحقيق المأمول منهم بالتّحصيل الأكاديميّ في ظلّ الظّروف والاحتلال الّتي يتعايش معها الطّلّاب كلّ يوم، ويؤثر على تكيّفهم السلبي، وشعورهم بمشاعر الاغتراب، أو حتّى عدم ارتباطهم بجماعة معيّنة، والإحساس بانعدام الثّقة بالنّفس، وفي سبيل ذلك قدمت بعض الدّراسات موضوع الاغتراب النّفسيّ، إلّا أنّ هناك ندرة في الدّراسات الّتي تناولت الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ والاجتماعيّ، لدى طلبة الجامعات الفلسطينيّة بشكل عامّ.

يرتبط الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ بدافعيّة عجلة سلوك الأفراد ومن أبرز هذه السّلوكيّات الانتماء والانخراط داخل المجموعات والّتي تتكوّن من خلال تفاعل الطّالب في المحيط الجامعيّ وقد اتّصف موضوع الاغتراب اهتمام الكثير من البحوث الدّراسيّة العلمية، إذ إنّ الرّغبة بالمشاركة والاهتمام بالإنجاز وتحقيق الأهداف والأنشطة داخل المحيط الجامعيّ وخارجه، والّذي يلبّي الاحتياجات الأساسيّة للطّالب ويكون من ضمنها مشاعر الأمن والاستقرار، وأنّ مصادر الأمن النّفسيّ والاجتماعيّ تكون بداياتها داخليّة من الفرد نفسه، وذلك لإرضاء نفسه وسعيًا للحصول على الاستقرار، ومع وجود الطّالب داخل محيط جامعيّ الّذي يتّصف بالاستقرار والثّبات في الظّروف الطّبيعيّة يتّصف سلوك الطّالب بالإيجابيّة بصورة عامّة وتتكوّن لديه مشاعر الأمن والاستقرار. أمّا إذا كانت هناك اختلالات داخل الأطر الجامعيّة وخاصّة في وجود الاحتلال الّذي يعيق بشكل يوميّ بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ينعدم الاستقرار والأمن النّفسيّ وتلبية احتياجاته فإنّ الفرد يتّجه نحو محاور بعيده مرتبطة بجوانب خارجية (لشهب ونيس، 2019).

ويرى الباحث أنّ المرحلة الجامعيّة مهمّة في تشكيل ذاتية الأفراد، وتتنوع عن البيئة المدرسيّة الّتي تعايش معها الطّالب فترة زمنيّة طويلة، وهي تشكّل منعطفًا في حياة الطّالب، وتمثّل الجامعات الفلسطينيّة جانبًا قويًّا لامتلاك الخبرات الّتي تعمل على تشكيل أنماط حياتيّة جديدة للطّالب، وبالمقابل أذا تعرّض الطّالب لمجموعة من الضّغوط والمشكلات في هذه المرحلة المهمّة في حياته يمكن أن تترك أثرًا سلبيًّا في تكوين شخصيّته، كالقلق وفقدان الثّقة بالنّفس، وهذا بدوره يلعب دورًا سلبيًّا في تشكيل بعض الأعراض المرافقة كالعزلة، وعدم الشّعور بالقدرة على تحقيق الأهداف. وتختلف صور التعلم وخاصة في ظلّ ظروف الاحتلال ففي بعض الأحيان تتّجه الجامعات إلى التّعليم الإلكترونيّ؛ بسبب معيقات أو أعمال يضعها الاحتلال تسبّب مشاعر عدم الاستقرار لدى طلبة الجامعات بكافة التّخصّصات، أو عدم قدرة الطّلبة في الإتيان بأمان إلى الجامعات مما يشكّل نوعًا من الهجرة الدّاخليّة للطّلبة والانتقال للسّكن في المحيط الجامعيّ، ممّا يشكّل عبئًا إضافيًّا على الجانب النّفسيّ للطّلبة، ويطرح سؤال الدارسة ب:

ما مستوى الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ-الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة؟

ويتفرّع من السّؤال الرّئيس الأسئلة الآتية:

السّؤال الأوّل: ما مستوى الاغتراب النّفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة؟

السّؤال الثّاني: ما مستوى الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة؟

السّؤال الثّالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات مستوى الاغتراب النّفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر: (الجنس، مكان السّكن، التّخصّص الأكاديميّ، المستوى التّعليميّ، اسم الجامعة)؟

السّؤال الرّابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات مستوى الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر: (الجنس، مكان السّكن، التّخصّص الأكاديميّ، المستوى التّعليميّ، اسم الجامعة)؟

السّؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطيّة ذات دلالة إحصائيّة بين الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة؟

3.1 فرضيّات الدّراسة

للإجابة عن أسئلة الدّراسة (الثّالث، الرّابع، الخامس)، فقد صيغت الفرضيّات الصّفريّة الآتية:

الفرضيّة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات الاغتراب النّفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر الجنس.

الفرضيّة الثّانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات الاغتراب النّفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر مكان السّكن.

الفرضيّة الثّالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات الاغتراب النّفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربيّة تعزى لمتغيّر التّخصّص الأكاديميّ.

الفرضيّة الرّابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات الاغتراب النّفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر المستوى التّعليميّ.

الفرضيّة الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات الاغتراب النّفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر الجامعة.

الفرضيّة السّادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر الجنس.

الفرضيّة السّابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر مكان السّكن.

الفرضيّة الثّامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر التّخصّص الأكاديميّ.

الفرضيّة التّاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر المستوى التّعليميّ.

الفرضيّة العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر الجامعة.

الفرضيّة الحادية عشرة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة.

4.1 أهداف الدّراسة

أولًا: التّعرّف إلى مستوى الاغتراب النّفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة.

ثانيًا: التّعرّف إلى مستوى الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة.

ثالثًا: الكشف عن الفروق بين متوسّطات الاغتراب النّفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تُعزى لمتغيّر: (الجنس، مكان السّكن، التّخصّص الأكاديميّ، المستوى التّعليميّ، اسم الجامعة).

رابعًا: الكشف عن الفروق بين متوسّطات الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة تُعزى لمتغيّر: (الجنس، مكان السّكن، التّخصّص الأكاديميّ، المستوى التّعليميّ، اسم الجامعة).

خامسًا: التّحقّق من وجود ارتباط بين الاغتراب النّفسيّ والأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة.

5.1 أهميّة الدّراسة

الأهميّة النّظريّة:

تأتي أهميّة الدّراسة الى معرفة مستوى الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة ومعرفة أثر المتغيّرات المستقلّة على مستوى الاغتراب النّفسيّ والأمن النّفسيّ الاجتماعيّ، وفي ضوء ذلك فهذه الدّراسة تعدّ إضافة علميّة جديدة في موضوع الأمن والاغتراب ومعرفة الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ-الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة؛ كونها تعدّ الأولى–في حدود علم الباحث- الّتي تناولت هذين المتغيّرين لطلبة الجامعات في المحافظات الشماليّة وربطهما

معًا على مستوى فلسطين، فضلًا على أنّه سيتمّ تطبيقها في محافظات الشّمال، وهي بالتّالي ستقدّم أدبًا نظريًّا، وأدوات قياس مقننة للمكتبة العربيّة في هذا المجال.

الأهميّة التّطبيقيّة:

ينظر أن تقدم الدّراسة في إضافة قاعدة بيانات جديدة ومقبولة، لمعالجة مستوى الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ-الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة ، وتسهم في تزويد العاملين في مجال العلوم التّربويّة والنّفسيّة بمقاييس وأدوات تتمتّع بخصائص معياريّة يطبقونها في المجتمع الفلسطينيّ، وتساعد العاملين في قطاع التّعليم العالي في الجامعات الفلسطينيّة في توجيه الطّلبة تربويًّا ونفسيًّا للعمل على تكيفهم في البيئة الجامعيّة نفسيًّا واجتماعيًّا بشكل صحيّ وسليم، وتكون قاعدة منهجيّة لبناء وتطوير برامج نفسيّة متخصّصة للوصول إلى حالة من الصّحّة النّفسيّة والتّكيّف الإيجابيّ لبناء شخصيّة سويّة لطلبة الجامعات.

6.1 حدود الدّراسة ومحدّداتها

تظهر الدراسة حدودها وتعميماتها بالعوامل الآتية؛ حيث ستجري في إطار المحدّدات الآتية:

- **الحدود البشريّة**: طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة.
- **الحدود المكانيّة**: المحافظات الشّماليّة: (نابلس، طولكرم، جنين، سلفيت، قلقيلية، طوباس)
- **الحدود الزّمانيّة:** الفصل الدّراسي الأوّل من العام الدّراسيّ 2024-2023.
- **الحدود المفاهيميّة**: تمثلت حدود هذه الدّراسة المفاهيميّة في تفسير بعض المصطلحات.
- **الحدود الإجرائيّة:** ستستخدم هذه الدّراسة مقياسَي الاغتراب النّفسيّ والأمن النّفسيّ الاجتماعيّ، وبالتّالي ستقتصر على الأدوات المتمثلة في تقدير الأرقام، وقياس درجة الصدق والثبات على عينة البحث.

7.1 التّعريفات الاصطلاحيّة والإجرائيّة لمتغيّرات الدّراسة

تمثلت المصطلحات بالتالي:

الاغتراب النّفسّي (Psychological Alienation): حالة نفسيّة، يشعر من خلالها الفرد بالغربة، وانفصاله عن ذاته، وعن رغباته، ومبادئه، وقيمه، وطموحاته (علي، 2008: 48).

ويعرّف الاغتراب النفسي إجرائيًّا: بأنّه الدّرجة الكليّة، والدّرجات الفرعيّة، الّتي تحقّقها النتائج من خلال إجابة المفحوصين على الاستبانة، الّتي تظهر فقدان الفرد لمشاعر الانتماء وعدم التزامه بالمعايير وشعور الفرد بالعجز وفقدان الهدف والمعنى من الحياة.

الأمن النّفسيّ (Psychological Security): شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسّعادة والرّضا عن حياته بما يحقّق له الشّعور بالسّلامة والطّمأنينة، وأنّ الفرد محبوب ولديه تقبّل من الآخرين بما يمكنه من الانتماء إلى الآخرين، مع علم الفرد لأهميّة الانتماء للآخرين والثّقة بهم حتى يشعر بدرجة من المودّة والهدوء والاستقرار؛ لكي يصل إلى درجات متقدّمة من الثّبات الانفعاليّ واحترام الذّات، والتّفاؤل نحو المستقبل (شقير، 2005: 6).

ويعرّف الأمن النّفسيّ إجرائيًّا: أنّه الدّرجة الكليّة، والدّرجات الفرعيّة، الّتي تحقّقها النتائج النهائية من خلال إجابة المفحوصين على الاستبانة، المرتبطة برؤية الفرد للمستقبل نتيجة شعوره بالأمن والاستقرار وارتباطه بالحياة المهنية والاجتماعية.

الأمن الاجتماعيّ (Social Security): كلّ نشاط حياتيّ اجتماعيّ يعبّر عن الاستقرار والإحساس والشّعور بالضّمان والاستقرار الاجتماعيّ للفرد داخل بيئته والّتي تحقّق للفرد الحياة الآمنة والاستقرار في حياته اليوميّة (عبد الجليل، 1999: 5).

ويعرّف الأمن الاجتماعيّ إجرائيًّا: أنّه الدّرجة الكليّة، والدّرجات الفرعيّة، الّتي تحقّقها النتائج النهائية من خلال إجابة المفحوصين على الاستبانة، المرتبطة برؤية الفرد للمستقبل نتيجة شعوره بالأمن والاستقرار وارتباطه بالحياة العمليّة والمجتمعيّة.

الأمن النفسيّ الاجتماعيّ (Psychosocial Security): يُشير الى الشعور بالرّاحة والثقة في العلاقات الاجتماعية والبيئة المحيطة بالفرد، بحيث يشعر الفرد بالانتماء والقبول والدعم الاجتماعي وأن له مكانة في بيئته، مما يولد لدى الفرد مشاعر القبول من الآخرين والأمن والاستقرار النفسي في البيئة الاجتماعية، وبندرة الخطر والتهديد (Robak & Kwiatek, 2019).

ويعرّف الأمن النفسيّ الاجتماعيّ إجرائيًّا: أنّه الدّرجة الكليّة، والدّرجات الفرعيّة، الّتي تحقّقها النتائج النهائية من خلال إجابة المفحوصين على استبانة الأمن النفسي والاجتماعي.

وتعرّف المحافظات الشّماليّة (Northern governorates) إجرائيًّا: المدن الفلسطينيّة الواقعة جغرافيًّا في الجزء الشّماليّ في فلسطين وهي: (نابلس، طولكرم، جنين، سلفيت، قلقيلية، طوباس).

الفصل الثّاني

الإطار النّظريّ والدّراسات السّابقة

1.2 الإطار النّظريّ

1.1.2 الاغتراب النّفسيّ

2.1.2 الأمن النّفسيّ

3.1.2 الأمن الاجتماعيّ

2.2 الدّراسات السّابقة

1.2.2 الدّراسات العربيّة

2.2.2 الدّراسات الأجنبيّة

الفصل الثّاني

الإطار النّظريّ والدّراسات السّابقة

ستقوم الدراسة بعرض بعض متغيّرات الدّراسة الرئيسة، وذلك بالرّجوع للأدب النّظريّ والدّراسات السّابقة، التي تتحدّث عن هذه المتغيّرات، والتّعقيب على النتائج.

1.2 الإطار النّظريّ

مقدّمة:

يُعدّ العصر الحاليّ من أكثر العصور الّتي شهدت متغيّرات متسارعة، ومتشابكة، وأحيانًا مرعبة، تجعلنا في حالة صدمة، وإرباك، وذهول من هولها، فتارة نشهد حروبًا دمويّةً، وتارة اقتصاديّة، وتارة جرائم قتل مدويّة، ومؤخرًا فايروسات وبائيّة عالميّة، وما ترتب على ذلك من غربة عن الوطن، أو غربة عن الأهل والأصدقاء، قصرًا أو عنوة، أو نتيجة لقوانين إلزاميّة ودوليّة، كلّ هذه الأمور الّتي يشهدها العالم بشكل متسارع تجعل الإنسان المتّزن عاطفيًّا إلى حدّ ما يفقد توازنه أحيانًا، ويشعر بالغربة في أيّ مكان يتواجد فيه.

1.1.2 الاغتراب النّفسيّ

تمتدّ ظاهرة الاغتراب النّفسيّ كظاهرة إنسانيّة؛ لتشمل أنماط الحياة المختلفة وغيرها، وذلك في كل الثّقافات؛ لتزايد مشاعر هذا الاغتراب، وتعدّدها لطبيعة الظّروف، والحياة الّتي يعيشها الفرد، تلك الظّروف والحياة الذاتي تتّسم بالتّناقضات، والتّنافسات، الّتي تتلاحق يومًا بعد يوم، ويتطلّب من الفرد القدرة على التّعايش، أو التّأقلم، والتّعامل معها بمرونة؛ الأمر الّذي أدى إلى إصابة الفرد بمشاكل، واضطرابات نفسيّة، يأتي في مقدّمتها الاغتراب النّفسيّ.

وعليه سيتمّ إلقاء الضّوء على مفهوم الاغتراب وأسبابه، على أن يتمّ لاحقًا في مرحلة إعداد الدّراسة وإكمالها، والتّوسّع بشكل أكبر بكلّ ما يتعلّق بموضوع الاغتراب النّفسيّ.

1.1.1.2 مفهوم الاغتراب النّفسيّ:

بدايةً لا بدّ من تبيان مفهوم الاغتراب لغةً واصطلاحًا، حيث يعرّف الاغتراب لغة: "تَغَرَّبَ واغترب، وبمعنى غريب وغرب، والجمع غرباء والغرباء هم الأباعد، والاغتراب: الغربة، النّزوح عن الوطن، ويُقال: الغروب غياب الشّمس أو بعدت وتوارت في مغيبها (الرّازي، 1992).

ومصطلح اغتراب باللّغة الإنجليزيّة يعني (Alienation)، والمشتقّة بالأصل من الكلمة اللّاتينيّة (Alienation)، وقد أشارت الأدبيّات إلى معانٍ مختلفة تم حصرها بالمعاني الآتية:

- معناها القانونيّ: حيث تفسّر القيام بتحويل شيء إلى شخص آخر.
- معناها الاجتماعيّ: ويشير إلى المشاعر الذّاتيّة بالغربة، أو الابتعاد، عن الآخرين والذات.
- معناها السّيكولوجيّ: ويفسر على أنّه حالة من الابتعاد عن الواقع، والشّعور بالعجز وفقدان جزء من القوّة العقليّة، أو فقدان الحواسّ (بنات، 2005).

وهناك تعريف خاصّ بالاغتراب من وجهة نظر **(فرويد)** وهو:" فشل الأنا في أداء وظيفته؛ المتمثّلة في العمل على التّوفيق بين مطالب الهوى، والأنا الأعلى، بالإضافة إلى مطالب البيئة المحيطة، والعالم الآخر" (زليخة، 2012).

وعنى (فرويد) بمفهوم الاغتراب أنّ كلّ فرد في الواقع يعد عدوًا للحضارة، كونها المصدر الأوليّ لمشاعر الاغتراب، وفي الحقيقة فهو؛ أيْ فرويد لم يتناول مفهوم الاغتراب من جانب مستقل، بل تناوله في جوانب الأفكار المتعلّقة بقلق الحضارة وظهور العصاب، وما بدأت عليه نظريّات التحليلية المختلفة بشكل عامّ، محاولًا استخدام لفظ المشاعر بدلًا من لفظ الاغتراب (إبراهيم، 2019).

وهناك تعريف آخر للاغتراب أنّه نوع من الاضطراب في علاقة الفرد بنفسه والعالم، إذ يشعر المرء بأنّه غريب عن نفسه، وأنّه منفصل عن واقعه، ويرجع ذلك لفقدان المعنى الّذي يتمثّل في الهدف والقيمة بشكل أساس، مما يعمل على تعطيل الحركة الدّيناميّة ما بين الذّات والواقع (يوسف، 2005).

ويعرف الاغتراب أنّه المشاعر الفرديّة في قلّة الانتماء والدّرجة المنخفضة من الثّقة، ورفض الفرد للقيم ذات الطابع الاجتماعي، ومعاناة الفرد من جانب الضّغوط المختلفة، وتعرض بناء الشّخصيّة للضّعف والانهيار، بتأثير التّفاعلات الثّقافيّة المتنوعة ذات الطابع الاجتماعي الّتي تتمّ داخل المجتمع (زهران، 2002).

وفي قاموس العلوم السّلوكيّ يعرّف الاغتراب أنّه تدمير، وانهيار في الارتباط الوثيق مع الآخرين، وتحطيم لمشاعر الانتماء للمجتمع الكبير، وتعميق للفجوة بين الأجيال، وزيادة الهوة بين الجماعات الاجتماعيّة بعضها ببعض (Wolman, 1973).

ويعرف الاغتراب النّفسيّ أنّه: "شكل من التّجربة الّتي يتعايش فيها الفرد كغريب، ويمكن القول إنّه قد أصبح غريبًا عن ذاته، أي أنّه انفصل عن ذاته كبؤرة مركزيّة للعالم الخاص به، وكمخالف لسلوكه، بل إنّ أفعاله ونتائجها مؤشّر لسلوكه المفروض، أو الّذين إلى حدّ ما من الممكن أن –يعبدهم-(حماد، 2005).

ويعرف الاغتراب النّفسيّ أنّه:" الجانب المركّب من جوانب من المحاور المختلفة الّتي تشمل اللامعنى والعجز، واللاهدف، واللامعياريّة، والاغتراب الثّقافيّ، والاغتراب الاجتماعيّ" (زهران، 2004).

أمّا **(هاينز)** فقد عرّف الاغتراب النّفسيّ أنّه:" الاغتراب عن الاختيارات المتمرّسة في التّفاعلات اليوميّة، إذ تبدأ من الفشل في تشكيل الهوية، وترتبط بدلالة خبرات التّعلم، وتلتقي هذه الخبرات بخيارات المستقبل وترتبط بنموّ الميول" (كريمة،2011).

وعُرَّف أنّه البعد، والانفصال، والتّنحّي عن الواقع، تصيب علاقات الفرد بفرد آخر، أو مجموعة من الأفراد بمجتمعهم، أو يأخذ صورة خاصة، فيغترب الإنسان عن ذاته، أو عن عمله، أو مجتمع العمل بما يحتويه من زملاء، وأدوات، وربّ عمل (عبد المنعم، 2010).

ومن تلك التّعاريف السّابقة الذّكر، يرى **الباحث** أنّ الاغتراب ظاهرة اجتماعيّة تختلف باختلاف الزّمان، والمكان، والجماعة، الّتي يحيا فيها الفرد، وهذه الظّاهرة تنتشر في الأوساط والمجتمعات كافّة، نظرًا لما تعانيه من مشاكل اجتماعيّة، أو نفسيّة، ومن بينهم الأطفال والمراهقون والشّباب، الّذين يعانون من حالة تفكك أسريّ وانفصال الوالدين.

2.1.1.2 تفسير النّظريّات للاغتراب النّفسيّ:

أوّلًا: نظريّة التّحليل النّفسيّ المتمثّلة في (فرويد، يونغ، فروم)، لهذه النّظريّة تفسيرات عدّة لظاهرة الاغتراب، وهي كالآتي:

يفسّرها فرويد (Freud) الأبّ الرّوحي لعلم النّفس التّحليليّ؛ أنّ الاغتراب النّفسيّ يعدّ سمة وصفة راسخة في الذّات، ووجودها في حياة الأفراد، وأنّه لا مناص لتجاوز الشّعور بالاغتراب، بين جوانبي الشخصية حسب وصف النظرية التحليلية، ويكون من الصعب إشباع جانب الدافع والغريزة بشكل كامل لدى الأفراد وأنّ الاغتراب النّفسيّ مرهون بعلم اللاوعي لدى الإنسان (عبد المنعم، 2010).

ويصفه يونغ (Young) "أنّ الاغتراب فَصَلَ جزءًا من الوعي في العقل البشريّ عن اللاواعي، ويقول:" يبتعد الأفراد عن غرائزهم عندما تبدأ لديهم قابليّة التّعلّم، الّتي يتّضح أنّها نمط

يحاكي الواقع نحو التّغيّرات التّقدميّة لأنماط السلوك، فهي جانب من المسؤوليّة المشروطة لوجودنا، والحاجة إلى التّكيّف من الحضارة البشريّة، وهي أيضًا مصدر المشكلات ذات الطابع النفسي الكثيرة، والمصاعب الّتي تتوافق مع ابتعاد الأفراد للجانب الغريزي، وهذا يؤدّي إلى ظهور الصّراع بين الشّعور واللاشعور، الرّوح والطّبيعة، المعرفة والإيمان. ويصبح الانشطار له جانب مرضيّ، في اللّحظات الّتي لا يستطيع الفرد العودة إلى وعيه، وقادر على الانشقاق عن غرائزه الوهميّة، أو قمعه"(يونغ، 1997).

أمّا فروم (Frum)، فيعبّر عنها بأنّ حريّة الإنسان واغترابه هما قطبان لعمليّة تاريخيّة واحدة؛ حيث يتحوّل النّاس مع الزّمن إلى جانب يخلو من المشاعر، المبتعدة عن الرّوح والهويّة الفرديّة الأصيلة، مكتفين بالمحافظة على وهم الوجود الإبداعيّ المثمر؛ ليعيش الإنسان غريبًا عن نفسه، ولا يعود يشعر بنفسه أنّه مركز للعالم، ومحرّك لأفعاله، بل إنّ أفعاله ونتائجها؛ هي من أصبحت تحرّكه ويطيعها، وقد يصل به الأمر لأن يعبدها أيضًا، فيشعر الإنسان بالعزلة والوحدة، لأنّه فعليًّا انفصل عن الطّبيعة، وعن باقي البشر، واغتراب الفرد عن الذّات يعني فشله في تكوين الذّات الّتي ينبغي أن يكوّنها؛ حيث تبتعد بين الفرد والجزء الحيويّ والعميق من نفسه، لذلك ابتعد عن اختياره الحرّ، وهنا تنعدم الصّلة عن القيم في مجتمعه؛ بسبب انعدام تفاعله عاطفيًّا وفكريًّا، وكذلك الحال، يحصل في اغتراب بعض المثقّفين عن مجتمعاتهم الّتي يحيون فيها (فروم، 1941).

ثانيًا: تفسير نظريّة السّمات للاغتراب: أهمّ محاور ركزت على جوانب محدّدة الّتي تعمل على تفسير سلوك الأفراد؛ الّتي، بدورها، تمكّن من تحديد سمات الشخصيّة للأفراد الّذين يشعرون بالاغتراب، وبأنّهم يتميّزون بسمات عدّة منها: التّمحور حول الذّات الّذي ينبع عنه تدنّي الثّقة بالذّات ومشاعر الوحدة النّفسيّة النّابعة من التّوتّر من خلال التّفاعل في الحياة، وقلّة التّحكّم بالذّات وبعض اضطرابات الهويّة الشّخصيّة، ونقص بالعلاقات الاجتماعيّة، وقلّة القيم الاجتماعيّة وعدم القدرة على الرّبط بين الماضي والحاضر وقلّة الانسجام بين مختلف الأعمار على اعتبار اختلاف بين الأجيال(زهران، 2004).

ثالثًا: تفسير النّظريّة السّلوكيّة للاغتراب النّفسيّ: حيث يرى أصحاب هذا الاتّجاه في تفسيرهم للاغتراب النّفسيّ هو أنّ العقاب والثّواب المصطنع هما أساس اغتراب الفرد عن سلوكه وأفعاله؛ بينما الواجب أن يكون التّعزيز هو الأساس في التعلم، الّتي تؤتي ثمارها على الأفراد (نفسيًّا وسلوكيًّا)؛ بينما ممارسة الثّواب والعقاب يؤدّي إلى الاغتراب؛ بمعنى أنّ الأفعال والسلوكيّات تصبح شيئًا منفصلًا عن الفرد نتيجة لذلك، وتفسّر هذه النّظريّة بعض المشاكل السّلوكيّة، باعتبارها نمط من استجابة الأفراد الخاطئة، أو غير الّسويّة الّتي ترتبط بوجود مثير معيّن، ويبقى الفرد

محتفظًا بنمط السّلوك بصورة مؤقّتة، لهذا يشعر الفرد حين تطبّق عليه هذه الاستراتيجيّة (الثّواب والعقاب) بالاغتراب عن ذاته في تجنّب المواقف، أو الخبرات غير المرغوبة، ويتحوّل الفرد وفقًا لذلك إلى منصاع بين الآخرين، بلا موقف، أو فكر محدد، أو رأي حرّ، خوفًا من فقد التّواصل مع المجموعة، بالمقابل يفقد تواصله الحقيقيّ مع ذاته (عبد الله، 2007).

رابعًا: تفسير نظريّة الذّات للاغتراب النّفسيّ: ترى أنّ مفهوم الذّات، هو الجانب المعرفيّ المنظّم للمدركات الشّعوريّة لذات الفرد نفسيًّا، والتّصوّر التّقييميّ الخاصّ بالذّات، الّتي يبلورها الفرد، ويعتبرها تعريفًا، بحيث يتكوّن مفهوم الذّات من الذّات المدركة، والذّات الاجتماعيّة، والذّات المثاليّة، بمعنى أنّه يتشكل إدراكنا الداخلي حول الذات، ويتم من خلالها ترتيب المكونات مع الجانب الانفعالي، والمخزون المعرفي، وهناك عناصر مهمة في تشكل محور الذات لدى الأفراد، ويتكون من قدرة الفرد على ترتيب الجانب العاطفي وبعض المعتقدات في جانب واحد متكامل، ويمكن للاغتراب أن يبدأ في جانب مفهوم الذات السلبي وعدم فهمها بالشّكل السّليم؛ نتيجة للفجوة الكبيرة الّتي تنشأ، بين ما يرغبه الفرد بذاته وبين الواقع (مدوخ، 2016).

وعطفًا على ما سبق ذكره من تفسير النّظريّات، يرى **الباحث** أنّ سبب مشاعر بالاغتراب النّفسيّ، وعدم ممارسة مسؤوليات الفرد داخل المجتمع، ينبع من أسلوب التّنشئة في الطفولة المبكرة، والسّلوك الّذي يتمّ معاملته به من قبل الآخرين، الّذي يتّسم بالسّلوك العنيف (اللّفظيّ، أو الجسديّ) وبشكل متكرّر، ممّا يشكل مشاعر النبذ، والرّفض، والخوف؛ فيتولد لديه آليّة للدّفاع عن نفسه، كأسلوب دفاعيّ عن الذّات؛ تتمثّل في رغبته في البعد عن الآخرين، أو البعد عن ذاته، وفي الحالتين يكون الفرد غريبًا عن ذاته المرتبطة بالسّعادة، وبقيمته مع نفسه، ومع الآخرين، وبالقدرة على المشاركة والعطاء من القلب، بدون مخاوف، أو رهبة، أو أحكام مؤذية عليه من قبل الآخرين.

3.1.1.2 أسباب الاغتراب النّفسيّ

هناك جملة من الأسباب تؤدّي لحالة الاغتراب النّفسيّ، فمن أسباب الاغتراب الأسباب الخارجيّة؛ الّتي تتعلّق بالوضع التّربويّ للفرد، أمّا الأسباب الدّاخليّة؛ فترتبط بالوضع النّفسيّ، والعقليّ، والحالة الاجتماعيّة للفرد، والوضع البيولوجيّ والفسيولوجيّ للفرد بشكل عامّ، ويمكن اعتبار هذه الأسباب كافية لتفاصيل المشاعر السلبية لدى الفرد (همام والهوشي،2010)

وقسّم زهران أسباب الاغتراب النّفسيّ إلى أسباب نفسيّة؛ تتمثّل في الصّراعات الّتي تدور بين الدّوافع والرّغبات الإنسانيّة المتعارضة فيما بينها، والحاجات الرّئيسة والأساسيّة الّتي يحتاجها

الفرد، ولا يمكن إشباع هذه الحاجات في وقت واحد، ممّا يعمل على إحداث حالة من التّوتّر الانفعاليّ واضطراب في الشّخصيّة، وهناك سبب آخر يتمثّل في الإحباط؛ الّذي يؤدّي إلى الحدّ من تنفيذ الرّغبات الأساسيّة، أو المصالح الذّاتيّة، أو الحوافز لدى الفرد، وهذا الإحباط يرتبط بالشّعور الهائل في الفشل، والعجز، والقهر، وتحقير الذّات، والسّبب الآخر هو الحرمان الاجتماعيّ؛ إذ تتلاشى الفرص الّتي تعمل على إشباع الحاجات الإنسانيّة، فيحرم الفرد من الرّعاية الوالديّة والاجتماعيّة (زهران، 2004).

أمّا من وجهة نظر "أريكسون" يرى أنّ العوامل الأساسيّة للشّعور بالاغتراب النّفسيّ تتمثّل في عدم قدرة الفرد على تعيين الهويّة، و الشّعور بالعزلة، والخزي، والإحساس بالذّنب، وشعور باليأس، والكراهيّة للذّات، وفقدان القدرة على التّخطيط لحياته، وينتابه الإحساس بالدّونيّة، وبعدم الثّقة بالنّفس، ويضيف " أريكسون " إلى أنّ اللامعنى (الأنومي)، واللامعياريّة؛ هما سبب للاغتراب النّفسيّ ونتيجة له، وأنّ الوسواس، والقهر، والكبت؛ من الممكن أن تكون حصيلة لعدم مقدرة الفرد على اكتشافه لذاته أو هويّته، والاغتراب الّذي يظهر في عدم تعيين الهويّة، يكون نتيجة للأزمات الّتي تتخلّل مراحل العمر، ممّا ينتج عنها سلسلة من الأعراض تتمثّل في القلق، والشّعور بالذّنب، والخزي (عبد المنعم، 2010).

وذكر الجماعي (2009) عددًا من الأسباب والعوامل المسببة للاغتراب النّفسيّ، أهمّها:

- الغياب للقيم الدّينيّة، والقيم ذات الطابع الإنساني.
- الفجوة الكبيرة بين ثقافة الشّباب، وثقافة الآباء والرّاشدين من حولهم.
- لا وجود للمعنى ولا لأهداف الحياة عند الشّباب، إضافة إلى عدم قدرتهم على تحقيق ذواتهم، ممّا يترتّب عليه نفي الذات.
- الجانب الغير متوازي المتواجدة البيئة الرّاشدين والمحيطة بهم، ممّا جعل الطّلبة يفقدون المثل العليا الّتي يمكنهم أن يحتذوا بها.
- احتياج الطّلبة الشّباب إلى المعنى الحقيقيّ من وجودهم، لافتقارهم إلى أهداف الحياة الّتي يحيونها.

كما حصر الجماعي (2009) ملامح الاغتراب النّفسيّ بمجالات عدّة ركّز فيها على الآتي:

- عدم وجود الهدف الّذي يرشده في مسيرته في الحياة، وينقذه عند الحاجة من الضّياع.

- الضّعف في معاييره الاجتماعيّة، وعدم التّماسك في قيمه، الأمر الّذي يجعله عاجزًا عن إقامة حوار منطقيّ مع نفسه من جهة، ومع أفراد مجتمعه من جهة أخرى، فتتولّد لديه عزلة نفسيّة وعزلة اجتماعيّة.
- تكون النّظرة للحياة نظرة عبثيّة، لا وجود للمعنى فيها.
- الشّعور بأنّه مجرّد من إنسانيّته، ويعامل على هذا الأساس؛ ممّا يجعل الفرد يشعر بعدم الأمان والاطمئنان.
- التّمرّد والرّفض لأيّ التزامات يضعها عليه المجتمع، ويعمل بالمقابل على مقاومتها بكلّ السّبل الممكنة.
- فقد الانتماء، سواء للعقيدة الدّينيّة، أو للوطن الّذي يعيش فيه، بسبب اهتزاز القيم لديه، وعدم الاكتراث فيها.
- الهدف الماديّ أصبح بالنّسبة له غاية يتهافت عليها، وليس وسيلة، ومن أجلها قد يفعل أيّ شيء يفسد حياته أو حياة الآخرين.

ويرى عكاشة (2005) أنّ الطّلبة الموهوبين يتميّزون بمجموعة من الخصائص السّلوكيّة والمعرفيّة الّتي تميّزهم عن أقرانهم من العاديّين، ولكن قد تكون سببًا رئيسيًّا في معاناتهم، حيث يتعرّضون إلى مجموعة من الأزمات والمشكلات الاجتماعيّة، الّتي يكون لها تأثير سلبيّ في أدائهم الأكاديميّ والاجتماعيّ خصوصًا في ظلّ غياب المؤسّسات الرّسميّة الرّاعية لهم. ويشير جروان (2002) إلى أنّ الأزمات والمشكلات الّتي يتعرض لها هذه الفئة من الطلبة غالبًا ما يكون طابعها تطوريًّا، حيث تتطور وتنمو إلى مراحل عمريّة متقدّمة.

كما يرى مورلوك (Morelock,1997) أن العزلة والانسحاب الاجتماعيّ، ممكن ان تكون صفة ملازمة للموهوبين، ويحاولون الهروب من السّخرية نتيجة تعرضهم لها. ويرى كيتانو (Kitano,1990) أنّ سماتهم وخصائصهم تتمثل بحساسيتهم الزّائدة، والعواطف الزّائدة، ومحاولة الوصول إلى الكماليّة، وشعورهم بالاضطراب وعدم التّوازن نتيجة للتّسميات المختلفة الّتي يتمّ إلصاقها بهم، والمتطلّبات الاجتماعيّة المطلوبة منهم.

ونتيجة لتلك الخصائص الّتي يتميّز بها الموهوبون يرى كورنل لوي وكالاهان (Cornell & Callahan, 1991) أنّ الطّلبة الموهوبين يشعرون بالغربة لاختلاف اهتماماتهم ومواهبهم وخصائصهم، حيث إنّ جوانب الحياة الّتي تثير اهتمامهم تختلف بشكل كبير عن المشكلات والقضايا لدى أقرانهم من الطّلبة العاديّين والمجتمع المحيط بهم.

2.1.2 الأمن النّفسيّ

يعتبر الأمن النّفسيّ من أهمّ المقوّمات الحياتيّة الّتي ينظر إليها الفرد في كلّ زمان ومكان منذ لحظة ولادته وخلال مسيرته في الحياة، وإذا وجد شيئًا يهدّده في نفسه أو ماله يهرع الإنسان إلى مكان آمن يشعر فيه بالأمن والطّمأنينة، فهو أحد الحاجات المهمّة في بناء ذوات الافراد، حيث يمتدّ الشّعور بالأمن منذ الولادة، والأسرة تعتبر مصدرًا لشعور الطّفل بالأمن والطّمأنينة، ولبناء الخبرات دور مهم في مشاعر الطّمأنينة، ويتعرّض الفرد في مراحل حياته إلى مجموعة من الضّغوطات النّفسيّة والمشكلات الاجتماعيّة الّتي لا طاقة له بها تؤدّي إلى مجموعة من الاضّطرابات النّفسيّة، لذلك يعتبر الأمن النّفسيّ من الحاجات الأساسيّة الّتي تأخذ المراتب العليا بعد إشباع الحاجات الأساسيّة ، ويجب أن يكون الأمن شعورًا موجودًا بالقلب وفي الثّقافة السّائدة في المجتمعات.

1.2.1.2 مفهوم الأمن النّفسيّ:

أوضح الدّسوقي (1990) مفهوم الأمن النّفسيّ أن يكون المرء بمكان آمن ويعمّ السّلام عليه من أيّ تهديد أخطار العيش، وهو اتجاه ذات اتجاهين من الثّقة بالنّفس ورؤية الفرد انتمائه لمجموعات بشرية ذات معنى في مجتمعه وهي حالة يشعر فيها الإنسان بالسّلام ومشاعر الأمن وعدم الخوف، ويكون فيها إشباع الحاجة وإرضائها ذات قيمة أساسيّة في الحياة.

وبيّن الشربيني (2003) أنّ كلمة أمن على ما يتعلق بمشاعر الأمن والسّلم والطّمأنينة، ودوافع الأمن هو أحد الدّوافع للابتعاد عن أيّ تهديد والبحث عن جانب آمن، ومصدر الأمان تعبير عن جانب تنفيسيّ من الطّاقات الوجدانيّة والعواطف.

وتحدّث العيسوي (2002) أنّه لكي يملك الإنسان مشاعر الاستقرار، يجب أن يمتلك الأمن الجسدي، الأمن السّياسيّ، والأمن المجتمعيّ، والأمن الاقتصاديّ، والأمن الغذائيّ، لا بدّ من أن يكون الفرد قد تحرّر من المشاعر ذات الطابع السلبي الّتي تظهر جواتب الخوف والهلع، وأن تكون مشاعر على نفسه في الحاضر والمستقبل وأن يكون قد تمتّع بالتّكيّف النّفسيّ ومشاعر الرّضا عن النّفس وعلى البيئة المجتمعية على تتشكل على جانب غير سلبي من الوئام والانسجام مع ذاته ومع مجتمعه.

كما أظهر ماسلو الفرد الّذي لديه مشاعر الأمن النّفسيّ أنّه فرد يمتلك الحبّ والتّقبّل من البيئة المجتمعيّة وله مكانة بينهم، ويدرك أنّ البيئة الّتي يعيش بها تتّصف بالصّداقة والوديّة لمشاعره يشعر فيها بالاستقرار النفسي (الخضري، 2003).

ويرى الزكي (2003) أنّ الأمن يعني جانب من الطّمأنينة والحماية والسّكون بالقلب والابتعاد عن مشاعر الرّهبة وعدم القدرة على التّفاعل مع المواقف المفاجئة الممكن أن تتشكل أو لا تتشكل دون أن تفضي على جانب تنوعي من عدم التشابه او خلل في جوانب الموجودة وتشكيل خطر وعدم الأمان والاستقرار المجتمعي.

ويرى **الباحث** من مما سبق ذكره أنّ مفهوم الأمن النّفسيّ عـامّ تختلف رؤيا كلّ باحث له، ولكنّ معظم التّعريفات تبحث حول محاور الشّعور بالطّمأنينة والبعد عن الخوف والقلق في بيئة الإنسان في الزّمن الحاضر والمستقبل، ويتّضح كذلك أنّ هناك عدّة محاور بيئيّة واجتماعيّة تساعد في إيجاد الاستقرار النّفسيّ لدى الأفراد، ويعدّ الاستقرار والأمن النّفسيّ من الجوانب الّتي يسعى الفرد للوصول إليها ليعيش في رضا وسعادة، ويتّضح كذلك أنّ مفهوم الأمن النّفسيّ يتعلّق بعدّة مجالات لا بدّ من توازنها حتى يصل الفرد في المجتمع إلى مستوى مرتفع من الأمن.

2.2.1.2 أهميّة الأمن النّفسيّ

يعتبر مفهوم الأمن النّفسيّ من المفاهيم في مجال الصّحّة النّفسيّة المهمّة والأساسيّة، وسيتمّ تناول أهميّته في النّقاط التّالية:

أوّلًا: الأمن النّفسيّ ومراحل نموّ الفرد السّليمة

حيث أكّد **ماسلو** (Maslow) جانب المشاعر في الأمن النّفسيّ في المجتمع الّذي يعيش فيه الفرد الّذي يتّصف بعدم الاستقرار نتيجة الحروب والكوارث، الّذي ينتج عنها البطالة في المجتمع وقلق المستقبل خلال مراحل نموّ الفرد (Maslow, 1970).

ثانيًا: الأمن النّفسيّ والتّوافق النّفسيّ والاجتماعيّ للفرد

يعتبر الأمن النّفسيّ من الاحتياجات الأولية الّتي يجب إشباعها للوصول الى صورة من التّوافق النّفس اجتماعيّ للفرد، في حين أنّ عدم إشباعها يعتبر أساسًا لعدم توافق الفرد مع نفسه وبيئته، وأوضحت دراسة مهنا إلى وجود ارتباط بين الأمن النّفسيّ والتّوافق النّفسيّ والاجتماعيّ لدى طلبة المعاهد الجامعيّة، وإيجاد علاقة إيجابيّة قويّة بين الجانب النفسي والتّوافق النّفسيّ الاجتماعيّ فهو مكوّن أساسيّ ومهمّ في عمليّة التّوافق الاجتماعيّ (مهنا، 2010).

ثالثًا: الأمن النّفسيّ مطلب لتحقيق الأهداف

يعتبر الأمن النّفسيّ من مقوّمات الحياة الأساسيّة الّتي ينظر إليه الفرد في كلّ مكان وزمان منذ ولادته حتى مماته، فإذا تواجد نوع من التّهديد على النّفس أو المال ينتقل الإنسان بشكل قسري إلى مكان ينشد فيه مشاعر الأمن والاستقرار.

رابعًا: الأمن النّفسيّ للسعادة.

تظهر أهميّة الأمن النّفسيّ للفرد والبيئة المجتمعيّة وآثارها على أساسيّة الحياة للأفراد، ممّا يظهر في استقرار البيئة المجتمعيّة؛ لأنّ عدم وجود الأمن النّفسيّ له تأثيرات سلبيّة على الإنسان بشكل خاص وبالتّالي يصل أثرها على البيئة المجتمعيّة بشكل عام (Anjuma & AiJaz, 2014).

خامسًا: الأمن والثّبات النّفسيّ

الأمن النّفسيّ يساعد بأن يبتعد بالمرء عن اليأس والإحباط الخطيرين، وكذلك يؤدّي الأمن النّفسيّ إلى حالة من الاستقرار النّفسيّ، فعندما يكون الفرد مصابًا بالتّشويش والاضطراب والخوف خائفًا فإنّ الثّبات بعيد المنال منه.

سادسًا: الأمن النّفسيّ والشّخصيّة

وجود الأمن النّفسيّ لدى الأفراد يقوم على ايجاد الجوانب المتكاملة في الشخصية الّتي تجعل الأفراد مطمئنّين في حياتهم العامّة، وكثيري التّفاؤل، ويشعّ الأمن ممّن حولهم، وكذلك يجعل الفراد واثقًا من نفسه ومن البيئة المحيطة به، واثقاً من أنّه قادرًا على تحقيق أهدافه (النادي، 2019).

سابعًا: الأمن النّفسيّ وتحقيق الذّات

الحاجة إلى الأمن هي أساس حاجات الأفراد إنّ هذه الحاجة ينبغي أن يتمّ إشباعها والفرد ما زال في الصّغر وإنّ إشباع حاجة الأمن يعني أن تقدّم الأفراد بإيجابيّة ، وأنّ الجانب المتعلق بالبيئة المجتمعية المحيط به على نحو إيجابيّ من خلال حبّه وعمله ومعبرًا بذلك عن الجانب العاطفيّ والعقليّ على نحو إيجابيّ.

ثامنًا: الأمن النّفسيّ والسّلوك السّويّ

مشاعر الفرد بالأمن أحد مميّزات السّلوك السّويّ، "حيث إنّ الفرد ذو السّلوك السّويّ يشعر بالأمن والطّمأنينة خلال تفاعله اليوميّ، وهذا لا يعني أنّ الشّخص الإيجابي لا ينتابه القلق ولا يشعر بالخوف ولا يخبر الصّراع، بل إنّه يتعرّض للقلق عندما يعرض له ما يثير القلق ويخاف إذا تهدّد الجانب الأمنيّ له، ولكنّه في جلّ الحالات يسلك السّلوك الّذي يعمل على أسلوب حلّ المشكلات، أو يعمل على إزالة مصدر التّهديد، ويتّخذ القرار المناسب في حدود إمكاناته (الطّاهر، 2019).

ويرى **الباحث** أنّ الفرد يعيش في زمان ممتلئ بالتّناقضات والأزمات المختلفة، الّتي تؤثّر على سلوك الفرد بصورة سلبيّة، وفي بعض الأحيان يقع الفرد فريسة لهذه الاضطرابات فيصاب

بالقلق والخوف والتّوتّر، ويستطيع الفرد الخروج من دائرة القلق والخوف من خلال توفير بيئة أسريّة ومجتمعيّة آمنة حيث توفّر له الأمن النّفسيّ ويتحقّق من خلالها إيجابية الحياة للفرد، ويتمتّع من خلالها الفرد بالصّحّة النّفسيّة، الأمر الذي يجعل من سلوك الفرد سلوكًا سويًّا، ويكون أكثر دافعيّة نحو تحقيق كافّة أهدافه في الحياة.

3.2.1.2 نشأة مفهوم الأمن النّفسيّ

منذ بدايات الحياة والفرد ويسعى بجهد لأن تكون معيشته في مأمن بعيد عن الخوف والأسباب الّتي تهدّد حياته، والقدرة على التّغلّب على مشاعر الخوف والتّواجد في بيئة تتّصف بالسّلام لا بدّ أن يكون لدى الإنسان الاكتفاء الذّاتيّ من مشاعر الأمن. ويعتبر مفهوم الأمن النّفسيّ من المفاهيم الرّئيسة في العلوم الإنسانيّة، توصّل إلى إيضاحه ماسلو عن طريق الحالات العياديّة، وهو من الاحتياجات الأساسيّة الّتي يجب أن يتمّ إشباعها كمطلب رئيسيّ لشعور الفرد بالتّوافق، في حين عدم إشباعها يعتبر مصدرًا للقلق وسوء التّوافق (Badir, 2016).

ويُعتبَر ماسلو من الباحثين الأوائل الّذين قدّموا مفهوم الأمن النّفسيّ في المجال العياديّ حيث قام عرفة بأنّه مشاعر المرتبطة بالحب لدى الأفراد والتّقبّل الإيجابي مع اختلاف البيئات المجتمعية به وله مكانة في المكان الّذي يتعايش معه، ويدرك أنّ البيئة ذات طابع إيجابيّ ولا يشعر بالإحباط بها وقلّة التّهديد وعدم الأمان وسوء التّوافق ومشاعر الخوف والقلق (Alturki, 2015).

4.2.1.2 نظريّة سلّم الحاجات The Hierarchy of Needs

تعتبر من أهم النظريات تحدّثت عن سلّم الحاجات لـ "أبراهام ماسلو" من أكثر النّظريّات انتشارًا وذات طابع شموليّ، ممّا جعله الدّارسين يستحوذون على اهتمامهم في اتجاه للعمل بها وتطبيقها في الواقع الّذي يعيشونه. ومع أنّ الاختلاف بالنتائج مع بعض الدّراسات عن استخدام نظريّة سلّم الحاجات في الواقع أظهرت ما بين التّأييد والمعارضة وخاصّة في مجال الحاجات.

وأوضح أبراهام ماسلو أن الأفراد في جميع سلوكيّاتهم يحاولون إشباع احتياجات معينة خاصة بهم؛ لأنّ كلّ شخص لديه مجموعة من الاحتياجات الّتي يجب إشباعها. وهذه الاحتياجات هي دوافع للقيام بسلوكيّات معيّنة تجاه الهدف، والّتي يأمل أن تلبّي احتياجاته. ووفقًا لبعض افتراضات نظريّة ماسلو، يفترض أنّ الأفراد لديهم خمس احتياجات، فالحاجات غير الملباة لا تزال احتياجات تتحكّم في السّلوك، أي أنّها تؤثّر على سلوك الفرد، في حين أنّ الحاجات غير الملباة لا تؤثّر على سلوك الفرد. وبذلك ينتهي دوره بالعملية ذات الطابع التحفيزي. ولذلك، يجب أن يكون المستوى الأدنى راضيًا قبل أن يكون المستوى الأعلى راضيًا. يتمّ ترتيب الاحتياجات

الفرديّة ترتيبًا تصاعديًّا على شكل سلّم أو هرم، حيث تكون الاحتياجات ذات اطابع الفسيولوجي في الأسفل، واحتياجات ذات طابع السلامة في الأعلى، ثمّ الاحتياجات الاجتماعيّة، ثم احتياجات احترام الذّات وتقدير الذّات (Abd, 2017).

أوّلًا: الحاجة الجسميّة أو الفسيولوجيّة Physiological Needs:

إنّ الأفراد جميعًا لا يختلفون في المشاعر مع اختلاف الجانب العمريّ والثّقافيّ، وهي أهمّ الاحتياجات الفرديّة المرتبطة بضرورة البقاء على قيد الحياة، وتشمل الأكل واللّباس ومكان النّوم ومشاعر الرّاحة والهدوء. كما تشمل الحاجة إلى الارتباط والزّواج، والوسيلة الرّئيسة الّتي يمكن للمؤسّسة أن يتمّ من خلالها إشباع الجانب الفسيولوجيّ للأفراد العاملين لديها هي الجانب الماديّ سواء أكانت على شكل راتب عمل أو أجر أو مكافآت تعزيزيّة. وسيكون الشّخص الّذي لديه نقص في ضروريّات الحياة متوجهًا نحو الاحتياج الفسيولوجيّ بشكل أساسيّ، ولديه اهتمام ضئيل نحو الاحتياجات الأخرى، ويكون التّوجه العامّ لإشباع الحاجات الّتي تلبّي البقاء على الحياة أولًا.

ووفقًا لنظريّة الحاجات لماسلو فإنّ الحاجات الفسيولوجيّة تكون في القمّة في حاجتها للفرد حتّى يصل إلى درجة تلبّي جانب من الإشباع. ولهذا تعتبر الحاجات الجسميّة ذات طابع قوي في الجانب العمليّ. وعندما تشبع الحاجات الفسيولوجية، فإنّها تتجه نحو الانخفاض من ناحية الأهميّة، وتحتلّ حاجة أخرى مرتفعة مكانًا أعلى لدى الإنسان لإشباعها. وتأتي بعدها الحاجات الأمنيّة الّتي تتّصف بالسّلامة بالظّهور لأهمّيّتها (Alharbi, 2017).

ثانيًا: حاجات الأمن والسّلامة Safety and Security Needs:

تعتبر حاجات الأمن والسّلامة من صورة رغبة الفرد للحصول على مكانة وظيفيّة تتميّز بالاستقرار، أو في حماية الفرد لنفسه من الأخطار الّتي يمكن أن يتعرّض لها، أو الحماية من أيّ أذًى جسديّ أو نفسيّ مثل الحريق والحرمان من الأمن الاقتصاديّ. إنّ الحاجة إلى الأمن والأمان هي إحدى الحاجات الغريزيّة والفطريّة من أجل الاستمرار في البقاء وحماية نفسها من أيّ نوع من أنواع الخطر. ولذلك سعت البشريّة منذ القدم إلى توفير كافة الوسائل والأدوات. يساعد في الحفاظ على أمنه وأمانه بغض النّظر عن مكان تواجده، فإنّه يعتمد على قدراته في البحث والاكتشاف لفهم محيطه والتّمييز بين الأشياء المفيدة والضّارة للحفاظ على سلامته وتوفير الأمان له، وحمايته هو أو عائلته من أيّة مخاطر (حسين، 2019).

ثالثًا: الحاجات الاجتماعيّة Social Needs:

عندما يتمّ إشباع حاجة الجوع باستمرار، ويشعر الفرد بقدر كافٍ من الأمن تصبح الحاجة ذات الطّابع الاجتماعيّ هي الأولويّة الأولى. وترتبط هذه الحاجة بالرّغبة في أنّ مشاعر الإنسان

بالانتماء لمجموعات ، وبقبول المجموعة له، وأن يتمّ تبادل الحبّ والاحترام. أي أنّ الفرد يرى أنّه ذات قيمة لنفسه وللآخرين سواء على الصّعيد الأسريّ أو الاجتماعيّ. وينتج عن حاجات الفرد أيضًا للإنتماء إلى المجموعات الاجتماعيّة، الّتي لا يستطيع أن ينعزل عن البيئة المجتمعيّة الّتي يتعايش أو يعمل فيها، ويعتمد الفرد في إشباع الحاجات ذات الطّابع الاجتماعيّ مع الآخرين مثل الأصدقاء، والزّملاء، وجماعات العمل. وتشتمل التّفاعل مع الأفراد وتكوين ارتباطات داخليّة وخارجيّة، والحاجة إلى تقديم العون والمساعدة للآخرين، والحاجة إلى الانتماء لجماعة (ريشان، 2019).

رابعًا: حاجات التّقدير والاحترام الذّاتي Self – Esteem Needs:

تعتبر من الحاجات الّتي ترعى جانب الاعتداد بالذّات، ويتضمّن جانب الثّقة بالنّفس والاحترام والاستقلال الذّاتي. وينتج عن إشباع جانب من الحاجات مشاعر المرتبطة بقدرة الفرد وقوته، وبأنّ الفرد له مكانة ضروريّة في هذا المجتمع. ويرتبط الاحتياجات إلى الجوانب المرتبطة باعتراف المجتمع المحيط به. وأنّ الحاجات ذات الارتباط بالاعتداد بالنّفس ليست بالجانب الكافي إذا لم يتمّ تقويتها بالحاجة من الجانب الآخر. فاعتداد الفرد بنفسه ليس بالقدر الكافي إذا لم يتمّ تقويته من الجانب الآخر من المجتمع له أنّه ذات أهميّة. ويمكن أن تتشكّل الحاجة إلى التّقدير والاحترام في: دافعيّة الفرد على الثّقة والتّقدير من الآخرين، والدّافع إلى مشاركة الأفراد في البيئات المختلّة الأسريّة والاجتماعيّة ، والدّوافع إلى إيجاد المكان المناسب بين الآخرين (قمر، 2015).

خامسًا: حاجات تحقيق الذّات Self – Actualization Needs:

بعد أن يتمّ إشباع الحاجات السّابقة في هرم ماسلو، يسعى الفرد إلى إشباع حاجة تحقيق الذّات. ويمكن تفسير حاجة تحقيق الذّات بالرّغبة بتحقيق الأهداف للوصول إلى طموحه، وأن يصبح أكثر تميّزًا في بيئته، وأن يكون قادرًا على القيام بالأشياء حسب قدراته، وبالتّالي يمكن إظهار هذا الاحتياج على أنّه المميّزة. وتتمثّل هذه الحاجات في الآتي: الحاجة إلى الاستفادة من المواهب وإبداعات الأبناء، والحاجة إلى الإبداع وتعبير الطّفل عن ذاته في بيئته الأسريّة، والحاجة الاستمرا والتفوق في مجالات الحياة ، والحاجة إلى القدة التحملية بالمسؤوليّة وقدرته على اتّخاذ القرارات السّليمة، والحاجة إلى شعور الفرد باختلاف إداره واهميتها داخل البيئة الأسريّة والاجتماعيّة (بدير، 2016).

الشّكل رقم (1) هرم ماسلو للحاجات الإنسانيّة

5.2.1.2 أبعاد الأمن النّفسيّ:

هناك بعدَيْن أساسيّيْن في حياة الفرد، حيث يرى أنّ الفرد يكون لديه درجات مختلفة من الأمان توفّر جانب الطّمأنينة على الحاجات الجسديّة والحاجات المرتبطة بوظائف الأعضاء، وإلى الشّعور بالعدل والحرية، ويبقى الفرد تائهًا وقلقًا إذا غاب الأمن عنه، ولا يطمئنّ إلى حياته العامّة، وإنّ الأمن النّفسيّ في أبعاده الأولى يكون بشعور الفرد بالتّقبّل والحبّ وعلاقات الدّفء والمودّة مع الآخرين، وشعوره بالانتماء إلى المجموعة الّتي يتعايش معها، ومشاعر السّلامة وغياب التّهديدات الّتي تشعره بالقلق والخوف.

كما تعتبر للأمن النّفسيّ أبعاد ثانويّة أخرى مثل إدراك الفرد للعالم والحياة كبيئة جاذبه ودافئة، وإدراكه للآخرين وتبادل الاحترام معهم، وثقته بالآخرين وحسن التّعامل معهم وكثرة الأصدقاء، والشّعور بالسّعادة والرّضا عن النّفس في الحياة، والاستقرار النّفسيّ والعاطفي، والمسؤوليّة الاجتماعيّة وتقبّل الفرد لذاته ومشاعر الثّقة بالنّفس ومواجهة أمور الحياة وتقبّل الاختلافات والعمل على حل المشكلات بصورة إيجابيّة وعدم الهروب منها (الذهبي، 2020).

6.2.1.2 فقدان الأمن النّفسيّ:

إنّ الحاجة إلى الأمن يعتبر من الأساسيات الأوليّة في حياة الفرد للوصول إلى درجة من التّوافق ذات الطابع النفسي والاجتماعي ويكون دافعًا قويًّا للسّلوك الّذي يبدأ بالتّشكّل من مراحل الطّفولة، وإذا كان هناك خلل ما في إشباع حاجة الأمن النّفسيّ للفرد يكون هناك أثر سلبيّ على العديد من الجوانب المتعددة وتكون بالصّورة التّالية (Masouda, 2017):

1) الأثر السّلبيّ على الجانب النّفسيّ للأفراد، ويكون تأثيرها على الأفراد حسب المراحل العمرية وحسب درجات الإشباع.
2) عدم إشباع حاجات الأمن النّفسيّ يؤثّر بصورة سلبيّة على اختلاف الأدوار خلال تفاعل الأفراد في المجتمعات.
3) يؤثّر على الجانب المعرفيّ ومهارات حلّ المشكلات وآليّة تعامل الفرد مع الجوانب الصعبة التي تبني عائقًا أمامه في حياته.
4) ينعكس على جوانب مختلفة وخاصّة على الجانب الأكاديميّ للطّلبة في مراحل الحياة الأكاديمية التي يتعلم من خلالها.
5) له الأثر السّلبيّ على مراحل نموّ الطّفل.
6) عدم قدرة الفرد على الانتقال من مستوى من الإشباع إلى المستوى الآخر في هرم ماسلو.

ويرى **الباحث** أنّ مفهوم الأمن النّفسيّ هو أحد المفاهيم الأساسيّة المتراكمة أثناء نموّ الفرد، وأيّ عمليّة تهدّد السّلامة النّفسيّة قد تسبّب أضرارًا نفسيّة سلبيّة، مثل الاضطرابات النّفسيّة. فمثلًا زيادة القلق والخوف وعدم القدرة على مواجهة المشكلات، وعدم الشّعور بالأمان، سيكون لها أيضًا أثر سلبيّ على استمتاع الفرد بالحياة وراحة باله، ما لم يلبّي الفرد حاجة الأمان النّفسيّ. لن يكون قادرًا على الارتقاء إلى مستوى أعلى. وإذا لم يتمّ تحقيق ذلك فسيؤثّر أيضًا على الشّعور بالأمان داخل الأسرة والبيئة الاجتماعيّة للتّفاعل الشّخصيّ، وسيكون لسلوكه انعكاس سلبيّ على الأفراد في المجموعة، وسيبدأ بالانسحاب منها والبحث عن مجموعة يشعر فيها بالارتياح النّفسيّ.

3.1.2 الأمن الاجتماعيّ

لقد أصبح مفهوم الأمن الاجتماعيّ مصطلحًا علميًّا ذات قيمة يرتبط بالإنسانيّة والحضارات المختلفة، تناقلها الأخصائيّون والمتخصّصون والعاملون في الحقول الإنسانيّة والاجتماعيّة في مقترحاتهم الأدبيّة، والمؤتمرات العلميّة، حتى بات من الملاحظ اليوم، أنّ المجتمعات تدعوا وتطالب بتوفير الأمن الاجتماعيّ للأفراد داخل البيئات الاجتماعيّة. ويشير المعنى الأصليّ

للمصطلح إلى جانب الأمن ضدّ مشاعر الخوف، لكنّه اتّسع مع المفاهيم والمضامين الجديدة الّتي تتقاطع مع مواقف الحياة جميعها، بما في ذلك الإصلاح الاجتماعيّ والسّياسيّ، وتحقيق العدالة، والمساواة، والحريّة، والاكتفاء الاقتصاديّ. والحياة اليوميّة الشّخصيّة وغيرها من القضايا الملحّة ذات الصّلة اللّازمة.

1.3.1.2 مفهوم الأمن الاجتماعيّ:

يرتبط مفهوم الأمن الاجتماعيّ بحاجة الفرد في بيئته، وقد ظهر المفهوم في بداية الألفيّة الماضية عندما سادت مفاهيم المختلفة للدّول الّتي تسعى لتحقيق معدّلات مرتفعة في النموّ الاجتماعيّ والاقتصاديّ، ممّا استلزم إيجاد مفاهيم جديدة تسعى لتحقيق الأمن بأشكاله المختلفة، والأمن ليس مرتبطًا بجانب القوّة العسكريّة وإنّما يرتبط بالتّنمية، ومن دون التّنمية في المجتمع لا يمكن الوصول إلى درجات مرتفعة من الأمن (المدني، 2013).

وعرّف كوين (Qyen,1986) الأمن الاجتماعيّ أنّه محاولة الإنسان في تقليل المخاطر الحياتيّة ومواجهته للأزمات الّتي يتعرّض لها والعمل على زيادة الخدمات الاجتماعيّة في البيئات المختلفة.
وجاء تعريف هيل ومكبون (Hill & Mccubin, 1989) بمشاعر الفرد بالأمن والاستقرار الّتي يستمدّها من خلال قيامه بالعلاقات الاجتماعيّة وقيمة إدراكه الإيجابيّ للواقع الّذي يعيش فيه، الّذي يشمل الفرد والمجتمع والمؤسسات المحتمية.
وتطرّق عفيفي (2002) أنّه تفاعل حياتيّ يقوم على التّعبير عن حالة من الإحساس والشّعور والاحتياج لمجموعة من الجواني ذات الطابع التعليمي والمجتمعي وتتمثل بالغذاء والمسكن والّتي تحقّق درجات من الأمن والأمان للفرد في تفاعله اليوميّ ومستقبله.
وقد عرّف البناء (2005) الأمن الاجتماعيّ أنّه جانب يتوفّر فيه الحماية والطّمأنينة للفرد والجماعة معًا في البيئات المختلفة للفرد.
أمّا الهيتي (2007) فقد عرّف الأمن الاجتماعيّ أنّه الحالة الّتي يطمئن الإنسان بها على نفسه وعائلته وماله ويضمن حالة من الاستقرار البعيدة عن الخوف بحيث يكون للفرد مكانه وكيان في مجتمع آمن.

أمّا جيرويسكي وبرواسكي (Gierszewski & Prwowarski, 2016) فقد أشارا إلى الأمن الاجتماعيّ على أنّه جانب يتعلّق بالجوانب الاقتصادية التي تقدم نوع من الضمان والاستقرار في

دخل الفرد وأيضا المواد الأولية التي تحقق وتغطي ظروف الحياة الطبيعية ولقدرة الفرد على الانخراط داخل الجماعة ولاكتساب البعد الثّقافيّ الاجتماعيّ.

وعرّف العساسفة (2018) الأمن الاجتماعيّ بدرجة الرّفاهيّة الّتي تسعى لتحسين أنماط الحياة وتوفير سبل الرّاحة داخل الجماعة مع غياب التّهديد المادّيّ الّذي يقوض أمن الفرد داخل المجتمع.

ويرى **الباحث** أنّ الأمن الاجتماعيّ عبارة عن السلامة النفسجسدية والمتعلقة بالجانب المادي في البيئة التي يعيش بها الفرد، والمكانة الآمنة الّتي يكون بها الفرد بين الجماعة سواء كانت داخل الأسرة أو خارجها. وتختلف درجة الأمن الاجتماعيّ بارتباطها على درجات الإشباع للحاجات الاجتماعيّة في المجتمع.

2.3.1.2 أبعاد الأمن الاجتماعيّ:

يرتبط الأمن الاجتماعيّ ارتباطًا قويًّا بالحياة الاجتماعيّة؛ بجانب مهم في الحياة وهو الحماية والاستقرار لجوانب الحياة المتعدّدة، وهو يستند على إشباع الحاجات الأساسيّة للفرد والمجتمع، ويتمّ ذلك من خلال الأمن والحماية في قطاعات المجتمع، ويتمّ حمايتها من خلال الأنظمة والقوانين والبرامج التّنمويّة، وقد قسّمت مقوّمات الأمن الاجتماعيّ إلى قسمين:

أوّلًا: **البعد المادّيّ:** وتتمثّل في المؤسّسات والمدنيّة والحكوميّة الّتي تقوم الدّولة على رعايتها وتوفير الأمن والحفاظ على أنشطتها ومحاسبة الأفراد الّذين يخلّون عن هذه الأنظمة، وتأتي الدّولة على قمّة الهرم في الحفاظ على المؤسّسات الاجتماعيّة وتوفيرها داخل المجتمعات المدنيّة.

ثانيًا: البعد المعنويّ: تتّجه هذه المقوّمات إلى مجموعة من القيم الأخلاقيّة والتّشريعات والتّوجيه والوسائل الّتي تقوم عليها تربية الأفراد ومجموعة الأفكار السّليمة والدّعوة إلى الأفعال الإيجابيّة والعمل الصّالح، وتوضّح الجانب الحقوقي للأفراد والواجبات والمسؤوليّات الّتي تهدف إلى توفير الأمن الخاصّ والعامّ (الزحيلي، 1992).

3.3.1.2 ركائز الأمن الاجتماعيّ:

يعتبر الأمن الاجتماعيّ الهدف الأساسيّ الّذي يسعى إليه الأفراد والجماعات والدّول، الّذين يحقّقون هذا الهدف بمختلف الوسائل؛ لأنّه العامل الأساسيّ الّذي يحافظ على بقاء الإنسان، وبالتّالي لا يمكن لمجتمع ذي بنية مستقرّة أن يبقى. ولا بدّ من تحقيق النّموّ المزدهر والبيئة المستقرّة إذا لم يتحقّق الأمن والرّفاهيّة ووسائل التّغلّب على النّدرة والمرض والجهل. ويجب تحقيق هذه الأهداف من خلال الضّمان الاجتماعيّ، كما لا يمكن تحقيق الأمن السّياسيّ والأمن

الاقتصاديّ من خلال الضّمان الاجتماعيّ. الإنجازات الّتي تحقّقت دون الضّمان الاجتماعيّ، الّذي يقوم على ركائز أساسيّة كما أوضحها كريم (2020) وتتمثّل بالتّالي:

أوّلًا: إشباع الحاجات الأساسيّة للأفراد: تعتبر الحاجة الاقتصادية والمادية من الاحتياجات الضرورية الّتي تحقّق العيش الآمن، ويصبح الفرد أحد أسباب نجاح المجتمع، والّتي من خلالها تكون محركًا لسلوك الأفراد.

ثانيًا: توفّر بيئة آمنة للاندماج الاجتماعيّ: ويقصد بها إزالة الحواجز بين الجماعات للعيش والتّكيف بشكل متناغم ومتساوي الفرص بين الأفراد، فالاندماج الاجتماعيّ هي العمليّة الّتي تسهّل انخراط الأفراد بالمجتمع بصورة إيجابيّة.

ثالثًا: تحقيق العدالة الاجتماعيّة: تعتبر المساواة في الجانب الحقوقي والتشريعي وعدم التّمييز بين أفراد المجتمع على أساس العرق والدّين والطّائفة هي من أهم الأمور الّتي تحقّق العدالة الاجتماعيّة لما لها دور في تحقيق الاستقرار والتّماسك الاجتماعيّ.

رابعًا: الخطط التّنمويّة: توفير خطط تنموية مستدامة لنموّ المجتمع وثقافة الأفراد لتنفيذ الأدوار والمسؤوليّات مع اختلاف الكفاءات والاستثمارات البشرية.

ويرى **الباحث** أنّ الاستقرار والأمن الاجتماعيّ ما هو إلّا حلقة من نظام كامل وشامل لتنمية المجتمع، ولا يمكن تحقيق الأمن بكافّة صوره إلّا إذا تحققّت كافّة المتطلّبات المجتمعيّة، وللمجتمع الفلسطينيّ جزئيّة خاصّة في هذا الجانب إذ يعتبر التّوافق السّياسيّ والاستقرار الأمنيّ جزءًا أصيلًا من الأمن الاجتماعيّ، ويخرج من خلال الاستقرار والثّبات الّذي يعكسه الواقع الّذي يتعايش به المجتمع الفلسطينيّ في ظلّ ظروف القمع والبطش الّذي يتعرّض له الشّعب الفلسطينيّ بشكل يوميّ وتكون صوره الحواجز العسكريّة وقد أصبحت روتينًا يتعايش معه الأفراد بشكل سلبيّ ويشكّل عائقًا في الاستقرار النّفسيّ والاجتماعيّ.

4.3.1.2 تفسير النّظريّات للأمن الاجتماعيّ:

يعتبر الأمن الاجتماعيّ حاجة أساسيّة للأفراد، وضرورة من ضروريّات تطوير المجتمعات وصمّام الأمن والأمان لحالة الاستقرار في المجتمعات، الّذي يتشكّل في العقل البشريّ والحسّ الجماعيّ من خلال الابتعاد عن أيّ تهديد للسّلامة العامّة والاستقرار، وتعدّدت الآراء الّتي تناولت تفسير الأمن الاجتماعيّ، ويمكن تمثيلها بالتّالي:

أوّلًا: نظريّات التّحليل النّفسيّ (Psycho – Analytic Theories)

يرى آدلر (Adler) أحد روّاد الاتجاه التّحليليّ أنّ الفرد بطبيعته اجتماعيّ ولديه أهداف ودوافع يرغب في تحقيقها ضمن مجموعات، وأنّ الفرد لديه جماعة ينتمي إليها وبيئة مجتمعيّة يتعايش داخلها بشكل آمن، ويتمّ التّفاعل بين الفرد والجماعة ممّا يعطيه طابع الذّات المبدعة اجتماعيًّا في حلّ المشكلات الحياتيّة ومواجهتها (صالح، 1987).

أمّا كارن هورني (Horney) فترى أنّ حاجة الفرد داخل إطار الأمن الاجتماعيّ تعدّ قوًى دافعة للسّلوك وأنّ فقدان الأمن الاجتماعيّ يؤدّي بالفرد إلى حالة من عدم الاستقرار. وأوضحت هورني أنّ الفرد في إطار الأمن الاجتماعيّ يتحرّك نحو النّاس ويكون لديه القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعيّة، أما في حالة عدم الأمان الاجتماعيّ فيكون التّحرّك ضدّ النّاس فيكون بصورة الابتعاد والعزلة والانسحاب عن البيئة الاجتماعيّة وتعايش الفرد مع القلق والخوف (الهيتي، 1985).

ويعتقد فروم (Fromm) أنّ المجتمع الّذي يؤدّي وظائفه بشكل إيجابيّ وقويّ يكون قد عمل على إشباع الاحتياجات الفرديّة والجماعيّة للجماعات في المجتمع، ويمكن للأفراد تحقيق التّوافق بين ذواتهم والمجتمع ويكون هناك ارتباط مثمر بين الأفراد والمجتمع الّذي بدوره يضمن المسؤوليّة الإعلاميّة والاحترام المتبادل الّذي يحقّق الأمن الاجتماعيّ والاستقرار داخل المجتمع مع اختلاف الازمنة (شلتر، 1983).

ثانيًا: النّظريّات السّلوكيّة (Behavioral Theories)

يرى أصحاب النّظريّات السّلوكيّة أنّ الفرد يتأثّر بالعوامل البيئيّة، ويكون متيقّظًا ومستقبلًا للمنبّهات الخارجيّة الّتي يهدف بها إلى الحصول على أهدافه ومشاعر الاستقرار والطّمأنينة، وأنّ سلوكات الأفراد تكون استجابة للمنبّهات الّتي يتعلّم من خلالها السّلوك المرغوب اجتماعيًّا أو العكس.

وقدّم سكنر (Skinner) جانب التّعلّم الاشراطيّ الإجرائيّ حيث إنّ استجابة الفرد تكون متعلّمة لمجموعة من المنبّهات في البيئة الّتي يعيش بها، ويكون لها أثر في تشكيل سلوك الأفراد، وجزءًا من سلوك الأفراد يتشكّل من خلال تنشئة الطفل في الجوانب الاجتماعية حيث يقوم الفرد بتطوير أنماط سلوكيّة تتناسب وتتناغم مع المنبّهات الخارجيّة والدّاخليّة، وتساعده على مواجهة المخاطر الّتي تعطيه شعوره بالأمن والاستقرار (Alberto,1986).

ثالثًا: النّظريّة الإنسانيّة (Humanistic Theories)

تنظر النظرية الانسانية على نشاطات الأفراد بحيث تكون مرتبطة بقدرته وإمكانيّاته في جانب تطوير ذاته، واهتمت النّظريّة بالجانب الرّوحيّ الّذي يعتبر جزءًا أساسيًّا من إرادة الفرد والجهد الّذي يقوم به الأفراد لتحقيق نموّهم داخل المجتمع ويحقّقون احتياجاتهم من خلال ممارساتهم اليوميّة وتفاعلهم مع المجتمع (العاني، 1989).

2.2 الدّراسات السّابقة

يُطرح في هذه الفصل الدّراسات السّابقة ذات العلاقة الّتي تمكن الباحث من مراجعة الأدب النّظريّ، وقد تم تقسيم كافة الدراسات حسب المتغيرات إلى محورين: المحور الأوّل تناول الدّراسات الّتي تتعلّق بالاغتراب النّفسيّ، أمّا المحور الثّاني فتناول الدّراسات الّتي تتعلّق بالأمن النّفسيّ الاجتماعيّ، سواءً أكانت عربيّة أم أجنبيّة.

1.2.2 الدّراسات العربيّة

هدفت دراسة **سليمان (2023)** لمعرفة مستوى الاغتراب النّفسيّ والاجتماعيّ لدى طلبة كليّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة في جامعة مولود معمري في الجزائر، واستخدم الباحث المنهج الوصفيّ، وبلغت حجم عيّنة الدّراسة (300) طالبًا وطالبة، وتناولت الدّراسة مقياس الاغتراب النّفسيّ الاجتماعيّ المكوّن من (80) فقرة موزّعة على ستّة محاور: (العجز، اللّامعنى، العزلة الاجتماعيّة، اللّامعياريّة، العزلة الفكريّة، الاغتراب عن الذّات). أظهرت إجابة المبحوثين درجة مرتفعة من الاغتراب النّفسيّ والاجتماعيّ، كما بينت الدّراسة عدم وجود دالة إحصائيا في مستوى الاغتراب تعزى لمتغيّر الجنس ومكان الإقامة، وأوصت الدّراسة بضرورة عقد ورشات تدريبيّة للطّلبة في كليّة العلوم الإنسانيّة.

هدفت دراسة **التميمي وهيبة (2022)** البحث عن مستوى الأمن النفسيّ والاجتماعيّ وتحديد العلاقة مع مستوى المرونة المجتمعيّة لدى طلبة جامعة الملك فهد بن عبد العزيز بمدينة جدة، وبلغت عينة الدراسة (386) طالبا وطالبة من الكليات العلمية والأدبية، منهم (168) طالبا و (218) طالبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة مستوى مرتفع من الأمن النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، ولم تظهر الدراسة فروقا في مستوى الدلالة لمتغير الجنس والتخصص الجامعي.

تناولت دراسة **زينة (2022)** مستوى الأمن النّفسيّ وعلاقته بالصّلابة النّفسيّة لدى عيّنة من طلبة وطالبات الجامعة، وأثر متغيّر الجنس على مستويات الدّراسة، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (320)

ذكرا وأنثى من جامعة أسيوط تتراوح أعمارهم بين (18-22) عامًا، وطبّقت الدّراسة أداة الأمن النّفسيّ من إعداد مخيمر. وأسفرت نتائج الدّراسة إلى إظهار مستوى مرتفع من الأمن النّفسيّ لدى الطّلبة ووجود فروق دالة إحصائيا لمتغيّر الجنس تعزى الذّكور، وفروق ذات دلالة إحصائيّة لصالح مكان السّكن، وأظهرت الدّراسة وجود ارتباط ذات اتجاه إيجابي بين مستويات الأمن النّفسيّ والدّافعيّة في إجابات أفراد العيّنة.

هدفت دراسة **العزمي (2021)** إلى التّعرّف إلى مستوى الشّعور بالاغتراب النّفسيّ والأمن النّفسيّ لدى طلبة مرحلة الماجستير بجامعة الطّائف ومعرفة العلاقة بينهما، واتّبع الباحث المنهج الوصفيّ لمناسبته للدراسة، وتكوّنت العينة من (60) طالبًا من طلبة الماجستير، وتكوّنت أداة الدّراسة لاستبيان الاغتراب النّفسيّ من (41) فقرة موزّعة على الأبعاد التّالية: (العزلة، اللّامعياريّة، اللّامعنى، الشّعور بالعجز، اللّاهدف، التشيؤ)، أمّا استبيان الأمن النّفسيّ فتكون من (47) فقرة للأبعاد التّالية: (الرّضا عن الحياة، التّقدير الاجتماعيّ، الطّمأنينة، الاستقرار الاجتماعيّ)، وتناولت الدّراسة الأبعاد المستقلّة التّالية: التّخصّص، مدّة الإقامة، المعدّل التّراكميّ. أظهرت نتائج الدّراسة درجة متوسّطة من الاغتراب النّفسيّ وكان أكثرها بعد العزلة الاجتماعيّة وأقلّها بعد التشيؤ، في حين أظهرت نتائج استجابة المبحوثين درجة متوسّطة في الأمن النّفسيّ وكان أكبرها بعد الرّضا عن الحياة وأقلّها الطّمأنينة النّفسيّة. وأظهرت فروقًا دالة إحصائيا في مستويات الأمن والاغتراب النّفسيّ لمتغيّر مكان الإقامة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيّر المعدّل التّراكميّ وطبيعة التّخصّص.

تناولت دراسة **إشتيّة (2021)** العلاقة بين الأمن النّفسيّ والبطالة لدى المسجلين المتوقّع تخرجّهم في جامعة القدس المفتوحة، واستخدم الباحث المنهج الارتباطيّ بأسلوب تحليل المسار، وتكوّنت عيّنة الدّراسة العنقوديّة من (350) طالبًا وطالبة المتوقّع تخرّجهم من الجامعة، واستخدم الباحث مقياس الأمن النّفسيّ المكوّن من (30) فقرة من إعداد الباحث. أظهرت نتائج الدّراسة درجة متوسّطة من الأمن النّفسيّ لدى أفراد العيّنة، وارتباط عكسيّ بين مستوى القلق ومستوى الأمن النّفسيّ.

تناولت دراسة **حموري وحتاملة (2020)** دور برامج الدراسات العليا في تعزيز الأمن النفسيّ الاجتماعيّ لدى طلبة الجامعات الأردنية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفيّ، وتكوّنت عينة الدراسة من (550) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (36) فقرة موزّعة على المجالين النفسي والاجتماعي. أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة عن دور برامج الدراسات العليا في تعزيز الأمن النفسيّ الاجتماعيّ

جاءت بدرجة مرتفعة، حيث جاء الأمن النفسيّ بالدرجة الأولى، وكشفت الدراسة فراقا ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الذكور في الأمن النفسي ولصالح الإناث في الأمن الاجتماعي، وأوضحت الدراسة فروقا لصالح الجامعات الحكومية ولطبيعة العمل في الجامعة.

هدفت دراسة **العتيري والأحرش (2020)** إلى الاغتراب النّفسيّ لدى عيّنة من طلبة الدّراسات العليا في جامعة الزّاوية وعلاقته ببعض المتغيّرات (الجنس، المرحلة الدّراسيّة، التّخصّص)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفيّ وبلغ حجم عيّنة الدّراسة (48) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس الاغتراب النّفسيّ المكوّن من (74) فقرة، ضمن أربعة محاور: العزلة الاجتماعيّة، العجز، اللّامعياريّة، اللّامعنى بنظام ليكرت الخماسيّ. أظهرت نتائج الدّراسة درجة متوسّطة من استجابة المبحوثين على مقياس الاغتراب النّفسيّ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لمستوى الاغتراب النّفسيّ يعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذّكور، ولمتغيّر المرحلة الدّراسيّة لصالح طلبة الدّكتوراه، ولمتغيّر التّخصّص لصالح كليّة اللّغة العربيّة، وأوصت الدّراسة بناء برامج لتخفيف درجة الشّعور بالاغتراب النّفسيّ.

هدفت دراسة **عنتر وخليفة (2020)** إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الأمن النّفسيّ لدى طلبة المرحلة الثّانويّة في مدينة حفيان في الجزائر، وقد تكوّنت عيّنة الدّراسة من (100) طالبًا الّتي تمّت بالطّريقة العشوائيّة، واستخدم الباحثان مجموعة من الأدوات منها أداة لقياس الأمن النّفسيّ ضمن بُعدَين النّفسيّ والاجتماعيّ، وأظهرت نتيجة الدّراسة درجة مرتفعة لدى الأفراد بمتغيّرات الدّراسة للأمن النّفسيّ ووجود دلالة ارتباطية موجبة بين الأمن النّفسيّ والدّافعيّة للتعلّم لدى الطّلبة في المراحل الدّراسيّة الأولى، ووجود فروق تعزى لمتغيّر الجنس في متغيّر الأمن النّفسيّ، وأوصت الدّراسة إلى ضرورة العمل على البيئات الأسريّة والتّعليميّة.

قام **لشهب ونيس (2019)** بدراسة هدفت إلى معرفة الأمن الاجتماعيّ وسلوك المواطنة لدى عيّنة من طلبة الجامعيّ الجزائريّ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليلي، وتكوّنت العينة من (100) طالبًا وطالبة من جامعة الوادي، واستخدم الباحث مقياس العنزي للأمن الاجتماعيّ. أظهرت نتائج الدّراسة درجة متوسّطة من الأمن الاجتماعيّ لدى طلبة الجامعة ووجود علاقة دالّة إحصائيًّا بين الأمن الاجتماعيّ وسلوك المواطنة، في حين بيّنت الدّراسة فروقًا في متوسّطات درجات الأمن الاجتماعيّ تبعًا لمتغيّر الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في متوسّطات الأمن الاجتماعيّ تبعًا لمتغيّر الكليّات لصالح كليّات العلوم الإنسانيّة، وأوصت الدّراسة إيجاد برامج تكامليّة بين الطّلبة والجامعات.

تناول **نميلات وسهيل (2019)** دراسة الأمن النّفسيّ وعلاقته بالانتماء الوطنيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وهدفت الدّراسة إلى معرفة مستوى الأمن النّفسيّ والانتماء الوطنيّ والتّعرّف إلى الفروق حسب متغيّرات الدّراسة، وتمّ جمع البيانات باستخدام استبانة قياس الأمن النّفسيّ (23) فقرة ضمن ثلاثة محاور؛ الرّضا عن الحياة والطّمأنينة النّفسيّة والاستقرار الاجتماعيّ. أظهرت نتائج الدّراسة مؤشر متوسّطة على الدرجة الكليّة لمجال الأمن النّفسيّ وعلى محاوره الثّلاثة، ولم تظهر الدّراسة فروقا في استبيان الأمن النّفسيّ ومتغيّرَيِّ الجنس والتّخصّص ومكان الإقامة في الدراسة.

أظهرت دراسة **أبو عرّة (2017)** مستوى الشّعور بالأمن النّفسيّ وعلاقته بدافعيّة التّعلّم لدى طلبة جامعة القدس، وأثر بعض المتغيّرات الدّيمغرافيّة (جنس الطّالب، مكان السّكن)، وتكونت العينة من (35) طالبًا وطالبة. واستخدم الباحث مقياس الأمن النّفسيّ لزينب شقير المكون من عدة محاور. وأظهرت نتائج الدّراسة درجة متوسّطة من الأمن النّفسيّ، ووجود علاقة خطيّة موجبة بين مستوى الأمن النّفسيّ والدّافعيّة، ووجود فروق في متوسّطات الأمن النّفسيّ يعزى الجنس ومكان السّكن.

تناولت دراسة **الشّقران (2017)** مستوى الاغتراب النّفسيّ لدى الطّلبة المغتربين في جامعة اليرموك في ضوء متغيّرَيِّ الجنس والبرامج الدّراسيّة، وتكوّنت العينة من (129) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النّفسيّ المكوّن من (59) فقرة ضمن محور العزلة، اللّامعياريّ، العجز، واللّامعنى. بينت النتائج مستوى متوسّط من الاغتراب النّفسيّ لدى أفراد العيّنة، ووجود فروقا تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الذّكور، وفروق ذات دلالة إحصائيّة لمتغيّر المستوى الدّراسيّ لصالح طلبة البكالوريوس، وأوصت الدّراسة على أهميّة الورشات التّدريبيّة للطّلبة المغتربين.

هدفت دراسة **الغامدي (2016)** إلى الكشف عن مستوى الأمن النّفسيّ لدى طلاب وطالبات المرحلة الثّانويّة بمدينة الدمام، واستخدم الباحث المنهج الوصفيّ وبلغت عيّنة الدّراسة (60) طالبًا وطالبة خلال الفصل الدّراسيّ الثّاني من العام الدّراسيّ (1435)، واستخدم الباحث مقياس الأمن النّفسيّ من إعداد الدليم المكوّن من (28) فقرة. وأسفرت نتائج الدّراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الأمن النّفسيّ لدى أفراد عيّنة الدّراسة، ووجود فروقًا دالّة إحصائيًّا في متغيّر الجنس لصالح الطّالبات في مستوى الأمن النّفسيّ، وأوصت الدّراسة إلى تنمية الأمن النّفسيّ داخل الأسرة.

تناولت دراسة **عيسى (2014)** علاقة الأمن النّفسيّ بالاغتراب النّفسيّ لدى طلاب الجامعة، لمناسبته طبيعةَ الدّراسة، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (287) طالبًا وطالبة من كليّة العلوم الإنسانيّة

في جامعة الوادي. استخدم الباحث مقياس الأمن النّفسيّ لزينب شقير المكوّن من أربعة محاور ضمن (54) فقرة، ومقياس الاغتراب النّفسيّ لسميرة أبكر المكوّن من (105) فقرة ضمن خمسة محاور. أظهرت نتائج الدّراسة درجة متوسّطة من الأمن النّفسيّ، ووجود علاقة ارتباطيّة سلبيّة دالّة إحصائيًّا بين الأمن النّفسيّ والاغتراب النّفسيّ لدى طلبة الجامعة، ولم تظهر الدّراسة فروقًا بمتغيّر الجنس لمستوى الأمن النّفسيّ لطلبة الجامعة، في حين أظهرت الدّراسات فروقًا لمتغيّر الجنس لصالح الذّكور في متوسّطات الاغتراب النّفسيّ.

وهدفت دراسة **نعيسة (2012)** إلى الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ- دراسة ميدانيّة على عيّنة من طلبة جامعة دمشق.؛ وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (370) طالبًا وطالبة من مدينة السّكن الجامعيّ بنسبة (3%) من المجتمع الأصليّ، ولتحقيق أهداف الدّراسة استخدمت الباحثة استبانة الأمن النّفسيّ من إعداد فهد عبد الله واستبيان الاغتراب النّفسيّ من إعداد الباحثة، وتناولت الدّراسة متغيّر الجنسيّة والمستوى التّعليميّ كمتغيّرات مستقلّة في الدّراسة. أظهرت نتائج الدّراسة درجة متوسّطة لكلٍّ من الاغتراب النّفسيّ والأمن النّفسيّ لدى طلبة جامعة دمشق، وعلاقة سلبيّة دالّة إحصائيًّا بين الاغتراب النّفسيّ والأمن النّفسيّ، وفروقًا في متوسّطات الأمن النّفسيّ في متغيّر المستوى التّعليميّ لصالح طلبة الدّراسات العليا، وفروقًا في متغيّر الجنسيّة لصالح الطّلبة السّوريين. أمّا بالنّسبة لمتغيّر الاغتراب النّفسيّ فقد أظهرت النّتائج فروقًا لصالح طلبة البكالوريوس، ولصالح الطّلبة من الجنسيّات الأخرى، وأوصت الدّراسة بضرورة الاهتمام بعقد الورشات الّتي تحقّق الطّمأنينة.

وتناولت دراسة **العقيلي (2004)** الاغتراب وعلاقته بالأمن النّفسيّ على عيّنة من طلاب جامعة الإمام محمد بمدينة الرّياض، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ لتحقيق أهداف الدّراسة، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (517) طالبًا من كلّيّات الجامعة المختلفة، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعيّة المقنن للبيئة السّعوديّة المكوّن من (105) فقرة ضمن سبعة أبعاد فرعيّة، وقد تناول الباحث أثر بعض المتغيّرات المستقلّة (الكليّة، الصّفّ الدّراسيّ، السّكن، الحالة الاجتماعيّة، التّخصّص، العمر) على متغيّر الاغتراب. أظهرت نتائج الدّراسة درجة منخفضة من الاغتراب والأمن النّفسيّ، وجود فروقا لمستوى الاغتراب النفسي تبعًا لمتغيّر الكليّة لصالح كليّة الآداب، ولصالح التّخصّص الأكاديميّ لصالح طلبة كليّة اللّغة العربيّة، وعدم وجود فروق دالّة إحصائيًّا في الأمن النّفسيّ لباقي المتغيّرات، وأوصت الدّراسة بتفعيل دور المرشد الأكاديميّ في الجامعة على كافة المستويات الدراسية والكليات.

2.2.2 الدّراسات الأجنبيّة

تناولت دراسة **آدم (Adam,2023)** الاغتراب النّفسيّ ومشاعر الانتماء والتّفكّك لدى الطّلاب في جامعتن حكوميّتين داخل تركيا، واستخدم الدراسة المنهج الوصفيّ، وتكوّنت العينة من (546) طالبًا وطالبة من مختلف الكليّات، وقد استخدم الباحث استبانة الاغتراب النّفسيّ المكوّن من أربعة محاور: (العجز، عدم الانتظام، العزلة، انعدام المعنى). وبينت النتائج درجة مرتفعة من الاغتراب النّفسيّ وارتباطها بصورة طرديّة مع الانفصال عن الذّات للفرد، وبيّنت الدّراسة مشاعر العجز وانعدام المعنى من أعلى الدّرجات لدى طلبة الجامعة.

هدفت دراسة **الكوري وآخرون (Alkouri et al,2022)** إلى التّعرف إلى الاغتراب النّفسيّ لدى طلبة جامعة جرش في الأردن، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (112) طالبًا وطالبة تمّ اختيارهم عشوائيًّا من كافّة كليّات الجامعة، واستخدم الباحثون مقياس الاغتراب النّفسيّ المكوّن من (27) فقرة ضمن المحاور التّالية: (الاغتراب الذّاتيّ، العجز، فقدان الهدف، العزلة الاجتماعيّة). أظهرت نتائج الدّراسة درجة متوسّطة من الاغتراب النّفسيّ لدى طلبة جامعة جرش وكان محور الاغتراب الذّاتي هو الأعلى والعزلة الاجتماعيّة هي الأدنى. كما أظهرت نتائج الدّراسة وجود فروقا تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث، ولمتغيّر المستوى التّعليميّ لصالح طلبة البكالوريوس، وأوصت الدّراسة بايجاد برامج إرشاديّة لكافّة الطّلبة في الجامعة.

هدفت دراسة **أبريانتي (Apriyanti, 2021)** لمعرفة الاغتراب بين طلبة كليّة علم النّفس بجامعة إندونيسيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفيّ التّحليليّ، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (107) طالب وطالبة من مختلف الكليّات والمسّجلين في كافّة الفصول الدّراسيّة، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب المكوّن من (67) فقرة ضمن ثمانية محاور. أوضحت نتائج الدّراسة درجات متفاوتة من الاغتراب النّفسيّ لدى أفراد عيّنة الدّراسة، في حين أظهرت فروقًا ذات دلالة إحصائيّة في مستويات الاغتراب تعزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث، ولمتغيّر سنوات الدّراسة لصالح السّنة الثّالثة والرّابعة من البكالوريوس، وأوصت الدّراسة بالاهتمام بخدمات دعم الطّلاب.

أجرى **بارانوفا وآخرون (Baranova et al, 2022)** دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الأمن النّفسيّ للطّلاب والمستوى الأكاديميّ ومتغيّرات الأداء في البيئة التّعليميّة الرّقميّة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفيّ المسحيّ، تكوّنت عيّنة الدّراسة من (351) طالبًا وطالبة وتراوحت أعمارهم بين (12-19) عامًا، وقد استخدم الباحثون مجموعة مكوّنة من (10) أسئلة لقياس مستوى الأمن النّفسيّ إلكترونيًّا. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ البحوثات قد نالت درجة مرتفعة من الأمان النّفسيّ، وفروقًا دالّة إحصائيًّا لمتغيّر الجنس لصالح الطّالبات، وبيّنت الدّراسة وجود

علاقة إيجابيّة بين درجات الأمن النّفسيّ ومستوى التّحصيل الأكاديميّ بين الطّلاب، وأوصت الدّراسة إلى ضرورة الاهتمام بالصّحّة النّفسيّة للطّلبة.

أجرى **جالينا وآخرون (Galina et al, 2019)** دراسة للكشف عن الأمن النّفسيّ داخل مؤسّسات التّعليم العالي وأثره على تكيف الطّلبة خلال السّنة الدّراسيّة الأولى، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (153) طالبًا وطالبة، وتمّ استخدام المنهج الوصفيّ للمقارنة بين أفراد عيّنة الدّراسة، واستخدم الباحثون أداة الأمن النّفسيّ وأداة التّكيّف العاطفيّ لقياس أثرها على مجموعة من الطّلبة. وبيّنت نتيجة الدّراسة مستوى منخفضًا من مشاعر الأمن النّفسيّ لدى طلبة المرحلة الأولى واستخدام الطّلبة لمجموعة من استراتيجيّات التّكيّف العاطفيّ الّتي ترتبط بسلوكيّاتهم داخل الحرم الجامعيّ، وارتباطها بالمستوى الأكاديميّ بصورة قويّة.

هدفت دراسة **زانج وليو (Zhang& liu,2018)** إلى التّعرّف إلى مستوى الأمن النّفسيّ لدى الأفراد الّذين يسكنون في المناطق الحضريّة، وأثر العمليّة التّعليميّة والدّخل الشّهريّ للأسرة على الأمن النّفسيّ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفيّ وقد تمّ اختيار عيّنة عشوائيّة مكوّنة من (224) فردًا من بكين، وقد استخدم الباحثان مقياس الأمن النّفسيّ المكوّن من (24) فقرة ضمن محاور متعدّدة. أظهرت نتائج الدّراسة مستوى مرتفعًا من الأمن النّفسيّ، وارتباطه بدرجة إيجابيّة مع مستوى التّعليم، وقد أوضح المبحوثان أنّ مستوى الأمن النّفسيّ يرتفع بمعدّلات التّعليم والتّدرّب على العمل.

وتناولت دراسة **زانج ووينج (Zhang& Wang,2018)** قياس مستوى الأمن النّفسيّ لدى طلبة المستوى الجامعيّ في جامعة تشاينج وأثر بعض المتغيّرات كالجنس والمعدّل الدّراسيّ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفيّ، وطبّقت الدّراسة مقياس الأمن النّفسيّ المكوّن من (18) فقرة، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (345) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدّراسة مستوى متوسطًا من الأمن النّفسيّ لدى طلبة الجامعة ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لمتغيّر الجنس لصالح الإناث، ولمتغيّر المعدّل الدّراسيّ لذوي التّحصيل الدّراسيّ المرتفع.

هدفت دراسة **أكسوز وأزتورك (Oksuz & Ozturk, 2017)** إلى مستويات الاغتراب لمجموعة من طلبة جامعة قرقيش التّركيّة، وتكوّنت العينة من (300) طالب وطالبة من مجتمع البحث، وتكوّنت أداة الدّراسة من مقياس الاغتراب المكوّن من (40) فقرة ضمّت أربعة محاور: (العجز، انعدام المعايير، اللّامعنى، العزلة). أظهرت نتائج الدّراسة مستوى متوسّطًا من الاغتراب لدى أفراد عيّنة الدّراسة، ووجود فروقا لمستوى الاغتراب تبعًا لمتغيّر الجنس والمدينة وعدد الأشقّاء، وأوصت الدّراسة بضرورة عقد ورشات تفريغيّة للطّلبة.

3.2.2 التّعقيب على الدّراسات السّابقة

اختلفت المنهجيّات في الدراسات المذكورة ما بين الوصفيّة والوصفيّة التّحليليّة، حيث يلاحظ أنّ الدّراسات الّتي ناقشت مفهوم الأمن النّفسيّ الاجتماعيّ لدى الطلبة في دول مختلفة، قامت بإيضاح المفاهيم والأهميّات والآثار المترتّبة على التّمتّع بالأمن النّفسيّ والاجتماعيّ على كلٍّ من الأفراد ومن ضمنهم الطّلبة. في حين استخدمت الدّراسات الخاصّة بقياس أثر متغيّر على آخر مثل الاغتراب النّفسيّ على بعض المتغيّرات وقد انتهجت المنهج الوصفيّ التّحليليّ، وأجمعت معظمها أن الاغتراب النّفسيّ والأمن النّفسيّ الاجتماعيّ مرتبط بعلاقة موجبة وغيرها من المتغيّرات. إلّا أنّ ما يميّز هذه الدّراسة هو محاولتها ربط الاغتراب النّفسيّ مع الأمن النّفسيّ والاجتماعيّ في ظلّ واقع الاحتلال الّذي يعيش بها الطّلبة كلّ يوم ومحاكاتهم للأوضاع والحرب على قطاع غزّة الحبيب والإغلاقات على مدن الضّفّة في ظلّ هذا الوقت الطّارئ، وأيضًا ربط الدّراسة ببعض الأدوات الّتي تمّ تقنينها حسب البيئة الفلسطينيّة.

أوجه الاستفادة من الدّراسات السّابقة

تلعب الدّراسات السّابقة دورًا مهمًّا وكبيرًا في إثراء الدّراسة الحاليّة وتعزيزها، من خلال عدّة جوانب منها:

1. الاستفادة من المواضيع المذكورة في صياغة فرضيات الدراسة وأسئلتها، منهجيّة الدّراسة، وتطوير الاداة والمساهمة الكبيرة في إثراء الإطار النّظريّ للدّراسة.
2. ساعدت الدّراسات السّابقة الباحث في توفير مراجع ومصادر للدّراسة المتعلّقة بموضوع الدّراسة.
3. أكسبت الدّراسات السّابقة الباحث في التّقصّي والبحث وسعة الاطّلاع في متغيّرات الدّراسة والمتمثّلة في الاغتراب النّفسيّ والأمن النّفسيّ الاجتماعيّ.
4. تحديد نوع الإجراءات الإحصائيّة المناسبة للدّراسة.

أوجه الاختلاف مع الدّراسات السّابقة:

تختلف هذه الدّراسة عن سابقاتها في أنّها ركّزت على مستوى الاغتراب النّفسيّ وعلاقته بالأمن النّفسيّ-الاجتماعيّ لدى عيّنة من طلبة جامعات محافظات شمال الضّفّة الغربيّة ، بالرّغم من أنّ موضوع الأمن النّفسيّ والاغتراب النّفسيّ زاخر بالأبحاث والدّراسات، ولكنّ تمّت إضافة الأمن الاجتماعيّ كجزء في الدّراسة وأيضًا الفترة الزّمنيّة الحاليّة الّتي يمكن وصفها بعدم الاستقرار في فلسطين، وحسب رأي الباحث أنّه موضوع مهمّ في كافة المجتمعات ذات الطابع

التعليمي، كما أنّ الدّراسة ستتطرّق إلى مجموعة من الأبعاد لمتغيّرات الدّراسة لم تستخدم في الدّراسات السّابقة.

الفصل الثّالث

الطّريقة والإجراءات

1.3 منهجيّة الدّراسة

2.3 مجتمع الدّراسة

3.3 عيّنة الدّراسة

4.3 أداتَيّ الدّراسة وخصائصهما السّيكومتريّة

5.3 متغيّرات الدّراسة

6.3 إجراءات تنفيذ الدّراسة

7.3 المعالجات الإحصائيّة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل على كل من منهجية الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وكيفية بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، كما يتضمن إجراءات تنفيذ الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج الذي يهتم بجمع المعلومات وتلخيصها وتصنيفها، والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر، أو القضايا، أو المشكلات التي يرغب الباحث في دراستها، لغرض تحليلها، وتفسيرها، وتقييم طبيعتها للتنبؤ بها وضبطها، أو التحكم فيها. وسيستخدم هذا المنهج نظراً لملائمته لأغراض الدراسة وتحقيق أهدافها، وذلك لمعرفة مستوى الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي-الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات (العربية الأمريكية، النجاح، القدس المفتوحة، الخضوري) في محافظات شمال الضفة الغربية، والبالغ عددهم حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية (58434) طالباً وطالبة، منهم (ذكر= 23863، أنثى=34571).

الجدول (1.3) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الجامعة والجنس

الجدول (1.3) توزيع مجتمع الدراسة حسب الجامعة والجنس

الجامعة	ذكر	أنثى	المجموع
النجاح	9976	12193	**22169**
الخضوري	4900	5800	**10700**
الامريكية	4973	6078	**11051**
القدس المفتوحة سلفيت	4014	10500	**14514**
المجموع	**23863**	**34571**	**58434**

3.3 عينة الدراسة

تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة (روبيرت ماسون)، والموضحة في الشكل (1.3)، وفقا للأساليب والخطوات الإحصائية في اختيار العينة الاحتمالية، وقد استخدم الباحث برنامج (EXCEL) في احتساب عدد أفراد عينة الدراسة (Robert, 1989) .

ادخل حجم المجتمع N في الخلية المقابلة =2269			
0.05	1.96	0.02551	0.000650771
249			

إذاً يكون حجم العينة n =

$$n = \frac{N}{\left[\left(S^2 \times (N-1)\right) \div pq\right] + 1}$$

معادلة روبيرت ماسون لتحديد حجم العينة

N	حجم المجتمع
S	قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 أي قسمة 1.96 على معدل الخطأ 0.05
P	نسبة توافر الخاصية وهي 0.50
Q	النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50

الشكل (1.3) معادلة روبرت ماسون لتحديد عدد أفراد العينة

تكونت العينة من (382) طالباً وطالبة وتوزعت على (156) طالباً، (226) طالبة من طلبة الجامعات (العربية الأمريكية، النجاح، القدس المفتوحة، الخضوري) في محافظات شمال الضفة الغربية، ووزعت الاستبانة على العينة باستخدام الطريقة الميسرة عن طريق رابط الكتروني وزع على طلبة الجامعات المذكورة.

الجدول (2.3) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

الجدول (2.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	155	40.6
	أنثى	227	59.4
	المجموع	**382**	**100.0**
مكان السكن	مدينة	80	20.9
	قرية	280	73.3
	مخيم	22	5.8
	المجموع	**382**	**100.0**
التخصص الأكاديمي	علوم إنسانية	78	20.4
	علوم علمية	304	79.6
	المجموع	**382**	**100.0**
المستوى التعليمي	بكالوريوس	358	93.7
	ماجستير فأكثر	24	6.3
	المجموع	**382**	**100.0**
اسم الجامعة	الامريكية	72	18.8
	القدس المفتوحة	95	24.9
	الخضوري	70	18.3
	النجاح	145	38
	المجموع	**382**	**100.0**

يتبين من الجدول (2.3) أن (59.4%) من عينة الدراسة من الطالبات في الجامعات (العربية الأمريكية، النجاح، القدس المفتوحة، الخضوري) في محافظات شمال الضفة الغربية من الإناث، كما بلغت نسبة سكان القرية (73.3%)، وتبين أن (79.6%) من عينة الدراسة لديهم تخصص علوم علمية، وأن (93.7%) من الطلبة عينة الدراسة يحملون درجة بكالوريوس، كما أن (38%) هم طلبة في جامعة النجاح.

4.3 أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية

لتحقيق أهداف الدراسة، طورت الأدوات من خلال ما قدمه الباحث من أدب تربوي لكل من مقياسي الاغتراب النفسي والأمن النفسي الاجتماعي.

1.4.3 مقياس الاغتراب النفسي

بعد الاطلاع على الأدب التربوي لمقياس الاغتراب النفسي، وعلى المقياس الذي أعدته (نعيسة، 2012) حول الاغتراب النفسي ، طور المقياس بما يتلاءم مع البيئة الفلسطينية وتكون من

(30) فقرة، وصيغت جميع الفقرات لهذا المقياس بالاتجاه الإيجابي ما عدا الفقرات (2، 4، 5، 7، 14، 15، 17، 20، 21، 23، 25، 27، 29) التي صيغت بالاتجاه السلبي، وقد استخدم مقياس (Likert) الخماسي لقياس مستوى الاغتراب النفسي لفقرات الدراسة، وتم تصحيح الفقرات الإيجابية لهذا المقياس على النحو التالي: (موافق بشدة (5) نقاط، موافق (4) نقاط، محايد (3) نقاط، معارض (2) نقطة، معارض بشدة نقطة واحدة)، كما تم تصحيح الفقرات السلبية على النحو الآتي: (موافق بشدة (1) نقطة، موافق (2) نقطة، محايد (3) نقاط، معارض (4) نقاط، معارض بشدة (5) نقاط)، وقد بلغ عدد فقرات هذا المقياس (35) فقرة. وتوزعت فقرات مقياس الاغتراب النفسي على ستة محاور تضم كل منها (5) فقرات على النحو الآتي:

1. فقدان الشعور بالانتماء
2. عدم الالتزام بالمعايير
3. الشعور بالعجز
4. عدم الإحساس بالقيمة
5. فقدان الهدف
6. فقدان المعنى

صدق مقياس الاغتراب النفسي:

تم فحص الصدق لمقياس الاغتراب النفسي بطريقتين، هما:

1- صدق المحكمين: عرضت أداة الدراسة على مجموعة من ذوي الاختصاص بلغ عددهم (10) في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، ملحق (ث). وذلك لمعرفة آرائهم حول فقرات الأداة ومدى وضوحها وقدرتها على قياس أهداف الدراسة. هذا بالإضافة إلى معرفة صحة الفقرات من ناحية سلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وقد عدلت بعض الفقرات، وحذفت أخرى، وأضيفت فقرات لم تكن موجودة، واتفق المحكمون على (80%) مما جاء في فقرات الأداة.

2- الصدق بطريقة البناء الداخلي:

من أجل التّحقق من صّدق مقياس الاغتراب النفسي، استخدم صدق البناء، من خلال احتساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدّرجة الكلّية لمقياس كما يتضح من الجدول (3.3).

جدول (3.3): معاملات الارتباط لكل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.71**	13	.67**	25	.66**
2	.65**	14	.71**	26	.73**
3	.72**	15	.62**	27	.66**
4	.70**	16	.72**	28	.62**
5	.82**	17	.66**	29	.68**
6	.85**	18	.69**	30	.74**
7	.75**	19	.62**		
8	.65**	20	.68**		
9	.60**	21	.66**		
10	.74**	22	.83**		
11	.66**	23	.75**		
12	.75**	24	.82**		

****دال عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول (3.3) أن معامل الارتباط للفقرات التابعة لمقياس الاغتراب النفسي تراوح ما بين (.60) للفقرة (9) أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي، و(.85) للفقرة (6) أؤمن تمسكي بالقيم الاجتماعية يعتمد على طبيعة المواقف، ويتضح أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند المستوى (.01).

ثبات مقياس الاغتراب النفسي:

اختبر الثبات لمقياس الاغتراب النفسي باستخدام طريقة التجزئة النصفية لفقرات الاختبار، إذ استخدم معامل (كرونباخ ألفا) لحساب معامل الثبات للفقرات الفردية، فكان يساوي (.76)، كما حسب معامل الثبات للفقرات الزوجية وبلغ (.79)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما بحيث بلغ (r=.80)، واستخدمت معادلة (سبيرمان براون) لتصحيح معامل الارتباط:

(Reliability coefficient) = 2r/(1+r) معامل الثبات، حيث r هو معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (89.)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، وتعطي دلالة على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2.4.3 مقياس الأمن النفسي الاجتماعي

استندت الدراسة على المقياس الذي أعدته زينب شقير (2005) حول الأمن النفسي؛ ومقياس الأمن الاجتماعي الذي استخدم في دراسة (الكعبي، 2019) و(عبيد، 2018) وتكون المقياس من (31) فقرة بصورته النهائية بحيث تضم الأمن النفسي والاجتماعي، وتم تطوير المقياس بما يتلاءم مع البيئة الفلسطينية، واستخدم مقياس (Likert) الخماسي لقياس مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لفقرات الدراسة، وتصحيح الفقرات الإيجابية (1، 2، 3، 9، 10، 11، 12، 14، 16، 18، 19، 21، 24، 25، 26، 29) لهذا المقياس على النحو التالي: (موافق بشدة (5) نقاط، موافق (4) نقاط، محايد (3) نقاط، معارض (2) نقطة، معارض بشدة نقطة واحدة)، كما سيتم تصحيح الفقرات السلبية (4، 5، 6، 7، 8، 13، 15، 17، 20، 22، 23، 27، 28، 30، 31) على النحو الآتي: (موافق بشدة (1) نقطة، موافق (2) نقطة، محايد (3) نقاط، معارض (4) نقاط، معارض بشدة (5) نقاط)، ويتكون المقياس من المحاور الاربعة التالية:

المحور الأول (الأمن النفسي): الأمن والطمأنينة المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، ويتضمن (8) فقرة، ويكون أرقام الفقرات بالمقياس من (1-8).

المحور الثاني (الأمن النفسي): الأمن والطمأنينة المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد، ويتضمن (8) فقرة، ويكون أرقام الفقرات بالمقياس من (9-16).

المحور الثالث (الأمن الاجتماعي): الأمن والطمأنينة المرتبط بالثقة بالآخرين، ويتضمن (7) فقرات، ويكون أرقام الفقرات بالمقياس من (17-23).

المحور الرابع (الأمن الاجتماعي): الأمن والطمأنينة المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد، ويتضمن (8) فقرة، ويكون أرقام الفقرات من (24-31).

صدق مقياس الأمن النفسي:

تم فحص الصدق لمقياس الاغتراب النفسي بطريقتين، هما:

صدق المحكمين:

عرضت أداة الدراسة على مجموعة من اذوي الاختصاص بلغ عددهم (10) من المتخصصين في العلوم البحثية، ملحق (ث). وذلك لمعرفة آرائهم حول فقرات الأداة ومدى وضوحها وقدرتها على قياس أهداف الدراسة. هذا بالإضافة إلى معرفة صحة الفقرات من ناحية سلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، وقد عدلت بعض الفقرات، وحذفت أخرى، وأضيفت فقرات لم تكن موجودة، واتفق المحكمون على (80%) مما جاء في فقرات الأداة.

الصدق بطريقة البناء الداخلي:

من أجل التّحقق من صّدق مقياس الأمن النفسي، استخدم صدق البناء، من خلال احتساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدّرجة الكلّية لمقياس كما يتضح من الجدول (4.3).

جدول (4.3): معاملات الارتباط لكل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.81**	13	.68**	25	.72**
2	.74**	14	.64**	26	.69**
3	.71**	15	.69**	27	.68**
4	.69**	16	.62**	28	.67**
5	.72**	17	.68**	29	.73**
6	.72**	18	.61**	30	.75**
7	.74**	19	.60**	31	.69**
8	.68**	20	.71**		
9	.69**	21	.74**		
10	.82**	22	.73**		
11	.82**	23	.63**		
12	.84**	24	.71**		

دال عند مستوى **0.01

يتضح من الجدول (4.3) أن معامل الارتباط للفقرات التابعة لمقياس الأمن النفسي الاجتماعي تراوح ما بين (.60) للفقرة (19) أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير، و(.84) للفقرة (12) القلق من المستقبل يهدد شعور الفرد بالأمن والاستقرار، ويتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01).

ثبات مقياس الاغتراب النفسي:

اختبر الثبات لمقياس الأمن النفسي الاجتماعي باستخدام طريقة التجزئة النصفية لفقرات الاختبار، إذ استخدم معامل (كرونباخ ألفا) لحساب معامل الثبات للفقرات الفردية، فكان يساوي (.82)، كما حسب معامل الثبات للفقرات الزوجية وبلغ (.80)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما بحيث بلغ (r=.80)، واستخدمت معادلة (سبيرمان براون) لتصحيح معامل الارتباط:

(Reliability coefficient) = 2r/(1+r) معامل الثبات، حيث r هو معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (.81)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، وتعطي دلالة على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

تصحيح مقياسي الدّراسة

ولغايات تفسير المتوسّطات الحسابية، ولتحديد مستوى كل من التحفيز الإداري، والالتزام التنظيمي لدى عيّنة الدّراسة، حوّلت العلامة وفق المستوى الّذي يتراوح من (1-5) درجات وصنف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسّط، ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

طول الفئة= الحد الأعلى-الحد الأدنى (لتدرج)/عدد المستويات المفترضة وهذا يعني:

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النّحو الآتي:

مستوى منخفض2.33 فأقل

مستوى متوسط 2.34 - 3.67

مستوى مرتفع 3.68- 5

5.3 متغيرات الدراسة

أولاً- المتغيرات التصنيفية (الضابطة):

الجنس: وله مستويان، هما: () ذكر () أنثى

مكان السكن: وله ثلاث مستويات: () مدينة () قرية () مخيم

التخصص الأكاديمي: وله مستويان: () علوم إنسانية () علوم علمية

المستوى التعليمي: مستويان: () بكالوريوس () ماجستير فأكثر

اسم الجامعة: خمس مستويات :() الأمريكية () القدس المفتوحة () الخضوري () النجاح

ثانياً- المتغيرات التابعة (النتاج):

- مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة في المحافظات الشمالية.
- مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في المحافظات الشمالية.

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نُفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمعت البيانات الثانوية من خلال مراجعة الدراسات والنشرات التي تتعلق بموضوع الدراسة. الحالية.
2. بعد الانتهاء من مراجعة أداتي الدراسة، والتأكد من صدقهما، وذلك بعرضهما على مجموعة من المحكمين عددهم (10) قام المحكمون بإضافة وتعديل وحذف مجموعة من فقرات أداتي الدراسة.
3. أُعدت أداتا الدراسة بالصورة النهائية بعد تعديلهما بناءً على ملاحظات المحكمين.
4. أخذت موافقة لتوزيع أداة الدراسة على العينة، وبسبب الأوضاع التي تمر بها فلسطين، صممت استبانة الكترونية تمثل فقرات أداة الدراسة.
5. وفي المرحلة التالية استردت (382) استبانة الكترونياً واعتمدت جميعاً بعد تدقيقها الكترونياً وتبين أنها جميعها قابلة للتحليل.
6. عولج الملف المستلم إلكترونياً بحيث حول من (Excel sheet) إلى ملف (SPSS25)، حتى يكون جاهزاً للتحليل والإجابة على أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.
7. بالاعتماد على البيانات التي جمعت وباستخدام برنامج (SPSS25) حللت البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها.

7.3 المعالجات الإحصائية

أستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS25)، الذي من خلاله سيتم استخدام مجموعة من التحليلات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية والتكرار للمتغيرات الديمغرافية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة.

2. اختبار (ت) (Independent Sample t-test) لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية، وذلك حسب المتغير المستقل ذي المستويين مثل الجنس.
3. اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova) لاختبار الفروق المعنوية بين المتوسطات الحسابية حسب المتغير المستقل ذي ثلاثة المستويات فأكثر.
4. استخدام اختبار أقل فرقاً دالٍ إحصائي اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق للمتغيرات المستقلة التي تزيد مستويات متغيراتها عن متغيرين.
5. معامل ارتباط (بيرسون Person Correlation) لمعرفة دلالة العلاقة بين الأمن النفسي الاجتماعي والاغتراب
6. معادلة (سبيرمان براون) لتصحيح معامل الارتباط.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يقدم هذا الفصل عرضا للبيانات الإحصائية الكمية التي أدخلت ببرنامج النظم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS25)، وجمعت عبر أدوات الدراسة المتمثلة بتحليل "الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في محافظات شمال الضفة الغربية"، وحسب مجالات الدراسة لكل من مقياس الاغتراب النفسي والمسؤولية المجتمعية، وتبعاً للمتغيرات الديمغرافية: "الجنس، مكان السكن، التخصص الاكاديمي، المستوى التعليمي، اسم الجامعة" وقام الباحث بالإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص الفرضيات التي انبثقت عنها، وذلك لاستخلاص نتائج الدراسة.

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 السؤال الأول: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية؟

ولبيان مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، كان لا بد من إدراج الجدول (1.4)، التالي الذي يوضح مستوى الاغتراب النفسي لكل من المجالات والدرجة الكلية.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية

الرقم في الاستبانة	الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	فقدان الشعور بالانتماء	3.13	0.39	متوسط
2	1	عدم الالتزام بالمعايير	3.65	0.51	متوسط
3	2	الشعور بالعجز	3.28	0.34	متوسط
4	6	عدم الاحساس بالقيمة	2.80	0.47	متوسط
5	5	فقدان الهدف	2.90	0.39	متوسط
6	3	فقدان المعنى	3.14	0.42	متوسط
الدرجة الكلية			**3.15**	**0.17**	**متوسط**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية ككل بلغ (3.15) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تراوحت ما بين

(3.65-2.80)، وجاء مجال " عدم الالتزام بالمعايير" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.65) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال " عدم الإحساس بالقيمة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وبتقدير منخفض.

وللإجابة عن السؤال الأول، يتضح من خلال الدرجة الكلية إلى أن الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية جاءت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستجابة (3.15)، وهذا يدلل على أن مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية جاء بدرجة متوسطة.

وفيما يلي نستعرض مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية حسب محاور الدراسة:

أ) **محور فقدان الشعور بالانتماء:**

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور فقدان الشعور بالانتماء.

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أشعر بالوحدة عندما أكون بين أفراد أسرتي .	4.07	0.85	مرتفع
2	5	أهتم بالتفكير في مشكلات الآخرين.	2.17	1.05	منخفض
3	4	ينتابني شعور أنني مفروض على زملائي في الجامعة.	3.08	1.25	متوسط
4	2	أشعر بالرضا عن علاقتي مع الآخرين.	3.19	1.24	متوسط
5	3	أشعر بالانتماء والولاء للجامعة التي أدرس فيها.	3.13	1.27	متوسط
الدرجة الكلية			**3.13**	**0.39**	**متوسط**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال فقدان الشعور بالانتماء تراوحت ما بين (4.07 – 2.17)، وجاءت فقرة " أشعر بالوحدة عندما أكون بين أفراد أسرتي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.07) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أهتم بالتفكير في مشكلات الآخرين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.17) وبتقدير منخفض

ب) محور عدم الالتزام بالمعايير:

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور عدم الالتزام بالمعايير

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	5	تمسكي بالقيم الاجتماعية يعتمد على طبيعة المواقف .	3.17	1.19	متوسط
7	4	أفضل الالتزام بقيم المجتمع ومعاييره.	3.52	1.18	متوسط
8	3	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين	3.67	1.01	مرتفع
9	1	من معاشرتي للناس تبين أنه لا داعي للتمسك بالقيم.	3.99	0.82	مرتفع
10	2	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية.	3.93	0.90	مرتفع
		الدرجة الكلية	**3.65**	**0.51**	**متوسط**

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال عدم الالتزام بالمعايير تراوحت ما بين (3.99 – 3.17)، وجاءت فقرة " من معاشرتي للناس تبين أنه لا داعي للتمسك بالقيم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.99) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " تمسكي بالقيم الاجتماعية يعتمد على طبيعة المواقف" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.17) وبتقدير متوسط.

ج) محور الشعور بالعجز:

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور الشعور بالعجز

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	2	لا أستطيع إنجاز ما يطلب مني إنجازه.	3.91	0.95	مرتفع
12	4	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة.	2.57	1.14	متوسط
13	1	أشعر بأنني مسلوب الإرادة.	3.97	0.95	مرتفع
14	3	أجد في نفسي القدرة للدفاع عن حقوقي.	3.39	1.13	متوسط
15	5	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً.	2.55	1.02	متوسط
		الدرجة الكلية	**3.28**	**0.34**	متوسط

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الشعور بالعجز تراوحت ما بين (3.97 – 2.55)، وجاءت فقرة " أشعر بأنني مسلوب الإرادة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.97) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.55) وبتقدير متوسط.

د) محور عدم الإحساس بالقيمة:

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور عدم الإحساس بالقيمة

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
16	4	أشعر بأن ما أتعلمه في المدرسة ليس فيه فائدة لمستقبلي.	2.56	1.06	متوسط
17	2	أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي.	3.02	1.11	متوسط
18	1	أشعر بأنني لا أعامل معاملة إنسانية من أسرتي.	3.39	1.18	متوسط
19	3	لا أهتم بممتلكاتي الخاصة مهما كانت ثمينة.	2.64	1.04	متوسط
20	5	أشعر بأن آرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه.	2.40	0.95	متوسط
الدرجة الكلية			**3.28**	**0.34**	متوسط

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال عدم الإحساس بالقيمة تراوحت ما بين (3.39 – 2.40)، وجاءت فقرة " أشعر بأنني لا أعامل معاملة إنسانية من أسرتي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.39) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أشعر بأن آرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.40) وبتقدير متوسط

ه) محور فقدان الهدف:

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور فقدان الهدف

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
21	3	أشعر بأن الحياة مليئة بما يثير اهتمامي.	2.85	1.21	متوسط
22	1	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة.	3.91	1.04	مرتفع
23	5	أضع لنفسي أهدافاً كثيرة أسعى لتحقيقها .	2.01	0.96	منخفض
24	2	ليس لي هدف بعد التخرج من المدرسة	3.50	1.01	متوسط
25	4	معرفتي للهدف تُساعدني على مواجهة الصعاب.	2.24	1.05	منخفض
الدرجة الكلية			**2.90**	**0.39**	**متوسط**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال فقدان الهدف بالقيمة تراوحت ما بين (3.91 – 2.01)، وجاءت فقرة " أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.91) وبتقدير مرتفع، بينما

جاءت فقرة " أضع لنفسي اهدافاً كثيرة أسعى لتحقيقها" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.01) وبتقدير منخفض

و) محور فقدان المعنى:

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فقرات محور فقدان المعنى

الرقم في الاستبانة	الترتيب	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
26	4	أعجز عن إيجاد وسيلة تبعد عني الضيق.	2.81	1.19	متوسط
27	3	أجد معنى لكل عمل أقوم به.	2.94	1.29	متوسط
28	1	سواءً نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء.	4.00	1.03	مرتفع
29	2	على الرغم من أن حياتي مليئة بالفشل إلا أنني أحاول إيجاد معنى لها	3.21	1.22	متوسط
30	5	أفكر في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة.	2.76	1.23	متوسط
الدرجة الكلية			**3.14**	**0.42**	**متوسط**

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال فقدان المعنى بالقيمة تراوحت ما بين (4.00 – 2.76)، وجاءت فقرة " سواءً نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.00) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "أفكر في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.76) وبتقدير متوسط

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الشّعور بالأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الشّعور بالأمن النّفسي الاجتماعي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	2.81	0.47	متوسط
2	3	الحياة العامة والعملية للفرد	2.76	0.45	متوسط
3	4	الثقة بالأخرين	2.57	0.39	متوسط
4	1	العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	2.83	0.31	متوسط
الشّعور بالأمن النّفسي الاجتماعي			2.75	0.25	**متوسط**

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الشّعور بالأمن النّفسي الاجتماعي ككل بلغ (2.75) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الشّعور بالأمن النّفسي الاجتماعي تراوحت ما بين (2.57-2.83)، وجاء مجال "العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.83) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال " الثقة بالأخرين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وبتقدير متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الشّعور بالأمن النّفسي الاجتماعي كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) مجال تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	6	لدى شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي وحلها.	2.45	1.23	متوسط
2	1	أنا محبوب من أصحابي ويحترمونني.	3.76	0.95	مرتفع
3	7	أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة.	2.39	1.12	متوسط
4	8	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.	2.34	1.06	متوسط
5	4	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام.	2.52	1.16	متوسط
6	3	احتقر نفسي وألومها من حين لآخر.	2.76	1.28	متوسط
7	5	أنا شخص كثير التشكك.	2.49	1.10	متوسط
8	2	ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي.	3.74	1.05	مرتفع

يتضح من الجدول (9.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل تراوحت ما بين (2.34-3.76)، وجاءت فقرة " أنا محبوب من أصحابي

ويحترمونني " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.76) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.34) وبتقدير متوسط.

2) مجال الحياة العامة والعملية للفرد

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الحياة العامة والعملية للفرد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	6	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي.	2.41	1.11	متوسط
10	8	أثق في قدرتي على حماية نفسي.	2.18	1.06	منخفض
11	4	النجاح في الدراسة يؤدي للاستقرار والأمن.	2.56	1.13	متوسط
12	5	القلق من المستقبل يهدد شعور الفرد بالأمن والاستقرار	2.47	1.13	متوسط
13	2	أرى أن حياتي تسير من سيء لأسوء	3.49	1.12	متوسط
14	1	اتحلى بالصبر في المواقف الصعبة.	3.87	1.07	مرتفع
15	7	أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر.	2.20	0.97	منخفض
16	3	اشعر بالأمن النفسي في حياتي العامة	2.92	1.21	متوسط

يتضح من الجدول (10.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الحياة العامة والعملية للفرد تراوحت ما بين (2.18 – 3.87)، وجاءت فقرة " اتحلى بالصبر في المواقف الصعبة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.87) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أثق في قدرتي على حماية نفسي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.18) وبتقدير منخفض.

3) مجال المرتبط بالثقة بالآخرين

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المرتبط بالثقة بالآخرين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
17	7	أفقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الأخرين حتى أقرب الناس.	1.95	0.87	منخفض
18	4	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان.	2.18	1.12	منخفض
19	5	أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير.	2.13	1.17	منخفض
20	3	يبتعد اصدقائي عني عندما أقع بمشكلة معينة.	2.30	0.98	منخفض
21	2	أشعر بالأمن والاستقرار في تفاعلي مع الاخرين	3.49	1.19	متوسط
22	1	أفقد الثقة في معظم الناس مما يسبب لي العزلة	3.83	1.08	مرتفع
23	6	التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة.	2.09	1.02	منخفض

يتضح من الجدول (11.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المرتبط بالثقة بالآخرين تراوحت ما بين (1.95 – 3.83)، وجاءت فقرة " أفقد الثقة في معظم الناس مما يسبب لي العزلة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.83) وبتقدير مرتفع، بينما

جاءت فقرة " أفقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الأخرين حتى أقرب الناس" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.95) وبتقدير منخفض.

4) مجال العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
24	7	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة.	2.11	1.01	منخفض
25	1	احرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.	4.06	0.96	مرتفع
26	4	أتكيف بسهولة وأكون سعيداً في أي موقف اصدقائي.	2.99	1.16	متوسط
27	6	افتقد اهتمام الناس بي وقد يعاملوني ببرود وجفاء.	2.25	0.91	منخفض
28	2	أشعر بالوحدة على الرغم من وجودي بين الناس.	3.66	1.06	متوسط
29	3	أشعر بالراحة النفسية عندما اجلس بمفردي.	3.10	1.27	متوسط
30	5	أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة	2.36	1.16	متوسط
31	8	أكره الاشتراك في الرحلات الجامعية.	2.09	0.93	منخفض

يتضح من الجدول (12.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي تراوحت ما بين (4.06 – 2.09)، وجاءت فقرة " احرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.06) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أكره الاشتراك في الرحلات الجامعية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.09) وبتقدير منخفض.

2.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

1.2.4 الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية لمجالات الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (13.4).

الجدول (13.4) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق الأمن النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس

المجالات	ذكر		أنثى		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	2.76	0.48	2.72	0.35	0.99	0.32
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	2.75	0.42	2.91	0.41	2.62	0.30
الأمن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين	2.62	0.46	2.52	0.32	2.46	0.10
الأمن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	2.77	0.34	2.83	0.31	-1.86	0.64
الدرجة الكلية	**3.19**	**0.50**	**3.23**	**0.38**	**−0.89**	**0.37**

نقبل الفرضية الصفرية، كما يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (13.4) السابق بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) حول مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس، حسب الدرجة الكلية وعلى المجالات (الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل, الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد، الأمن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين، الأمن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد)، فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.10-0.64) وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

2.2.4 الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن.

لفحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية لمستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك الانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير مكان السكن كما يوضحه الجدولان (14.4)، (15.4).

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية لمجالات الأمن النفسي الاجتماعي حسب متغير مكان السكن

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الامن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	مدينة	80	2.80	0.44
	قرية	280	2.73	0.41
	مخيم	22	2.63	0.26
الامن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	مدينة	80	2.86	0.49
	قرية	280	2.83	0.38
	مخيم	22	3.00	0.64
الامن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين	مدينة	80	2.66	0.43
	قرية	280	2.52	0.38
	مخيم	22	2.69	0.28
الامن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	مدينة	80	2.80	0.27
	قرية	280	2.80	0.33
	مخيم	22	2.90	0.40
الدرجة الكلية	مدينة	80	3.08	0.33
	قرية	280	3.24	0.46
	مخيم	22	3.43	0.15

يتضح من خلال الجدول (14.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير مكان السكن، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول **(15.4)**.

جدول (15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	بين المجموعات	0.66	2	0.33	2.00	0.14
	داخل المجموعات	62.30	379	0.16		
	المجموع	62.96	381			
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	بين المجموعات	0.57	2	0.28	1.59	0.21
	داخل المجموعات	67.85	379	0.18		
	المجموع	68.42	381			
الأمن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين	بين المجموعات	1.48	2	0.74	5.03	0.15
	داخل المجموعات	55.87	379	0.15		
	المجموع	57.36	381			
الأمن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	بين المجموعات	0.22	2	0.11	1.02	0.36
	داخل المجموعات	40.07	379	0.11		
	المجموع	40.29	381			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	2.58	2	1.29	7.21	0.20
	داخل المجموعات	67.74	379	0.18		
	المجموع	70.32	381			

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (15.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك حسب مجالات الدراسة والدرجة الكلية، فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.14-0.36) وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

3.2.4 الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

لفحص الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية لمجالات الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (16.4).

الجدول (16.4) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق الأمن النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي

المجالات	علوم انسانية		علوم علمية		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	2.84	0.47	2.71	0.38	2.61	0.10
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	2.94	0.44	2.82	0.42	2.13	0.06
الأمن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين	2.54	0.36	2.57	0.39	-0.58	0.56
الأمن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	2.82	0.33	2.80	0.32	0.55	0.58
الدرجة الكلية	**3.38**	**0.57**	**3.17**	**0.38**	**-0.79**	**0.40**

نقبل الفرضية الصفرية، كما يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (16.4) السابق بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) حول مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص

الاكاديمي، حسب الدرجة الكلية وعلى المجالات (الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل، الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد، الأمن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين، الأمن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد)، فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.06-0.58) وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

4.2.4 الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

لفحص الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية لمجالات الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (17.4).

الجدول (17.4) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق الأمن النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المجالات	بكالوريوس		ماجستير فأكثر		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	2.73	0.38	2.89	0.70	-1.90	0.06
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	2.85	0.42	2.78	0.48	0.82	0.42
الأمن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين	2.56	0.39	2.61	0.39	-0.60	0.55
الأمن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	2.80	0.33	2.86	0.19	-0.92	0.36
الدرجة الكلية	**3.22**	**0.43**	**3.10**	**0.39**	**1.35**	**0.18**

نقبل الفرضية الصفرية، كما يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (17.4) السابق بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) حول مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير

المستوى التعليمي، حسب الدرجة الكلية وعلى المجالات (الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل, الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد، الأمن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين، الأمن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد)، فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.06-0.55) وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

5.2.4 الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير اسم الجامعة.

لفحص الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية لمستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك الانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير اسم الجامعة كما يوضحه الجدولان (18.4)، (19.4).

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية لمجالات الأمن النفسي الاجتماعي حسب متغير اسم الجامعة

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الامن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	الامريكية	72	2.86	0.52
	القدس المفتوحة	95	2.76	0.36
	الخضوري	70	2.71	0.37
	النجاح	145	2.67	0.38
الامن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	الامريكية	72	2.73	0.43
	القدس المفتوحة	95	3.03	0.38
	الخضوري	70	2.96	0.55
	النجاح	145	2.73	0.31
الامن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين	الامريكية	72	2.58	0.40
	القدس المفتوحة	95	2.58	0.38
	الخضوري	70	2.68	0.39
	النجاح	145	2.48	0.37
الامن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	الامريكية	72	2.88	0.28
	القدس المفتوحة	95	2.75	0.40
	الخضوري	70	2.91	0.32
	النجاح	145	2.75	0.27
الدرجة الكلية	**الامريكية**	**72**	**3.14**	**0.38**
	القدس المفتوحة	**95**	**3.35**	**0.43**
	الخضوري	**70**	**3.01**	**0.34**
	النجاح	**145**	**3.26**	**0.45**

يتضح من خلال الجدول (18.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير اسم الجامعة، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين

الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول (19.4).

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير اسم الجامعة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	بين المجموعات	1.87	3	0.62	3.86	0.01**
	داخل المجموعات	61.09	378	0.16		
	المجموع	62.96	381			
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	بين المجموعات	6.74	3	2.25	13.76	0.00**
	داخل المجموعات	61.68	378	0.16		
	المجموع	68.42	381			
الأمن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين	بين المجموعات	2.01	3	0.67	4.57	0.00**
	داخل المجموعات	55.35	378	0.15		
	المجموع	57.36	381			
الأمن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	بين المجموعات	2.00	3	0.67	6.60	0.00**
	داخل المجموعات	38.29	378	0.10		
	المجموع	40.29	381			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5.23	3	1.74	10.12	0.00**
	داخل المجموعات	65.09	378	0.17		
	المجموع	70.32	381			

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (19.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير اسم الجامعة، وذلك حسب الدرجة الكلية والمجالات، فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.00-0.01) وهذه القيم جميعها أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وللكشف عن مصدر الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير اسم الجامعة، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (20.4) يوضح ذلك:

جدول (20.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير اسم الجامعة

المجال	اسم (I) الجامعة	اسم (J) الجامعة	الفرق في المتوسط الحسابي
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	الامريكية	الخضوري	.15647*
		النجاح	.19182*
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	القدس المفتوحة	الامريكية	.29361*
		النجاح	.29343*
	الخضوري	الامريكية	.22467*
		النجاح	.22448*
الأمن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين	القدس المفتوحة	النجاح	.10060*
	الخضوري	النجاح	.20108*
الأمن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	الامريكية	القدس المفتوحة	.12842*
		النجاح	.13538*
	الخضوري	القدس المفتوحة	.16043*
		النجاح	.16739*
الدرجة الكلية	**الامريكية**	**النجاح**	**.10461***
	القدس المفتوحة	**النجاح**	**.11914***
	الخضوري	**النجاح**	**.15454***

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (20.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في مجال (الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل) تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين (الأمريكية) من جهة وكل من (الخضوري، والنجاح) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة الجامعة (الأمريكية).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في مجال (الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد) تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين (القدس المفتوحة، والخضوري) من جهة وكل من (الأمريكية، والنجاح) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة كل من جامعتي (القدس المفتوحة، والخضوري).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في مجال (الأمن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين) تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين (القدس المفتوحة، والخضوري) من جهة و(النجاح) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة كل من جامعتي (القدس المفتوحة، والخضوري).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في مجال (الأمن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد) تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين (الأمريكية، والخضوري) من جهة وكل من (القدس المفتوحة، والنجاح) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة جامعتي (الأمريكية، والخضوري).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين (الأمريكية، والقدس المفتوحة، والخضوري) من جهة وجامعة (النجاح) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة جامعات (الأمريكية، والقدس المفتوحة، والخضوري).

6.2.4 الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤.05) بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية لمجالات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (21.4).

الجدول (21.4) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق للاغتراب النفسي تبعا لمتغير الجنس

المجالات	ذكر		أنثى		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فقدان الشعور بالانتماء	3.13	0.40	3.21	0.35	−2.22	0.07
عدم الالتزام بالمعايير	3.58	0.56	3.77	0.45	−3.75	0.09
الشعور بالعجز	3.28	0.35	3.26	0.30	0.61	0.55

عدم الاحساس بالقيمة	2.79	0.51	2.75	0.42	0.79	0.43
فقدان الهدف	2.87	0.42	3.02	0.41	−3.49	0.60
فقدان المعنى	3.19	0.50	3.23	0.38	−0.89	0.37
الدرجة الكلية	**3.14**	**0.17**	**3.21**	**0.15**	**−4.27**	**0.10**

نقبل الفرضية الصفرية، كما يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (21.4) السابق بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) حول مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس، حسب الدرجة الكلية وعلى المجالات (فقدان الشعور بالانتماء، عدم الالتزام بالمعايير، الشعور بالعجز، عدم الاحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذات)، فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.07-0.60) وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

7.2.4 الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن.

لفحص الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية لمستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك الانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير مكان السكن كما يوضحه الجدولان (22.4)، (23.4).

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية لمجالات الأمن النفسي الاجتماعي حسب متغير مكان السكن

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فقدان الشعور بالانتماء	مدينة	80	3.14	0.28
	قرية	280	3.23	0.38
	مخيم	22	2.75	0.09
عدم الالتزام بالمعايير	مدينة	80	3.62	0.51
	قرية	280	3.71	0.50
	مخيم	22	3.66	0.44
الشعور بالعجز	مدينة	80	3.15	0.31
	قرية	280	3.31	0.33
	مخيم	22	3.19	0.24
عدم الإحساس بالقيمة	مدينة	80	2.90	0.43
	قرية	280	2.72	0.43
	مخيم	22	2.84	0.71
فقدان الهدف	مدينة	80	2.84	0.42

	قرية	280	2.99	0.43
	مخيم	22	2.96	0.37
فقدان المعنى	مدينة	80	3.08	0.33
	قرية	280	3.24	0.46
	مخيم	22	3.43	0.15
الدرجة الكلية	مدينة	80	3.12	0.17
	قرية	280	3.20	0.15
	مخيم	22	3.14	0.16

يتضح من خلال الجدول (22.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير مكان السكن، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول **(23.4)**.

جدول (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
فقدان الشعور بالانتماء	بين المجموعات	4.73	2	2.37	18.94	0.00**
	داخل المجموعات	47.31	379	0.13		
	المجموع	52.04	381			
عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	0.58	2	0.29	1.16	0.32
	داخل المجموعات	95.28	379	0.25		
	المجموع	95.86	381			
الشعور بالعجز	بين المجموعات	1.66	2	0.83	8.18	0.00**
	داخل المجموعات	38.44	379	0.10		
	المجموع	40.10	381			
عدم الاحساس بالقيمة	بين المجموعات	2.17	2	1.09	5.30	0.01**
	داخل المجموعات	77.63	379	0.21		
	المجموع	79.81	381			
فقدان الهدف	بين المجموعات	1.50	2	0.75	4.23	0.02*
	داخل المجموعات	66.97	379	0.18		
	المجموع	68.46	381			
فقدان المعنى	بين المجموعات	2.58	2	1.29	7.21	0.00**
	داخل المجموعات	67.74	379	0.18		
	المجموع	70.32	381			

الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**0.41**	**2**	**0.20**	**8.28**	**0.00****
	داخل المجموعات	**9.34**	**379**	**0.03**		
	المجموع	**9.75**	**381**			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)، **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (23.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك حسب الدرجة الكلية والمجالات ما عدا مجال الالتزام بالمعايير، فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.00-0.03) وهذه القيم جميعها أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وللكشف عن مصدر الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات الاغتراب النفسي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (24.4) يوضح ذلك:

جدول (24.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية ومجالات الاغتراب النفسي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن (I)	مكان السكن (J)	الفرق في المتوسطات الحسابية
فقدان الشعور بالانتماء	قرية	مدينة	.09071*
		مخيم	.47117*
الشعور بالعجز	قرية	مدينة	.15607*
عدم الاحساس بالقيمة	مدينة	قرية	.18143*
فقدان الهدف	قرية	مدينة	.15500*
فقدان المعنى	قرية	مدينة	.15643*
	مخيم	مدينة	.34727*
الدرجة الكلية	**قرية**	**مدينة**	**.07745***

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (24.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مجال (فقدان الشعور بالانتماء) تبعاً لمتغير مكان السكن بين (قرية) من جهة وكل من (مدينة، ومخيم) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة الجامعة الذين يسكنون في (القرية).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في الدرجة ومجالات (الشعور بالعجز، وفقدان الهدف) تبعاً لمتغير مكان السكن بين (قرية) من جهة و(مدينة) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة الجامعة الذين يسكنون في (القرية).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مجال (عدم الاحساس بالقيمة) تبعاً لمتغير مكان السكن بين (مدينة) من جهة و(قرية) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة الجامعة الذين يسكنون في (المدينة).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مجال (فقدان المعنى) تبعاً لمتغير مكان السكن بين (قرية، ومخيم) من جهة و(مدينة) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة الجامعة الذين يسكنون في (القرية، والمخيم).

8.2.4 الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤.05) بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

لفحص الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية لمجالات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (25.4).

الجدول (25.4) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق للاغتراب النفسي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي

المجالات	علوم إنسانية		علوم علمية		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فقدان الشعور بالانتماء	3.04	0.34	3.22	0.37	−3.92	0.00**
عدم الالتزام بالمعايير	3.67	0.53	3.69	0.49	−0.31	0.76
الشعور بالعجز	3.33	0.30	3.25	0.33	1.73	0.08
عدم الاحساس بالقيمة	2.87	0.61	2.74	0.41	2.30	0.02*
فقدان الهدف	2.98	0.42	2.95	0.43	0.61	0.54

فقدان المعنى	3.38	0.57	3.17	0.38	3.87	0.00**
الدرجة الكلية	3.21	0.17	3.17	0.16	**2.01**	**0.05***

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)، **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

نرفض الفرضية الصفرية، كما يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (25.4) السابق بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤.05) حول مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص، حسب المجالات (فقدان الشعور بالانتماء ولصالح طلبة العلوم العلمية، عدم الاحساس بالقيمة ولصالح طلبة العلوم الإنسانية, فقدان المعنى ولصالح طلبة العلوم الإنسانية)، والدرجة الكلية ولصالح طلبة العلوم الإنسانية فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.00-0.05) وهذه القيم جميعها أقل من مستوى الدلالة (0.05).

9.2.4 الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α≤.05) بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

لفحص الفرضية، استخرجت المتوسطات الحسابية لمجالات الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك الانحرافات المعيارية، واستخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Sample t-test) وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (26.4).

الجدول (26.4) نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق للاغتراب النفسي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المجالات	بكالوريوس		ماجستير فأكثر		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فقدان الشعور بالانتماء	3.18	0.38	3.18	0.26	0.06	0.95
عدم الالتزام بالمعايير	3.70	0.50	3.56	0.48	1.33	0.18
الشعور بالعجز	3.27	0.33	3.26	0.27	0.17	0.87
عدم الاحساس بالقيمة	2.76	0.46	2.85	0.33	−0.96	0.34

فقدان الهدف	2.95	0.43	2.98	0.29	−0.33	0.75
فقدان المعنى	3.22	0.43	3.10	0.39	1.35	0.18
الدرجة الكلية	**3.18**	**0.16**	**3.16**	**0.11**	**0.75**	**0.45**

تقبل الفرضية الصفرية، كما يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (26.4) السابق بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) حول مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حسب الدرجة الكلية وعلى المجالات (فقدان الشعور بالانتماء, عدم الالتزام بالمعايير، الشعور بالعجز، عدم الإحساس بالقيمة, فقدان الهدف, فقدان المعنى, مركزية الذات)، فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.18-0.95) وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

10.2.4 الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير اسم الجامعة.

لفحص الفرضية العاشرة، استخرجت المتوسطات الحسابية لمستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، وكذلك الانحرافات المعيارية، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين المتوسطات باختلاف متغير اسم الجامعة كما يوضحه الجدولان (27.4)، (28.4).

جدول (27.4): المتوسطات الحسابية لمجالات الأمن النفسي الاجتماعي حسب متغير اسم الجامعة

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فقدان الشعور بالانتماء	الامريكية	72	3.08	0.42
	القدس المفتوحة	95	3.08	0.28
	الخضوري	70	3.03	0.32
	النجاح	145	3.37	0.34
عدم الالتزام بالمعايير	الامريكية	72	3.66	0.54
	القدس المفتوحة	95	3.62	0.53
	الخضوري	70	3.81	0.59
	النجاح	145	3.69	0.40
الشعور بالعجز	الامريكية	72	3.28	0.36
	القدس المفتوحة	95	3.32	0.31
	الخضوري	70	3.23	0.39
	النجاح	145	3.25	0.27
عدم الإحساس بالقيمة	الامريكية	72	2.75	0.49
	القدس المفتوحة	95	2.84	0.49

	الخضوري	70	2.92	0.48
	النجاح	145	2.64	0.37
فقدان الهدف	الامريكية	72	2.88	0.41
	القدس المفتوحة	95	2.97	0.49
	الخضوري	70	2.96	0.38
	النجاح	145	2.99	0.40
فقدان المعنى	الامريكية	72	3.14	0.38
	القدس المفتوحة	95	3.35	0.43
	الخضوري	70	3.01	0.34
	النجاح	145	3.26	0.45
الدرجة الكلية	الامريكية	72	3.13	0.18
	القدس المفتوحة	95	3.20	0.16
	الخضوري	70	3.16	0.14
	النجاح	145	3.20	0.15

يتضح من خلال الجدول (27.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير اسم الجامعة، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو موضح في الجدول **(28.4)**.

جدول (28.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مستوى دلالة الفروق بحسب متغير اسم الجامعة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
فقدان الشعور بالانتماء	بين المجموعات	8.94	3	2.98	26.13	0.00**
	داخل المجموعات	43.10	378	0.11		
	المجموع	52.04	381			
عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	1.57	3	0.52	2.10	0.10
	داخل المجموعات	94.29	378	0.25		
	المجموع	95.86	381			
الشعور بالعجز	بين المجموعات	0.46	3	0.15	1.47	0.22
	داخل المجموعات	39.64	378	0.11		
	المجموع	40.10	381			
عدم الإحساس بالقيمة	بين المجموعات	4.40	3	1.47	7.35	0.00**
	داخل المجموعات	75.41	378	0.20		
	المجموع	79.81	381			
فقدان الهدف	بين المجموعات	0.60	3	0.20	1.11	0.35
	داخل المجموعات	67.87	378	0.18		
	المجموع	68.46	381			

فقدان المعنى	بين المجموعات	5.23	3	1.74	10.12	0.00**
	داخل المجموعات	65.09	378	0.17		
	المجموع	70.32	381			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	0.30	3	0.10	4.05	0.01**
	داخل المجموعات	9.44	378	0.025		
	المجموع	9.75	381			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)، **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (28.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير اسم الجامعة، وذلك حسب الدرجة الكلية والمجالات (فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الاحساس بالقيمة، وفقدان المعنى) فقد تراوح مستوى الدلالة لها ما بين (0.00-0.01) وهذه القيم جميعها أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وللكشف عن مصدر الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات **(**فقدان الشعور بالانتماء، **و**عدم الاحساس بالقيمة، **و**فقدان المعنى**)** لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير اسم الجامعة، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (29.4) يوضح ذلك**:**

جدول (29.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات (فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الاحساس بالقيمة، وفقدان المعنى) لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير اسم الجامعة

المجال	اسم الجامعة (I)	اسم الجامعة (J)	الفرق في المتوسطات الحسابية
فقدان الشعور بالانتماء	النجاح	الامريكية	.29879*
		القدس المفتوحة	.29800*
		الخضوري	.34808*
عدم الاحساس بالقيمة	القدس المفتوحة	النجاح	.20145*
	الخضوري	الامريكية	.16714*
		النجاح	.27438*
فقدان المعنى	القدس المفتوحة	الامريكية	.20292*
		الخضوري	.33594*
	النجاح	الخضوري	.24926*
الدرجة الكلية	القدس المفتوحة	الامريكية	.06649*
	النجاح	الامريكية	.07103*

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (29.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مجال (فقدان الشعور بالانتماء) تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين (النجاح) من جهة وكل من (الأمريكية، والقدس المفتوحة، والخضوري) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة جامعة (النجاح).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05)، في مجال (عدم الاحساس بالقيمة) تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين (القدس المفتوحة، والخضوري) من جهة وكل من (الأمريكية، والنجاح) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة كل من جامعتي (القدس المفتوحة، والخضوري).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في مجال (فقدان المعنى) تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين (القدس المفتوحة، والنجاح) من جهة و(والأمريكية والخضوري) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة كل من جامعتي (القدس المفتوحة، والنجاح).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤.05) على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين (القدس المفتوحة، والنجاح) من جهة والجامعة (الأمريكية) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة جامعات (والقدس المفتوحة، والنجاح).

11.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشر:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين الأمن النفسي الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية.

للإجابة عن الفرضية الحادية عشر، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مقياسي الأمن النفسي الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، والجدول (30.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (30.4): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الأمن النفسي الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية (ن=382)

	مقياس الامن النفسي والاجتماعي				الأمن النفسي والاجتماعي ككل
	الامن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	الامن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	الامن الاجتماعي المرتبط بالثقة بالآخرين	الامن الاجتماعي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	

الاغتراب النفسي	معامل ارتباط بيرسون				
فقدان الشعور بالانتماء	-0.15*	-0.14*	-0.22**	-0.11*	-0.25**
عدم الالتزام بالمعايير	-0.38**	-0.12*	-0.48**	-0.18*	-0.46**
الشعور بالعجز	-0.14*	-0.13*	-0.17*	0.03	-0.17*
عدم الإحساس بالقيمة	0.20**	0.27**	0.40**	0.30**	0.46**
فقدان الهدف	-0.02	0.15*	0.01	-0.10*	0.03
فقدان المعنى	-0.15*	0.05	-0.19*	-0.08	-0.15*
الاغتراب النفسي ككل	-0.29**	0.06	-0.28**	-0.06	-0.23**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يتضح من الجدول (30.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين الأمن النفسي الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.23-)، ويتضح أن العلاقة بين الأمن النفسي الاجتماعي والاغتراب النفسي جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الأمن النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية قل مستوى الاغتراب النفسي لديهم والعكس صحيح.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

3.5 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها وما انبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولا إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته

السؤال الأول: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية؟

أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات العينة على مقياس الاغتراب النفسي جاء (متوسطاً)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.15)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تراوحت ما بين (2.80-3.65)، وجاء مجال " عدم الالتزام بالمعايير" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.65) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال " عدم الإحساس بالقيمة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وبتقدير منخفض.

واتفقت النتائج مع دراسة العزمي (2021)، والعتيري والأحرش (2020)، والشقران (2017)، وعيسى (2014)، ونعيسة (2012)، و(Oksuz & Ozturk, 2017)، التي أظهرت أن مستوى الاغتراب النفسي جاء متوسطاً. في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسات سليمان (2023)، والعقيلي (2004)، و(Adam,2023)، و(Alkouri et al,2022)، و(Apriyanti, 2021).

ويسند الباحث النتائج إلى الظروف التي تمت فيها الدراسة، والحالة السياسية والاعتداء على غزة والاضطرابات اليومية التي تشهدها مدن الضفة ، الذي بدوره أدى إلى حالة من عدم تكيف الطلبة مع الوضع الراهن، وهذا يدلل على الجانب المتذبذب لدى الطلبة والتناقضات السياسية التي يتعايش بها نتيجة الصراع الدائم في فلسطين، ، ومجموعة التغيرات التي يتعرضون لها بشكل يومي، فتعرض الطلبة لمجموعة ظروف قاهرة من احتلال، والحواجز والحرب على غزة، والتعليم عن بعد، وقلة الأموال أدى إلى حالة من عدم الاستقرار لدى الطلبة، وقد أوضح الطلبة معيار "عدم الإحساس بالقيمة " الأقل بين المحاور الخمسة من حيث انخفاض قيمة التعليم

وخاصة في ظل ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني لحملة الشهادات، ومقارنة الدخل المادي لحملة الشهادات و الدخل المرتفع من العمالة داخل الخط الأخضر، وأوضح المبحوثون انخفاض عدم التوافق في البيئات الاجتماعية التي يتعايش بها الطلبة وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعبر عن عدم استقرار والاقتحامات اليومية والإحساس بالعجز من قبل الطلبة وهم فئة الشباب في قدرتهم على تغيير الواقع والتعامل بشكل إيجابي مع الأحداث اليومية، فيما أوضح المبحوثون قيمة متوسطة للقيم الاجتماعية والمعايير المجتمعية التي تعتبر يمكن أن تعبر عن ثوابت اجتماعية يقوم الأفراد بتعديل بعض منها خلال فترات زمنية متباعدة، وهنا يبدأ المبحوثون استبدال بعض القيم والمبادئ المجتمعية بما يتوافق مع قدراتهم وإمكانياتهم التي ربما تكون متدنية خلال فترة الحرب والاضطرابات الدائمة في مدن فسطين كافةً. وهنا يرى الباحث أن الطالب في نهاية هذا العام يعيش ظروف اقتصادية صعبة بسبب الإغلاقات وعدم السماح بالتنقل بين المدن، يتبعها الجانب السياسي المعقد ومشاعر الخيبة وقلة الحيلة بالتعامل مع الظروف الراهنة، التي بدورها تشكّل لدى الطلبة جانباً من مشاعر العجز والاغتراب بمختلف أشكاله.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشته

ما مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية؟

أشارت النتائج أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الشّعور بالأمن النّفسي الاجتماعي ككل بلغ (2.75) عن مجالات مقياس الشّعور بالأمن النّفسي الاجتماعي تراوحت ما بين (2.57-2.83)، وجاء مجال "العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.83) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال " الثقة بالأخرين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وبتقدير متوسط.

ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، تبين أنها تتفق مع دراسة العزمي (2021)، واشتية (2021)، ولشهب ونيس (2019)، ونميلات وسهيل (2019)، وأبو عرة (2017)، وعيسى (2014)، نعيسة (2012)، و(Zhang& Wang,2018)، التي أظهرت جميعها أن مستوى الأمن النفسي الاجتماعي متوسط.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة زينة (2022)، وعنتر وخليفة (2020)، والغامدي (2016)، و (Baranova et al, 2022)، و(Zhang& liu,2018)، التي أظهرت أن مستوى الأمن النفسي الاجتماعي كان مرتفعاً، في حين كان منخفضاً في دراسة العقيلي (2004)، و(Galina et al, 2019).

ويعزو الباحث هذه النتيجة المتوسطة؛ في جانب الأمن النفسي الاجتماعي أن أفراد العينة هم من الطلبة الذين يعيشون واقعاً صعباً غير مستقر نسبياً، سواء من جهة الاحتلال، أو الأوضاع ذات الطابع الاقتصادي، والصحية الصعبة، التي أفرزتها الحرب على غزة والاقتحامات اليومية على مدن الضفة الغربية، مما ولد لديهم مشاعر عدم القدرة على مواجهة الصعوبات اليومية التي تقف عائقا أساسيا في حياة الأفراد في فلسطين، والتي تتكون بشكل يومي من المعيقات للوصول الى مكان الدراسة والعمل، والإغلاقات اليومية والاقتحامات التي تسبب استشهاد الكثير من الأفراد والأطفال في المدن الفلسطينية وقراها، وهنا يرى الطالب نفسه أمام تحديات كبيرة وعدم قدرته على تغيير الواقع المؤلم في ظل الظروف الحالية ، وتتجه الرؤيا لديهم نحو مشاعر عدم الأمان والقلق من المستقبل الذي هو يأخذ المنحنى الضبابي في فلسطين، وعدم الاستقرار والتهديد بأن حياة الأفراد بخطر وعلى الحياة الاجتماعية بشكل يومي من خلال انتقالهم خارج المدن وعلى الطرق الرئيسية، وذلك بسبب الاعتداءات اليومية من قبل قطعان المستوطنين، ويرى الباحث أن فقدان جزء من الأمن النفسي الاجتماعي يؤدي الى مشاعر الخوف والشك والقلق والاضطراب الذي بدوره يحرم الطلبة من مشاعر الطمأنينة والراحة النفسية فتصبح الهموم جزء من حياتهم العامة، وهنا يؤدي الى انتشار آثار سلبية على حياة الطلبة على الجانب النمو النفسي والتطوير والتعلم والتكيف الإيجابي مع الأحداث اليومية.

2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** حول مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس

ويعزو الباحث نتيجة الدراسة الى أن مفهوم الأمن النفسي الاجتماعي هو مفهوم عام وعائد على وجود الأفراد داخل المجتمعات وغير مرتبط بالجندر، وعدم وجود فروق واختلاف في آراء الطلبة يعود الى مستوى إدراك مفهوم الأمن النفس اجتماعي ضمن الظروف المتشابه التي يعيش بها الطلبة داخل المجتمع الفلسطيني، وقد تتشابه التحديات والمواقف الحياتية التي تشمل وتتشابه بالظروف الخارجية للبيئات المختلفة في المجتمع الفلسطيني، فالفرد داخل المجتمعات يواجه كافة

الظروف السياسية والاقتصادية العامة والسائدة في المجتمع الفلسطيني، والتي تعمل على زعزعة الجانب الأمني لدى الأفراد وعدم الاستقرار النسبي، مما ينتج عنه قلة الطمأنينة عند الأفراد . وقد أوضح الطلبة وهم بناة المستقبل رؤيتهم المتوسطة والضبابية للمستقبل الذي يسود فسطين والتي ترتبط بالظروف الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة، وينعكس ذلك على تواجد الأفراد داخل البيئات الاجتماعية وتفاعله بشكل يومي مما يشكل عائقا للأفراد من فئة الشباب الى الانخراط العام في الأمور الحياتية لعدم الاستقرار الأمني والذي ينعكس على مشاعرهم في مستوى الأمن النفسي والاجتماعي.

واتفقت النتائج مع دراسة نميلات وسهيل (2019)، وعيسى (2014) في مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس

واختلفت مع دراسة العزمي (2021)، وعنتر وخليفة (2020)، ولشهب ونيس (2019)، وأبو عرة (2017)، الغامدي (2016)، ونعيسة (2012)، و(Baranova et al, 2022)، و(Zhang& Wang,2018) الى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)**، بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن.

ويمكن أن تسند هذه النتيجة إلى أن المجتمع الفلسطيني مجتمع صغير نسبيا؛ ويتصف بالمتكافئ الاجتماعي مع بعض الاختلافات الطبقية، وتتشابه الظروف السياسية الواقعة عليه نظراً لخضوعه للاحتلال لسنوات عديدة، مما أجبره بشكل سلبي على الشعور بعد الأمان سواء على الصعيد النفسي والاجتماعي والاقتصادي، أضف إلى ذلك صغر مساحة دولة فلسطين الحدودية، وخضوع أكثر من ثلثيها للاحتلال الإسرائيلي سياسيا، وخضوعها كليا ضمن دائرة الاحتلال خارج وداخل المدن الفلسطينية، جعل المدينة ملتصقة، وشبه ملتصقة بالمخيم والقرية، ولا وجود للمسافات بينها، كما أن طلبة المدينة، والمخيم، والقرية؛ يرتادون المدرسة نفسها، والجامعة التي تتشابه بها الظروف السياسة والأمنية في مدن فلسطين كافةً.

وتتفق مع دراسة نميلات وسهيل (2019)، العقيلي (2004) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن.

وتختلف النتائج مع دراسة زينة (2022)، وأبو عرة (2017) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير مكان السكن.

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروقا دالة إحصائيا عند مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

وتُعزى النتائج إلى أن الطلبة بكافة تخصصاتهم في الجامعات الفلسطينية يخضعون لنفس الظروف الصعبة، وبذلك فان مشاعر الطلبة من جانب الأمن النفسي والاجتماعي تخضع للعوامل الخارجية التي تؤثر على سلوك الأفراد داخل المجتمعات، وأيضا الجانب الداخلي المبني على وجود الأهداف الفردية والتي يرغبون في تحقيقها وكون البيئة الجامعية هي بداية تحقيق أهداف الأفراد من جانب الرضا عن الذات والطمأنينة ورؤيتهم المستقبلية التي وصفها الطلبة بالمشاعر المتوسطة من جانب الأمن والاستقرار في الجوانب النفسية والاجتماعية. وكذلك على الصعيد الجامعي فالأنظمة والقوانين السائدة والمرتبطة في تحقيق الاهداف هي نفسها في كافة الكليات مع اختلاف التخصصات داخل الكليات العلمية والأدبية، والبيئة المجتمعية داخل الجامعات تتشابه بنسبة معينة في الكليات الجامعية وبذلك تتشكل مستويات من الأمن النفسي والاجتماعي المتشابه بين أفراد طلبة الجامعات الفلسطينية.

واتفقت دراسة العزمي (2021)، لشهب ونيس (2019)، نميلات وسهيل (2019)، العقيلي (2004) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروقا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أن التشابه والانسجام مع نتائج الفرضية السابقة في عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للتخصصات الجامعية او المستوى التعليمي وذلك بسبب تشابه المناخ العام في المحيط الخارجي للطلبة في فلسطين من انخفاض مستوى الأمن النفسي الاجتماعي وبذلك يترك أثرا على أطياف ومستويات المجتمع الفلسطيني كافةً بنسب مختلفة ، وان التشابه العام في الظروف البيئية للطلبة في الطرقات وخلال توجههم الى الجامعات تتشابه بوجود العراقيل والحواجز العسكرية والتي تضيف مشاعر عدم الأمان ومشاعر عدم الاستقرار وانخفاض الأمن المرتبطة بتشابه المثيرات اليومية في حياة الطلبة.

وقد اتفقت النتائج مع دراسة **العقيلي (2004)**، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروقا دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا.

واختلفت النتائج الحالية مع دراسة **نعيسة (2012)**، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح الدراسات العليا.

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير اسم الجامعة.

أظهرت النتائج الحالية وجود فروقا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات مستوى الأمن النفسي الاجتماعي لدى عينة طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين (الأمريكية، والقدس المفتوحة، والخضوري) من جهة وجامعة

(النجاح) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلبة جامعات (الأمريكية، والقدس المفتوحة، والخضوري).

وقد سند الباحث هذه النتيجة إلى أن الأمن النفسي والاجتماعي الذي جاء لصالح لدى طلبة الجامعة العربية الأمريكية والقدس المفتوحة والخضوري بالمقابل مع طلبة جامعة النجاح لطبيعة الاقتحامات اليومية التي تتعرض اليها مدينة نابلس بشكل يومي والحصار المفروض عليها والتدمير والقتل اليومي على المواطنين خلال الحواجز العسكرية التي تغلق مداخل مدينة نابلس كافةً، ويرى الباحث أن ذلك يشكل عائقا على حرية الأفراد ، كما ان العديد من طلبة الجامعات قد تعرضوا للاستشهاد أو اعتقالهم أو تم اطلاق النار عليهم وإصابتهم من خلال تنقلهم من والى الجامعة وخاصة على مداخل المدن الفلسطينية. كما أن الظروف الاقتصادية والمادية وخاصة في نهاية العام الحالي نتيجة الحرب على غزة قد تركت أثرا سلبيا على جوانب الحياة كافةً، وارتفاع معدل البطالة ومستوى الفقر لدى العديد من الأسر الفلسطينية القى بظلاله على جانب الأمن النفسي والاجتماعي لدى الطلبة بشكل خاص كما أن الكثير من الطلبة قد اضطروا الى انتقال السكن الى داخل مدينة نابلس مما زاد من التكلفة المالية على طلبة جامعة النجاح بشكل أكبر من باقي الجامعات.

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن الدرجة المتوسطة لظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة سواء كانوا ذكورا أو إناثا، مما يعني أن ظاهرة الاغتراب لا تتأثر كثيرا بجنس الطلبة، فالطلبة في الجامعات الفلسطينية يعيشون نفس الظروف والواقع تقريباً، مما يوحي أن العوامل المؤثرة على مشاعر الاغتراب تقع خارج هذا الإطار. وهنا يرى الباحث أن الذكور والإناث يتعايشون في الواقع السياسي والأمني ونفس الظروف التي تتصف بعدم الاستقرار وخاصة في ظل ظروف الحرب على غزة والإغلاقات المستمرة على مدن الضفة، وعلى الجانب الاجتماعي فان الذكور والإناث يقعون ضمن دائرة العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع، وهذا بدوره يؤدي الى نتائج متقاربة ومتشابه لنفس الفئات الجندرية وخاصة الطلبة في الجامعات الفلسطينية.

ويمكن القول إن الطلبة المبحوثين قد أوضحوا درجة متوسطة الاغتراب النفسي ويمكن أن تجتمع الظروف الخارجية مع الظروف الداخلية داخل الإطار الجامعي في الصعوبة الاندماج الاجتماعي لكلا الجنسين داخل المجتمع الجامعي مما يسبب مشاعر الاغتراب بدرجات متفاوتة. كما إن التطور التكنولوجي بوسائل التواصل الاجتماعي قد ساهم من الفروق بين الجنسين؛ من جانب التواصل والتعرف إلى الآخر، والحديث عن الذات، وإزالة بعض الحواجز في التعرف على الآخرين، أضف إلى ذلك تحويل جزء من التعليم الى التعليم المدمج في ظل الظروف الحالية.

واتفقت مع دراسة سليمان (2023) التي أشارت إلى عدم وجود فروق حول مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.

واختلفت النتائج مع دراسة (Alkouri et al,2022)، العتيري والأحرش (2020)، الشقران (2017)، (Apriyanti, 2021)، (Oksuz & Ozturk, 2017) التي كانت نتيجتها وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير مكان السكن.

أشارت النتائج الى وجود فُروق لمستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية وذلك تبعاً لمُتغير مكان السكن. وقد أوضحت النتائج الفروق في مجال فقدان الشعور بالانتماء والشعور بالعجز وفقدان الهدف وفقدان المعنى لصالح طلبة الجامعة الذين يسكنون في القرية.

وقد تسند هذه النتيجة إلى الحالة الخاصة التي يعشيها الطلبة الذين يسكنون من القرية الأكثر اغترابا وخاصة في بعد اللامعنى ومشاعر عدم الانتماء، كون القرية أصبحت تتجه نحو المدنية والبعد عن العادات القروية التي تشكل جزاء من سلوكيات الأفراد وتكون سائدة في المجتمع القروي، والنزوح نحو المدينة، وبذلك يمكن للطالب ابن القرية من خلال تفاعله اليومي في الجامعة والاندماج المباشر مع متطلبات وحياة المدينة، والسكن داخل المدينة بسبب الإغلاقات كلها أسباب تدعم البعد التدريجي عن بعض المعايير الموجودة في القرية، وبذلك يقع الطالب ابن القرية بسلوكه في حيرة بين الالتزام بالعادات والتقاليد التي تربى بها وبين العادات الحديثة عليه من خلال تفاعله داخل المدينة وبالتالي يشعر الطالب بدرجة من الاغتراب. ومن جهة أخرى الطالب

ابن القرية لديه طموح في دراسته ويمكن أن تتشكل هذه الرؤيا من خلال تفاعله داخل المدينة ومع الأفراد والطلبة المدنيين وتتشكل الرؤيا في النجاح والتفوق والبحث عن عمل لتأمين مستقبله والانتقال للعيش داخل المدينة. ومع اختلاط الأحلام والطموح مع الواقع الراهن الصعب وارتفاع نسبة البطالة والإغلاقات المستمرة من الانتقال بين المدن تسقط أجزاء من طموحات الطلبة وخاصة ابن القرية ويرى انحصاره داخل المجتمع الذي يتعايش معه كل يوم وهنا تتكون لديه مشاعر الاغتراب وفقدان المعنى والشعور بالعجز مقابل عدم تحقيق طموحاته.

واتفقت النتائج الحالية مع دراسة سليمان (2023)، و(Oksuz & Ozturk, 2017)، العزمي (2021)، بحيث أظهرت نتائجها أن هناك فُروقاً بين نتائج مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية وذلك تبعاً لمُتغير مكان السكن.

8.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

بينت نتائج الدراسة وجود فروق حول مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص، حسب المجالات (فقدان الشعور بالانتماء ولصالح طلبة العلوم العلمية، عدم الإحساس بالقيمة ولصالح طلبة العلوم الإنسانية، فقدان المعنى ولصالح طلبة الكليات التربوية والدرجة الكلية لصالح طلبة العلوم الإنسانية.

ويسند الباحث هذه النتائج إلى ان المواد الأكاديمية لكليات العلوم الإنسانية بالصورة العامة أسهل من مواد الكليات العلمية، وتكون الفرصة للطلبة في الكليات الإنسانية بالانخراط بالأنشطة والأعمال التعاونية وأيةِ أنشطة يمكن أن يرى الطالب نفسه بها. وهنا يمكن الإشارة أن الفترة الزمنية التي قامت بها الدراسة هي فترة اضطرابات تتمثل بالحرب على غزة والاقتحامات اليومية والاعتقالات، وقد نال الطلبة في الجامعات نصيباً كبيراً من الاعتقالات والاستشهاد. وهذا بدوره أدى الى انخفاض التفاعلات الاجتماعية التي يقوم بها الطالب داخل الإطار الجامعي نفسه ويحقق ذاته ويمكن أن تكون عاملاً من عوامل تحقيق بعض الأهداف الفردية والتي يرى بها الطالب قيمة لذاته وللمحيط الجامعي الذي يتعايش به كل يوم. ومع فقدان الطالب لكافة الأنشطة اللامنهجية ضمن الظروف الراهنة يمكن للطلبة وخاصة طلبة الكليات الإنسانية أن تتولد لديهم مشاعر الاغتراب للمحيط الجامعي في عدم رؤيتهم في تحقيق جزء من ذواتهم التي يمكن أن تكون الذات الاجتماعية التي يرى الفرد به نفسه ويرى الآخرين من خلالها.

واتفقت النتائج الحالية مع دراسة العتيري والأحرش (2020)، والعقيلي (2004) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العزمي (2021) في عدم وجود فروق حول مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص.

9.2.5 تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

وسند الباحث النتائج إلى أن كل من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا يواجهون الظروف نفسها المتعلقة بالنظام الدراسي داخل الجامعة، والظروف السياسية خارج الإطار الجامعي ومعيقات يومية للوصول الى الحرم الجامعي، مما يولد لدى الطلبة كافةً بشكل متوازي نسبيا نوع من مشاعر الاغتراب النفسي الذي يشكل عائقا أمام الصعوبات اليومية التي تواجه الطلبة وفقدانهم للهدف وعدم الإحساس بالقيمة كما أوضحتها المتوسطات الحسابية لاستجابة المبحوثين. وقد تتجمع الأسباب الداخلية والخارجية لتقف عائقا أمام تحقيق طلبة البكالوريوس في رؤيتهم للمستقبل وارتفاع نسبة البطالة في ظل الظروف القاهرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني نتيجة الحرب على غزة، والتي تنعكس على الرؤيا المستقبلية وبذلك تتولد لدى الأفراد استكمال الدراسات العليا لربما تكون لديهم القدرة على المنافسة في إيجاد وظائف في نفس تخصصاتهم، وبذلك يكون طلبة الدراسات العليا وطلبة البكالوريوس ضمن الدائرة الفكرية التي تولد مشاعر الاغتراب واللامعنى وعدم الإحساس بالقيمة.

واختلفت النتائج الحالية مع دراسة العتيري والأحرش (2020)، والشقران (2017)، ونعيسة (2012)، و(Alkouri et al,2022)، و(Apriyanti, 2021) في وجود فروق حول مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

10.2.5 تفسير نتائج الفرضية العاشرة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير اسم الجامعة.

أظهرت نتائج الدراسة فروقا بين متوسطات مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير اسم الجامعة، وجاءت الفروق على الدرجة النهائية تبعاً لمتغير اسم الجامعة بين (القدس المفتوحة، والنجاح) من جهة والجامعة (الأمريكية) من جهة أخرى، لصالح طلبة جامعات القدس المفتوحة والنجاح.

ويرى الباحث هذه النتائج الى أن جامعة النجاح هي الجامعة التي تضم أكبر عدد من الطلبة، بينما تأتي جامعة القدس المفتوحة في المرتبة الثانية. وبالرجوع إلى الفرضية الخامسة في نتائج البحث نرى أن طلبة كلية النجاح لديهم أقل متوسط حسابي للسلامة النفسية والأمان الاجتماعي، والذي يتجلى بدوره في افتقار الطلاب إلى الشعور بالأمان والاستقرار، مما يؤدي إلى الشعور بالاستقرار النفسي. فهو يرى نفسه بعيدًا عن واقع المجتمع أو البيئة الجامعية أو المجتمع الطلابي بسبب الظروف الحالية والعوامل والمعوقات التي يشكلها الاحتلال أمام الشعب الفلسطيني وخاصة الطلاب.

11.2.5 تفسير نتائج الفرضية الحادية عشر ومناقشتها

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأمن النفسي الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية، وأوضحت العلاقة بين الأمن النفسي الاجتماعي والاغتراب النفسي جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة الأمن النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية قل مستوى الاغتراب النفسي لديهم والعكس صحيح.

ويعزو الباحث نتائج الدراسة الى أن الذات الفردية أو الأنا الإنسانية تربط تتكون وترتبط بين كل من الأمن النفسي الاجتماعي ومشاعر الاغتراب، ويمكن القول إن تشكيل الذات لدى الأفراد ينبع من البيئة المحيطة للفرد وتكون أول صورة لها الأسرة ومن ثم الأصدقاء ومن ثم المجتمع في تشكيل هوية الذات التي تمنح مشاعر الاستقلال والقيمة والمعني ويأتي بعدها مشاعر الأمن والأمان والاستقرار ، وتتشكل الذات من اندماج محور البعد عن الاغتراب والدفء، والاستقرار، والأمن الأسري، والمجتمعي.

وهناك بعض النظريات كما في نظرية الذات وأريكسون وكينستون المفسرة للاغتراب وخاصة عند فئة الشباب وخلال تشكيل الأنا والذات المدركة والاجتماعية فقد أوضحت النظريات أن الاغتراب يمكن أن يكون بصورة رفض الفرد لذاته وللبيئة المجتمعية، ويمكن أن تكون الذات أو الأنا هي العامل الأول المسيطر على باقي العوامل الداخلية في تبلور مشاعر الاغتراب.

أما في جانب الأمن النفسي الاجتماعي فقد أوضح ماسلو في تفسيره للحاجات الإنسانية أن الأفراد في طبيعتهم الداخلية ذات أساس بيولوجي والذات التي تتشكل من خلال وجود احتياجاته وتوفير الأمن النفسي للأفراد، والتي يشعر الفرد من خلالها بالقيمة والاحترام من البيئة الأسرية والمجتمعية والتي تتمثل بالانتماء أو الاغتراب للبيئة التي يتعايش ويعيش بها الفرد في كل من البيئات المختلفة.

يمكن القول إن نتائج العلاقة السلبية بين الاغتراب والأمن النفسي الاجتماعي يرجع الى اختلاف المضمون والمفهوم لكل من المفهومين، فالأمن ذات الطابع الاجتماعي والنفسي يعني في مضمونه مشاعر الفرد بالطمأنينة والهدوء والثبات والاستقرار داخل بيئة اجتماعية نتيجة العلاقات الإيجابية ومشاعر الأمن والأمان والثقة بالنفس والآخرين، مما يجعل الفرد يكون ضمن بيئة مجتمعية يجد نفسه وذاته بها ويشعر بالقيمة الإنسانية والأمن الداخلي والخارجي مما يولد مشاعر الانتماء والاستقرار والتوطين. وفي الجهة المقابلة إن الاغتراب النفسي يعني وجود هوة بين الفرد مما يولد لديه مشاعر الرفض للعادات والتقاليد والمبادئ المجتمعية ويتشكل من خلالها العزلة والانسحاب الذاتي والاجتماعي. وهنا يمكن القول إن الطالب الذي يفتقد لمشاعر الأمن والاستقرار والهدوء، ونمو الإحساس بالفراغ الكبير بين ذاته والمحيط الذي يعيش به، فتبتعد الرؤيا لديه عن الواقع، وتتشكل لديه مشاعر الاغتراب الذي يكون بصورة سلبية على الذات والجانب النفسي.

واتفقت النتائج الحالية مع دراسة العزمي (2021)، ونعيسة (2012) في وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الأمن النفسي الاجتماعي والاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات محافظات شمال الضفة الغربية.

3.5 التوصيات والمقترحات

1.3.5 التوصيات

1- إنشاء مركز إرشاد نفسي - اجتماعي داخل الجامعات الفلسطينية، بحيث يعمل على مجالات مختلفة من ضمنها الاغتراب والأمن النفسي والاجتماعي.
2- إيجاد مقررات جامعية في كل الكليات كافة يتناول الثقافة داخل المجتمع الفلسطيني لتعزيز الانتماء الوطني وتحسين شعورهم بالأمن النفسي الاجتماعي.

3- عمل ندوات، وبرامج إرشادية لهذه الفئة العمرية؛ لمعالجة مشكلة فقدان الهدف وعدم الإحساس بالقيمة حتى يتمكن الطلبة من إيجاد معنى لحياتهم، كونها أظهرت المتوسطات الأقل بالدراسة.

4- الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية وبرامج العمل التطوعي، لتعزيز روح العمل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي.

5- وضع البرامج والأنشطة الجامعية التي تزيد من عملية التفاعل الاجتماعي والتي تعمل على تعزيز ثقافة الانتماء.

2.3.5 المقترحات

واستناداً إلى إجراءات الدراسة ونتائجها وخبرة الباحث، يمكن اقتراح الآتي:

1- عمل دراسة خاصة عن الاغتراب النفسي والأمن النفسي الاجتماعي لدى المجتمع الفلسطيني بشكل عام.

2- تفعيل الأنشطة المنوعة ودعمها؛ التي تشمل مشاركة الأهل، والطلبة، والإرشاد الجامعي، والمؤسسات المحلية؛ لتقوية الانتماء وتقليل مستوى الاغتراب لدى الطلبة.

3- إتاحة الفرصة لكافة للمبادرة في التعبير عن ذواتهم، واحتياجاتهم، وقدراتهم، وإمكانياتهم، ومخاوفهم، دون الشعور بالخوف أو الخجل من ردة فعل الآخرين تجاههم.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً- المراجع باللغة العربية:

القران الكريم.

إبراهيم، أشرف. (2019). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة (فرع طولكرم)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

أبو عرة، أحمد. (2017). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

إشتية، إياد. (2021). العلاقة بين قلق البطالة والأمن النفسي لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة القدس المفتوحة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.

بدير، تهاني. (2016). الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى المطلقات من كفر قاسم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (1): 130-153.

البناء، ذكرى. (2005). العائلة والأمن الاجتماعي، مجلة علوم إنسانية، 22(2): 156-170.

بنات، بسام. (2005). ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة بيت لحم، بيت لحم، فلسطين، (24): 91-132.

التميمي، خالد وهيبة، محمد. (2022). المرونة المجتمعيّة وعلاقتها بالأمن النفسيّ والاجتماعيّ في ظل جائحة كورونا لدى عيّنة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة الجامعة الاسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 10(1): 63-127.

جروان، فتحي. (2002). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، عمان: دار الفكر.

الجماعي، صلاح الدين. (2009). الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

حسين، سالم. (2019). مستوى الإحساس بالأمن النفسي وقلق المستقبل لدى عينة من الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة رام الله والبيرة، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (4): 405-430.

حماد، حسن. (2005). الإنسان المغترب عند إريك فروم، القاهرة: مكتبة دار الحكمة.

حموري، لمى وحتاملة، حابس. (2020). دور برامج الدراسات العليا في تعزيز الأمن النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة انساق للفنون والآداب والعلوم الإنسانية، 1(2): 1-43.

الخضري، جهاد. (2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

الدسوقي، كمال (1990). ذخيرة علوم النفس. المجلد (2)، القاهرة: مؤسسة الأهرام.

الذهبي، هناء. (2020). الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الباحثين الاجتماعيين في المحاكم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 65 (2): 545-583.

الرازي، محمد. (1992). مختار الصحاح، بيروت: دائرة المعاجم، مكتبة بيروت.

ريشان، حامد. (2019). أثر أسلوب القصد المعاكس في تنمية الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة الآداب، 128 (1): 235-272.

الزحيلي، محمد. (1992). الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية، مجلة الأمن، 5(1): 86-88.

الزكي، أحمد. (2003). استراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

زليخة، جديدي. (2012). المشاكل والخدمات الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وادي سوف، الجزائر، (8): 346-361.

زهران، سماح خالد. (2002). دراسات في علم النفس الاجتماعي التربوي على الأطفال والراشدين، القاهرة: دار الفكر العربي.

زهران، سناء حامد. (2004). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، القاهرة: عالم الكتب.

زينة، مجدي. (2022). الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط، 82 (1): 888-984.

سليمان، مليكة. (2023). الاغتراب النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والبحوث التربوية، 5(1): 553-568.

الشربيني، لطفي. (2003). موسوعة شرح المصطلحات النفسية (باللغة العربية والإنكليزية)، بيروت: دار النهضة.

الشقران، حنان. (2017). الاغتراب النفسي لدى الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك في ضوء متغيري الجنس والبرامج الدراسي، مجلة دراسات للعلوم التربوية، 44(7):161-174.

شقير، زينب. (2005). مقياس الامن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)، كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

شلتر، داون. (1983). نظريات الشخصية، ترجمة الكربولي والقيسي، ط (1)، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.

صالح، قاسم. (1987). الشخصية بين التنظير والقياس، ط (1)، بغداد: مطابع التعليم العالي.

الطاهر، شيماء. (2019). الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في ولاية الخرطوم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان، السودان.

العاني، نزار. (1989). أضواء على الشخصية الإنسانية، ط (1)، بغداد: دار الشؤون الثقافية.

عبد الجليل، دسوقي. (1999). الامن الاجتماعي (المفهوم – الضرورة- الآليات) مؤتمر الامن الاجتماعي والتنمية، مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي، القاهرة.

عبد الله، عبد الله. (2007). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر.

عبد المنعم، عفاف. (2010). الاغتراب النفسي، مظاهره والنظريات المفسرة دراسة تطبيقية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبيد، علاء. (2018). دور مدرس التربية الاسلامية في تعزيز الأمن الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بغداد، مجلة كلية التربية، 24(1): 397-432.

العتيري، منصور والأحرش، يوسف. (2020). الاغتراب النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية الآداب،29(2): 223- 245.

العزمي، سميرة. (2021). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة مرحلة الماجستير بجامعة الطائف، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 5(1): 148- 180.

العساسفة، رامي. (2018). الأمن الاجتماعي في فكر ابن خلدون رؤية لحفظ تماسك المجتمعات العربية، مجلة كلية التربية، 180(1):383-411.

عفيفي، عبد الخالق. (2002). الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر في تحقيق السلام والأمن الاجتماعي، المؤتمر العلمي الخامس عشر، جامعة حلوان.

العقيلي، عادل. (2004). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العقيلي، عادل. (2004). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عكاشة، محمود فتحي. (2005). أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين، مجلة الدراسات الاجتماعية، 10(2): 13-83.

علي، بشرى. (2008). مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، مجلة جامعة دمشق، 24(1): 46-61.

عنتر، أمال وخليفة، فاطمة. (2020). علاقة الأمن النفسي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الوادي، الجزائر.

العيسوي، عبد الرحمن. (2002). الإسلام والصحة النفسية. ط (1)، لبنان: دار الكتب العلمية.

عيسى، تواتي. (2014). علاقة الأمن النفسي بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الوادي، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، 2(2): 31-54.

الغامدي، عبد العزيز. (2016). الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدمام. مجلة كلية التربية،27 (107): 411-448.

فروم، إيريك. (1941). الهروب من الحرية (ترجمة محمود الهاشمي)، وزارة الثقافة، دمشق، سوريا (2009).

قمر، مجذوب. (2015). الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية، مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، 2 (1): 11-33.

كريم، واثق. (2020). تنمية راس المال البشري وانعكاساته على الأمن الاجتماعي، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 28(1): 247-272.

كريمة، يونسي. (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة مولود معمري بتيزي وزو، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

الكعبي، هشام. (2019). سلوك التملق وعلاقته بالأمن الاجتماعي لدى موظفي الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 42(1): 1513-1531.

لشهب، أسماء ونيس، حكيمة. (2019). سلوك المواطنة لدى الطالب الجامعي وعلاقته بالأمن الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 56(1): 69-85.

مخلوف، شادية، بنات، بسام. (2005). ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة، (6): 23-43.

المدني، خليل. (2013). مفهوم التوعية الأمنية، الحلقة العلمية حول التوعية الأمنية، رؤية مستقبلية، الرياض.

مدوخ، رجاء. (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مهنا، بشير. (2010). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد المعلمين، مجلة التربية والعلم، 17 (3): 121-150.

النادي، هبة. (2019). مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي وخفض الغضب لدى المراهقين، مجلة كلية الآداب، 49 (1): 215-251.

نعيسة، رغداء. (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لطلبة جامعة دمشق القانطين بالمدينة الجامعية، مجلة جامعة دمشق، 28(3): 113-158.

نميلات، عقيلان وسهيل، تامر. (2019). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 7(2): 1-14.

همام، مصطفى، الهوشي، يامن. (2010). العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم النفسية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر.

الهيتي، عبد الستار. (2007). مسؤولية الأفراد والأجهزة الحكومية في تحقيق الأمن الاجتماعي، مؤتمر الأمن الاجتماعي تحديات وتطلعات، البحرين.

الهيتي، مصطفى. (1985). علم الشخصية، ط (1)، بغداد: مطبعة جامعة بغداد.

يونغ، كارل. (1997). علم النفس التحليلي، (ترجمة: نهاد خياطة). الهيئة العامة للكتاب، مصر (2003).

ثانياً- المراجع باللغة الإنجليزية:

Abd, E. (2017). Psychological security among university students and its relationship to some variables. Al-Farahidi Adab Journal, 28 (3), 411-434.

Adam, F. (2023). Self-Dissociation as a Predictor of Alienation and Sense of Belonging in University Students, Journal of Family, Counseling and Education. 8(2): 1-19.

Alberto F. (1986). Exploring the Effects of Student Aid on Attrition, Journal of Student Financial Aid,16(2):27-42.

Alharbi, B. (2017). Psychological Security and Self-Efficacy among Syrian Refugee Students inside and Outside the Camps. Journal of International Education Research, 13 (2): 59-68.

Alharbi, B. (2017). Psychological Security and Self-Efficacy among Syrian Refugee Students inside and Outside the Camps. Journal of International Education Research, 13 (2): 59-68.

Alkouri1, Z., Tamara, M., Intisar, T& Khaled, M. (2022). Psychological Alienation Among College Students, Journal of Positive School Psychology.6(6):2516-2529.

Alturki, T. (2015). The effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program to reduce psychological loneliness and improve psychological security for high school students in the State of Kuwait. Journal of Education, Al-Azhar University,162 (1): 215-240.

Anjuma & AiJaz, A. (2014). A Study of security in security feeling among adolescents in relation to gender and socio – Economic Status Indian in Journal of psychological science, 5 (2):13-18.

Apriyanti, H. (2021). Alienation among University of Indonesia's Psychology Students: A Comparative Study amongst First-Year, Second Year, and Third-Year Students. Makara Human Behavior Studies in Asia. 20(1): 37-45.

Badir, C. (2016). Perceived social support and its relationship to psychological security among divorced women from Kafr Qasim. Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center, Gaza, 1 (2): 130-153.

Barakat, S. (2017). The effect of a group counseling program in reducing anxiety and depression among divorced and widowed sorbet women, international Journal of Scientific and Research Publications, 5 (11): 179-186

Baranova, T., Aleksandra, K., Elena, T. & Dmitriy, M. (2022). The relationship between students' psychological security level, academic engagement and

performance variables in the digital educational environment, Journal Education and Information Technologies: 9385-9399.

Cornell, D., Callahan, C., and Lioyd, B. (1991). Socioemotional development of adolescent girls enrolled in a residential acceleration program. Gifted Child Quarterly, 35(2):58-65.

Galina M., Yuri G., Aleksey Y. & Polyakova, L. (2019). Psychological and Pedagogical Security of Educational Environment in Higher Educational establishments as a Prerequisite for Successful Adaptation of First-Year Students. V International Forum on Teacher Education:1068-1057 .

Gierszewski, J. & Prwowarski, j. (2016). Theoretical basics of societal security. Security dimensions: international journal and national studies.18:30-48.

Hill, I. & Mccubin, A. (1989): Theoretical orientation to family stress and coping. New York.

Kitano, M. (1990). Intellectual Abilities & Psychological Intensities in young Gifted Children: Implications for the Gifted. Reoper Review, (13): 5-10.

Marc, J, Schabracq & Cary, L. Cooper. (2003). To be me or not to be me: about alienation. Counselling Psychology Quarterly, 16(2): 53-79.

Maslow. A (1970). Motivation and personality. Harper and Row Publishers, Inc, NY.

Masouda, B. (2017). Psychological security for a sample of health workers in Laghouat, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, 42 (2): 181-207.

Morelock, M. (1997). Imagination, Logic, and the Exceptionally Gifted Child. Roeper Review, 19 (3): 1 – 4.

Mulyadi, S. (2010). Effect Of the Psychological Security and psychological Freedom on Verbal Creativity of Indonesia Home chooling students. International Journal of Business and Social Science, 1 (2): 22-44.

Oksuzm, Y., & Ozturk, M. (2017). Relationship between Levels of Student Alienation and Hemsehrilik Attitudes of University Students: A Study on Kyrgyz-Turkish Manas University Students. Universal Journal of Educational Research, 5(7): 1182-1191.

Qamar, M. (2015). (Psychological security, self-esteem, and its relationship to prejudice. Journal of Economic and Social Studies, Sudan, 2 (1): 1-33.

Qyen, Else. (1986). umffling effect of social policy and their conflict potential in Australia. the United States and Norway. Journal of the international Sociological association, 1(3): 178-195.

Robak, E & Kwiatek, A (2019). Psychosocial security of employees in the work environment in the context of diversity management. Human -technical facility – environment journal, 1(1): 939-946.

Semmer, N, K. (2002). Individual differences, work stress and health, Handbook of Work and Health Psychology, (2): 83-120.

Wolman, BB. (1973). Dictionary of Behavioral, Science, New York: Van Nostrand Reinhold.

Zhang, B. & Liu, H. (2018). Investigative research on the status of urban residents' psychological security. Journal of Public Affairs, 15 (3): 311–315.

Zhang, H.& Wang, k. (2018). Survey and analysis of college students, psychological security, and its effecting factors. Journal of Anhuiradio and University, 20 (1): 216-245.

Zughair, R. & Al-Shater, S. (2018). Provides psychological security and its relationship to the motivation for education at the basic education stage in Sirte. Al-Ustad Journal, 227 (3): 365-394.

الملاحق

أ. الاستبيان

ب. قائمة المحكّمين

ت. كتاب تسهيل المهمّة

ملحق (أ)

الاستبيان

الجامعة العربية الامريكية

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير علم نفس تربوي

حضرة الأستاذ الدكتور/ة ..... المحترم/ة

تقوم الباحث بدراسة تهدف معرفة " **الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في محافظات شمال الضفة الغربية** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي في الجامعة الامريكية ، أضع بين أيديكم الاستبانة الخاصة بدراسة الماجستير المتعلقة بـ " **الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعات في محافظات شمال الضفة الغربية** " وللثقة المطلقة بكم، فإنني أرجو منكم تحكيم هذه الأداة ليتسنى إتمام رسالة الماجستير المتعلقة بالبحث المذكور، ولتحقيق ذلك فقد اطلعت الباحث على مجموعة من المقاييس بهذا المجال.

وقد صممت الاستبانة من جزأين، هما:

الجزء الأول: ويشمل البيانات الشخصية والعامة.

الجزء الثاني: ويتكون من مقياسي الاغتراب، الامن النفسي.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الباحث: فراس ذياب

إشراف: د. وائل أبو الحسن

الجزء الأول: البيانات الشخصية والعامة: أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق وحالتك:

A1	الجنس	( ) ذكر ( ) انثى
A2	مكان السكن	مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( )
A3	التخصص الاكاديمي	علوم انسانية ( ) علوم علمية ( )
A4	المستوى التعليمي	بكالوريوس ( ) ماجستير فأكثر( )
A5	اسم الجامعة	الامريكية () القدس المفتوحة () الخضوري () النجاح()

الجزء الثاني:

أولاً: مقياس الاغتراب النفسي

" **الاغتـراب اصـطلاحاً:** حالـة نفسـية، يشـعر مـن خلالهـا الفرد بالغربـة، وانفصـاله عـن ذاتـه، وعـن رغباته، ومبادئه، وقيمه، وطموحاته" (علي، 2008: 48).

ثانياً: مقياس الامن النفسي الاجتماعي

الامن النفسي الاجتماعي اصطلاحاً: "شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والطمأنينة، وان الفرد محبوب ولديه تقبل من الآخرين بما يمكنـه مـن الانتمـاء الـى الاخـرين، مـع علـم الفرد لأهميـة الانتمـاء للآخـرين والثقـة بهـم حتـى يشـعر بدرجة من المودة والهدوء والاستقرار، لكي يصل الى درجات متقدمة من الثبات الانفعالي واحترام الذات، والتفاؤل نحو المستقبل (شقير، 2005: 6).

علماً أن الإجابة على فقرات المقياسين ستكون وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي على النحو التالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	4	3	2	1

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		مناسبتها للبيئة		التعديل المقترح "إن وجد"
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
المحور الاول: مقياس الامن النفسي الاجتماعي								
المجال الاول: (الامن النفسي) المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل								
1	لدى شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي وحلها.							
2	أنا محبوب من أصحابي ويحترمونني.							
3	أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة.							
4	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي.							
5	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام.							
6	احتقر نفسي وألومها من حين لآخر.							
7	أنا شخص كثير التشكك.							
8	ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي.							
المجال الثاني:(الامن النفسي) المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد								
9	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي.							
10	أثق في قدرتي على حماية نفسي.							
11	النجاح في الدراسة يؤدي للاستقرار والأمن.							
12	القلق من المستقبل يهدد شعور الفرد بالأمن والاستقرار							
13	أرى أن حياتي تسير من سيء لأسوء							
14	اتحلى بالصبر في المواقف الصعبة.							
15	أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر.							
16	اشعر بالأمن النفسي في حياتي العامة							
المجال الثالث: (الامن الاجتماعي) المرتبط بالثقة بالآخرين								
17	أفقد شعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الأخرين حتى أقرب الناس.							

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		مناسبتها للبيئة		التعديل المقترح "إن وجد"
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
18	أحتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان.							
19	أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير.							
20	يبتعد اصدقائي عني عندما أقع بمشكلة معينة.							
21	أشعر بالأمن والاستقرار في تفاعلي مع الاخرين							
22	أفقد الثقة في معظم الناس مما يسبب لي العزلة							
23	التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة.							
المجال الرابع: (الامن الاجتماعي) المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد								
24	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة.							
25	احرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.							
26	أتكيف بسهولة وأكون سعيداً في أي موقف اصدقائي.							
27	افتقد اهتمام الناس بي وقد يعاملوني ببرود وجفاء.							
28	أشعر بالوحدة على الرغم من وجودي بين الناس.							
29	أشعر بالراحة النفسية عندما اجلس بمفردي.							
30	أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة							
31	أكره الاشتراك في الرحلات الجامعية.							
المحور الثاني: الاغتراب النفسي								
المجال الاول: فقدان الشعور بالانتماء								
1	أشعر بالوحدة عندما أكون بين أفراد أسرتي .							
2	أهتم بالتفكير في مشكلات الآخرين.							
3	ينتابني شعور أنني مفروض على زملائي في الجامعة.							
4	أشعر بالرضا عن علاقتي مع الآخرين.							
5	أشعر بالانتماء والولاء للجامعة التي أدرس فيها.							
المجال الثاني: عدم الالتزام بالمعايير								
6	تمسكي بالقيم الاجتماعية يعتمد على طبيعة المواقف .							
7	أفضل الالتزام بقيم المجتمع ومعاييره.							
8	لا يهم مخالفة المعايير إذا كنت سأفوز برضا الآخرين							

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		مناسبتها للبيئة		التعديل المقترح "إن وجد"
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
9	من معاشرتي للناس تبين أنه لا داعي للتمسك بالقيم.							
10	أعتقد أن المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية.							
المجال الثالث: الشعور بالعجز								
11	لا أستطيع إنجاز ما يطلب مني إنجازه.							
12	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري مهما كانت صحيحة.							
13	أشعر بأنني مسلوب الإرادة.							
14	أجد في نفسي القدرة للدفاع عن حقوقي.							
15	يمكنني مواجهة أي موقف مهما كان صعباً.							
المجال الرابع: عدم الاحساس بالقيمة								
16	أشعر بأن ما أتعلمه في المدرسة ليس فيه فائدة لمستقبلي.							
17	أحس بقيمة الأشياء التي تحيط بي.							
18	أشعر بأنني لا أعامل معاملة إنسانية من أسرتي.							
19	لا أهتم بممتلكاتي الخاصة مهما كانت ثمينة.							
20	أشعر بأن آرائي لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه.							
المجال الخامس: فقدان الهدف								
21	أشعر بأن الحياة مليئة بما يثير اهتمامي.							
22	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة.							
23	أضع لنفسي أهداف كثيرة أسعى لتحقيقها .							
24	ليس لي هدف بعد التخرج من المدرسة							
25	معرفتي للهدف تُساعدني على مواجهة الصعاب.							
المجال السادس: فقدان المعنى								
26	أعجز عن إيجاد وسيلة تبعد عني الضيق.							
27	أجد معنى لكل عمل أقوم به.							
28	سواءً نجحت أم فشلت فالأمر عندي سواء.							
29	على الرغم من أن حياتي مليئة بالفشل إلا أنني أحاول إيجاد معنى لها							
30	أفكر في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة.							

انتهت الاستبانة

مع خالص شكري واحترامي،

ملحق (ب)

قائمة المحكمين

المحكم	الجامعة
د. إيمان حامد عبد الدايم	عين شمس
د. باسل الخضري	الإسلامية
د. زيد إحسان الخوالدة	الهاشمية
د. شعبان الحداد	الازهر
د. عاطف عثمان الاغا	الإسلامية
د. عبد الله الخطيب	الاقصى
د. عيسى المحتسب	الاقصى
د. ليالي عباسي	البلقاء التطبيقية
د. منى البلبيسي	القدس المفتوحة
د. نافز ايوب	القدس المفتوحة

ملحق (ج)

تسهيل المهمة

Arab American University

Faculty of Graduate Studies

الجامعة العربية الأمريكية

كلية الدراسات العليا

2023/11/30

السادة جامعة فلسطين التقنية خضوري المحترمين

تسهيل مهمة بحثية

تحية طيبة وبعد،

تُهديكم كلية الدراسات العُليا في الجامعة العربية الأمريكية أطيب التحيات، وبالإشارة الى الموضوع أعلاه، تشهد كلية الدراسات العُليا في الجامعة أن الطالب **فراس جمال عبد المجيد ذياب** والذي يحمل الرقم الجامعي 202113446 هو طالب ماجستير في برنامج علم النفس التربوي ويعمل على رسالة الماجستير الخاصة به بعنوان:

" الإغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي الإجتماعي لدى طلبة جامعات شمال الضفة الغربية "، تحت إشراف الدكتور وائل أبو الحسن. نأمل من حضرتكم الإيعاز لمن يلزم لمساعدته للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة من خلال توزيع استبيان، علماً أن المعلومات ستستخدم لغاية البحث فقط وسيتم التعامل معها بغاية السرية، وقد أُعطي هذه الرسالة بناءً على طلبه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية الدراسات العليا

د. نوار قطب

كلية الدراسات العليا
FACULTY OF GRADUATE STUDIES

Jenin Tel: +970-4-2418888 Ext.:1471,1472 Fax: +970-4-2510810 P.O. Box:240
Ramallah Tel: +970-2-2941999 Fax: +970-2-2941979 Abu Qash - Near Alrehan
E-mail: FGS@aaup.edu ; PGS@aaup.edu Website: www.aaup.edu

2023/11/30

السادة جامعة القدس المفتوحة المحترمين

تسهيل مهمة بحثية

تحية طيبة وبعد،

تُهديكم كلية الدراسات العُليا في الجامعة العربية الأمريكية أطيب التحيات، وبالإشارة الى الموضوع أعلاه، تشهد كلية الدراسات العُليا في الجامعة أن الطالب **فراس جمال عبد المجيد ذياب** والذي يحمل الرقم الجامعي 202113446 هو طالب ماجستير في برنامج علم النفس التربوي ويعمل على رسالة الماجستير الخاصة به بعنوان:

" الإغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي الإجتماعي لدى طلبة جامعات شمال الضفة الغربية "، تحت إشراف الدكتور وائل أبو الحسن. نأمل من حضرتكم الإيعاز لمن يلزم لمساعدته للحصول على المعلومات اللازمة للدراسة من خلال توزيع استبيان، علماً أن المعلومات ستستخدم لغاية البحث فقط وسيتم التعامل معها بغاية السرية، وقد أُعطي هذه الرسالة بناءً على طلبه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية الدراسات العليا

د. نوار قطب

كلية الدراسات العليا
FACULTY OF GRADUATE STUDIES

Jenin Tel: +970-4-2418888 Ext.:1471,1472 Fax: +970-4-2510810 P.O. Box:240
Ramallah Tel: +970-2-2941999 Fax: +970-2-2941979 Abu Qash - Near Alrehan
E-mail: FGS@aaup.edu ; PGS@aaup.edu Website: www.aaup.edu

Abstract

The study aimed to identify the level of psychological alienation and its relationship to psychosocial security among a sample of university students in the northern governorates of the West Bank, according to the following variables: (gender, place of residence, academic specialization, education level, university). To achieve this, the researcher used the descriptive corotational approach. The study measures were applied on a convenience sample, which included (382) male and female student from universities of (Arabic American, Al-Najah, Al-Quds Open, and Khadori).

The results displayed that the level of psychological alienation among a sample of university students in the northern governorates of the West Bank was medium, with an arithmetic average of (3.15), also, the level of psychosocial security was medium, with arithmetic average of (2.75). The results showed that there were no statistically significant differences, between the averages of the psychological alienation attributed to the following variables: (sex, education level). While it did show that there are differences according to the variables (place of residence to the favor of village residents, academic specialization to the favor of humanities sciences, university variable to the favor of Alquds Open university and An-Najah). Moreover, the results showed that there were no statistically significant differences, between the averages of the psychosocial security attributed to the following variables: (gender, place of residence, academic specialization, education level), While it did show that there are differences according to the university to the favor of (Arabic American, Al-Najah, and Khadori). The results, also showed there were a statistically significant negative correction between psychological alienation and psychosocial security among a sample of university students in the northern governorates of the West Bank, which means if

the psychological alienation increased among a sample of university students in the northern governorates of the West Bank, the psychosocial security decreased, vice versa.

Based on the results, the researcher recommends the necessity of establishing a center for psychological and social counseling within Palestinian universities, which specializes in various fields, including alienation and psychological and social security, and developing university programs that increase the process of social interaction and that work to enhance the culture of belonging.

Keywords: psychological alienation psychosocial security, Northern Governorates